

صَلَاةُ الْوُضُوءِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة العاشرة / العدد ٢٥٣ / ١ ربيع الأول ١٤٣٦ هـ - ٢٤ كانون الأول ٢٠١٤ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda

(أسبوع طريق الجنة الثقافي السنوي الأول)

نافذة تطلّ منها أصفهان على عتبات كربلاء المقدسة





كلنا يقول: إن زيارة الأربعين
أصبحت ظاهرة عالمية لا
تختص بدولة دون أخرى،
وكلنا يقول: إن الإمام الحسين
عليه السلام هو حسين الإنسانية،
حسين أهل الأرض بأجمعهم...

١١

من إفرازات فتوى الوجوب
الكفائي التي اطلقتها المرجعية
الدينية العليا في العراق ضد
الارهاب الداعشي؛ أنها جعلت
من العشائر العراقية العربية
الأصيلة أكثر تماسكاً...



قام وفدٌ من العتبة العباسية
المقدسة وفرقة العباس
القتالية بتقديم التعازي لذوي
شهداء الفرقة في محافظة
البصرة، والذين قضوا نحبتهم
دفاعاً عن العراق ومقدساته...



أنعم الله تعالى على الإنسان
نعماً لا تعد ولا تحصى ولا
تحصى، ولكنه ابتلى بعض
الأشخاص بخلل معين
في أحد الأعضاء لحكمة لا
نعلمها، ولعل هذا الابتلاء...

٢٤



لما لزيارة الأربعين من الأثر
الكبير والصدى الواسع في
العالم اليوم، وللإجابة عن
الكثير من التساؤلات حول
هذه التظاهرة العظيمة
والمباركة التي تخفى أبعادها...

٢٠

تستمر كوادرات العتبة العباسية
المقدسة بتقديم أفضل
الخدمات لزائري العتبات
المقدسة في كربلاء المقدسة،
خدمات متنوعة وجهود كبيرة
تقدم لأجل توفير كل...

٢٩



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام
رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...
عقيل عبد الحسين الياسري
... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... سكرتير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... هيئة التحرير ...
أحمد الخالدي / أحمد صالح
طارق الغانمي / علاء سعدون
زين العابدين السعيد
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
عصام الموسوي / تيسير مهدي
سامر خليل الحسيني
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...
مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح
علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين
حيدر الحدراوي / سعيد حميد كاظم
عزيز ملا هذال / صادق مهدي حسن
عبد الحمزة المشهداني / كرار عبد الأمير
غزوان حمد مؤنس / عدنان سماكة



٩٦٤ ٧٦٠ ٦٣ ٣٨٣
٩٦٤ ٧٩٠ ٢٤٣ ٥٥٥٩
٩٦٤ ٦٦٠ ٢٢٣ ٦٣٢٩
www.DarAlKafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



اشعل أهداب السؤال: أين القصور التي شيدت بجماجم الفقراء؟

أين الحصون؟ أين القلاع الحصينة؟

أين الجيوش؟ السنايك التي هشت جسد الماء؟

لا أحد منها بقى سوى وجه كربلاء.

اقصص رؤاك الآن؛ عليهم يدركون أن هذه المراقد المباركة ليست قبوراً كما يدعون، بل هي جنائن بها يزهو الدعاء.

منائر رفعت عطش الحسين الى الله، فباركها بالخير والعافية والرواء...

قالوا: كيف لمدينة صغيرة أن تأوي كل هذه الملايين الغفيرة؟

سؤال فقير، كان عليهم أن يعرفوا ماذا تعني كربلاء؛

كي لا يدهشهم حجمها الحقيقي، أو صبرها الزينبي،

وهي تستقبل الشهداء إثر الشهداء... (اقصص رؤاك يا سيدي)

لا يمكن لنا أن نكون إلا حين نفهم ما حقيقة كربلاء؟

بمناسبة ذكرى استشهاد

ثالث أصحاب الكساء الإمام

الحسن المجتبي ﷺ أقامت

العتبة العباسية المقدسة شعبة

العلاقات الجامعية، وبالتعاون

مع رئاسة جامعة بابل، ...

٤٨



كانت وما زالت خلافة

الإمام الحسن ﷺ مدار

كتابات العديد من المفكرين

والباحثين والأدباء، وقد

اختلفت كتاباتهم عنها

باختلاف مفاهيمهم لهذه ...

٥٠



تزامناً مع ذكرى عاشوراء

الإمام الحسين ﷺ، وتواصل

لسلسلة الإبداع والتفاني

والإخلاص بأعمال الشباك

الجديد لأبي الفضل العباس

ﷺ، أكملت ملاكات مصنع ...

٥٨

ترتبط فاعلية البحث العلمي

والثقافة بما يحققه المنجز

البحثي من رشاد معرّف

يتواءم وحاجة المجتمع لمثل

هذه التجربة، وبحث سماحة

العلامة السيد محمد صادق...

٧٠



لقد وصل العالم اليوم في

ظل التقدم التكنولوجي

والمعلوماتي إلى مراحل

متقدمة من السيطرة

والتخطيط والتسليح، فأخذت

الدول المعادية مأخذاً كبيراً ...

٦٢



القرآن الكريم له دور كبير في

كشف الحقائق وإظهار الحق

والباطل، ومنه نأخذ الأحكام

الشرعية والدروس والعبر

والموعظة، وفيه من البلاغة

الكثير، فهو يحتوي على ...

٧٦



المسرح الوسيلة الوحيدة

للتعبير الفني، ويرتبط ارتباطاً

وثيقاً بالطقوس الدينية،

ويهتم بموضوع تمثيل

القصص والملاحم التاريخية أو

الاجتماعية أمام حشد ضخم...

٦٨

المرجعية الدينية العليا: نشكر جميع الذين ساهموا في إحياء زيارة الأربعين وإنجاحها من الزائرين الكرام وأصحاب مواكب العزاء والخدمة والأجهزة الأمنية والفرق الطبية والخدمية والإدارات المحلية في مختلف المحافظات

شكرت المرجعية الدينية العليا جميع الذين ساهموا في إحياء زيارة الأربعين وإنجاحها من الزائرين الكرام وأصحاب مواكب العزاء والخدمة والأجهزة الأمنية والفرق الطبية والخدمية والإدارات المحلية في مختلف المحافظات، كما طالبت القوات المقاتلة بعدم الاطمئنان والركون إلى الانتصارات المتحققة بحيث يتولد من ذلك حالة من التراخي والشعور بالأمان، بل لابد من استمرار اليقظة والحذر، وثمنت الجهود المبذولة لمحاربة الفساد ومن ذلك كشف العناصر الوهمية في بعض المؤسسات الأمنية والتي تسبب الغضب عنها في السنوات الماضية بخسائر كبيرة في أموال الدولة.



جاء هذا في خطبة الجمعة الثانية (١٩ صفر ١٤٣٦ هـ) الموافق لـ (١٢ كانون الأول ٢٠١٤ م) والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وقد جاء فيها: "أيها الإخوة والأخوات.. أود أن أبين لكم الأمور الآتية: ها نحن في اليوم قبل الأخير الذي يصادف زيارة الأربعين، حيث ما تزال الحشود المليونية تزحف بمحبة ووله كبيرين منذ عشرة أيام تجاه مرقد سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام، وبهذه المناسبة نودّ بيان ما يلي: الأمر الأول: نتوجه بالشكر والتقدير العاليين لجميع الذين ساهموا في إحياء زيارة الأربعين وإنجاحها من الزائرين الكرام وأصحاب مواكب العزاء والخدمة والأجهزة الأمنية والفرق الطبية والخدمية والإدارات المحلية في مختلف المحافظات، ولاسيما محافظتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف، والعاملين في المنافذ الحدودية والمطارات ومنتسبي العتبات المقدسة العلوية والحسينية والعباسية والكاظمية على ما قدموه من جهود طبية وخدمات كبيرة وتسهيلات واضحة، سائلين المولى (عز وجل) أن يتقبل من الزائرين الكرام ومن كل من كان له دور في إنجاح هذه الزيارة العظيمة، ونوصي جميع الإخوة والأخوات بما يأتي: ١- إن مهمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تختص بطلبة العلم ورجال الدين كما يتوهم البعض، بل هي مهمة جميع المؤمنين والمؤمنات، ومن ذلك نصح الشباب خاصة والزائرين عامة من الرجال والنساء بالالتزام بأداب الزيارة، ورعاية حرمت الطريق، والابتعاد عما يؤذي الآخرين، والالتزام بالعرف والحجاب والتجنب عن الإسراف والتبذير في الطعام وغير ذلك. ٢- إن المأمول من أصحاب مواكب العزاء الحسينية المساعدة في توفير الأجواء المناسبة للذين يؤدون مراسيم الزيارة داخل العتبتين المقدستين، وكذلك في مراحل سيرهم إلى المرقد الشريفين، فإن الزائر بحاجة إلى الأجواء الهادئة التي توفر له الخشوع وحضور القلب والتفاعل مع المضامين العبادية للزيارة والصلاة والدعاء، خصوصاً داخل المرقد الشريف، ولذلك ينبغي التجنب عن استخدام بعض الآلات التي تنبعث منها أصوات عالية جداً تسلب الزائرين - كما اشتكى الكثير منهم - القدرة على أداء مراسيم الزيارة وفق ما أوصى به أئمة أهل البيت عليه السلام، وهي أمور عبادية تمثل أحد المقاصد الأساسية لكل زائر قطع هذه المسافات الطويلة. الأمر الثاني: لقد تحققت للقوات المسلحة ومن التحق بهم من المتطوعين انتصارات مهمة في بعض المناطق خلال المدة الماضية، إلا أن عصابات داعش لا تزال تسيطر على مناطق كبيرة وتهدد بعض المناطق المهمة، ومن هنا فإن المطلوب من القوات المقاتلة عدم الاطمئنان والركون إلى الانتصارات المتحققة بحيث يتولد من ذلك حالة من التراخي والشعور بالأمان، بل لابد من استمرار اليقظة والحذر في مواجهة هذه العصابات الإرهابية. الأمر الثالث: في الوقت الذي نثمن فيه الجهود المبذولة لمحاربة الفساد ومن ذلك كشف العناصر الوهمية في بعض المؤسسات الأمنية، والتي تسبب الغضب عنها في السنوات الماضية بخسائر كبيرة في أموال الدولة، إضافة إلى تداعياتها الأمنية الكارثية، فإننا نؤكد على ما يأتي: ١- استمرار ودعم الجهود الرامية لكشف المزيد من هذه العناصر الوهمية أو شبه الوهمية

في جميع مؤسسات الدولة، فإن وجود هذه العناصر بالإضافة إلى ما يكلف الدولة من موارد مالية كبيرة يمكن أن تُصرف لتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين يتسبب في تداعيات خطيرة أمنية واقتصادية وأخلاقية. ٢- ينبغي للجميع اعتماد أسلوب التثبت والتحقق المهني في كشف خفايا هذا الملف الشائك، ونتمنى على وسائل الإعلام الرصينة عدم الاعتماد في هذا الصدد على أرقام تنشرها جهات غير رسمية لم تثبت مصداقيتها، إذ لا ينبغي الانسياق وراء بعض الجهات المغرضة التي تهدف إلى استغلال ملف العناصر الوهمية وما يسمى بـ (الفضائيين) لتشويه صورة الجيش العراقي البطل الذي قدّم الكثير من الضحايا في سبيل عز العراق وحماية أرضه وشعبه. كما أننا نوصي المواطنين جميعاً أن يكونوا حذرين من التعاطي مع بعض ما يُنشر في هذا المجال غير ما تصدره الجهات الرسمية المخولة، وليحافظوا على ثقتهم بأن هناك عناصر مخلصّة تعمل لإصلاح الأمور، والأمل كبير في قدرة الخيرين من العراقيين على إنجاز ذلك والانتقال إلى وضع أفضل.



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري ساحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الموت

سؤال: هل تخلع ملابس الميت أثناء الغسل؟

الجواب: يجوز تغسيله بملابسه، ولعله أفضل مما لو كان مجرداً منها.

سؤال: كيف يكون الماء مطلقاً وتجب إضافة السدر أو الكافور إليه؟

الجواب: يضاف إليه من السدر والكافور بمقدار لا يحوله الى ماء مضاف.

سؤال: وإذا تجسّس جسد الميت بنجاسة خارجية أو بنجاسة من الميت أثناء الغسل؟

الجواب: وجب تطهير ما تجسّس منه، ولا تجب إعادة الغسل، وبعد الانتهاء من تغسيل الميت، يجب تحنيطه وتكفينه.

سؤال: وما التحنيط؟

الجواب: إمساس مواضع السجود السبعة بالكافور المسحوق المحتفظ برائحته، والمباح غير المغصوب، والظاهر غير النجس (وإن لم يوجب تجسّس بدن الميت) ويفضل ان يتم التحنيط بالمسح بالكف ابتداءً من الجبهة، ولا ترتيب بين بقية مواضع السجود الأخرى.

سؤال: وإذا تعذرت القطع الثلاث؟

الجواب: يكفن الميت بما يتيسر منها.

سماحة السيد أحمد الصاي (دام عزه): رفقا أيها الساسة بزازري الإمام الحسين (عليه السلام) وبذل المزيد من الجهد؛ لأن زيارة الأربعين تظاهرة عراقية أمام العالم، هذه الأعداد الكبيرة نفخر بها ونعتز بها، وهم يأتون ونقبل أقدامهم، نحتاج أن نخدمهم أكثر وأكثر.



طلبت المرجعية الدينية العليا بالإسراع في إقرار الموازنة الاتحادية وحل المشاكل في البلد وتجنب ظهور مشاكل أخرى العراق في غنى عنها، كما دعت الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية إلى وضع خطط واقعية تبدأ من الآن لحل المشاكل التي تتكرر كل عام في زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

هذا كتاب معنون إلى فخافة رئيس جمهورية العراق الاتحادية، معالي دولة السيد رئيس مجلس الوزراء المحترم، معالي السيد رئيس مجلس النواب العراقي المحترم، وهذا حدث في اجتماع ضم أكثر من عشرين شخصاً بعنوان: (المؤتمر التقييمي الأول لزيارة الأربعين) في سنة (٢٠١١)، وفي سنة (٢٠١٢) المؤتمر التقييمي الثاني رفّع هذا الكتاب، وهذا الكتاب إلى الآن لم يأت جوابه، ما هو هدف الكتاب؟ طرحنا فيه هذا النص: "ومن خلال الجلسة المطولة للمؤتمر التقييمي الثاني الذي عقد وما طرح في المؤتمر التقييمي الأول اتفق جميع الحاضرين على ضرورة تشكيل هيئة وفق القانون وبما يتلاءم مع متطلبات الواقع العراقي واستناداً للمبادئ التي تضمنتها المادتين (١٠) و(٤٣) من دستور جمهورية العراق النافذ يكون على عاتقها القيام بأعباء هذه المسؤولية الكبيرة في إدارة كافة الخدمات المتعلقة بالزيارة منذ بدايتها وإلى حين مغادرة الزائرين".

إذا كانت الهيئة تحتاج إلى تشريع لماذا مجلس النواب لا يشرّع؟ هيئة تتكفل بزيارة مليونية لماذا يا مجلس النواب لا تشرّع ذلك؟ هل التشريع معقد؟ عشر سنوات الآن أمام العالم، ألا يرون هذه الأعداد

جاء هذا خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة (٢٦ صفر ١٤٣٦ هـ) الموافق لـ (١٩ كانون الأول ٢٠١٤ م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة السيد أحمد الصاي (دام عزه)، والتي جاء فيها:

"إخوتي أخواتي.. ما يتعلق بالزيارة الأربعينية التي مرّت، هذه الزيارة الكريمة الأعداد التي وصلت لها هي أعداد مليونية، ولا نستطيع الآن أن نحصر العدد الدقيق على نحو الجزم بعدد معين، لنعتمد على الحد الأدنى ومقصودي من الحد الأدنى (١٦ مليون) يبدأ السؤال التالي: هل من المعقول أن تمرّ هذه الحشود المليونية في كلّ سنة بلا أن نوجد حلولاً جذرية للمعاناة التي تتكرر كلّ سنة؟ ليس من المعقول أن يُترك هذا الطوفان البشري الهائل بهذه الطريقة، كيف نواجه هذا العدد وأصبح لدينا أكثر من عشر سنين نمرّ بهذه المشكلة سنة بعد أخرى؟ الحلول الجذرية متواضعة، الاستعدادات متواضعة، لاشك أن هذه التظاهرة لو كان ربّعها في بلد آخر لوجدت الاستعدادات أكثر من عشرة أضعاف ممّا هو موجود عندنا.

في كلّ سنة عندنا معاناة، في سنة (٢٠١٢) بتاريخ (٢٣ شباط ٢٠١٢ م)

لجنة إغاثة المهجرين في العتبة العباسية المقدسة توزع آلاف الأغذية على العوائل النازحة والمهجرة

تقرير: مصطفى الباوي

ضمن برنامجها الداعم للعوائل المهجرة والنازحة والمسجلة في قاعدة بياناتها والتي فاقت الـ (٢٥ ألف) نازح، قامت لجنة إغاثة المهجرين في العتبة العباسية المقدسة وكجزء من خطتها الخاصة بموسم الشتاء بتوزيع آلاف الأغذية (البطانيات) للعوائل المهجرة، والتي تسكن في الحسينيات المنتشرة على الطرق المؤدية الى محافظة كربلاء المقدسة، هذا بحسب ما تحدث به رئيس اللجنة المذكورة السيد نافع نعمة الموسوي. وأضاف: "إن عمل اللجنة لم يتوقف وهي مستمرة ببرنامجها الداعم للعوائل النازحة والمهجرة وضمن إمكانات العتبة المقدسة، والذي يهدف الى التقليل من معاناة هذه العوائل والمساهمة برفع الحيف الذي وقع عليها جرّاء تعرضها لجريمة التهجير التي ارتكبتها



حديثه الجهات الحكومية الى التدخل بشكل يتناسب وحجم معاناة هذه العوائل، وإيجاد حلول جذرية لمشاكلهم التي يواجهونها جرّاء أعمال التهجير القسري التي تعرّضوا لها؛ كون جميع ما تقدّمه الحكومة ومنظمات المجتمع المدني وعتبات كربلاء المقدسة لا يلبي إلا جزءاً يسيراً من الاحتياجات، خاصة وأننا مقبلون على فصل

الشتاء البارد. ومن الجدير بالذكر أن العتبة العباسية المقدسة وانطلاقاً من واجبها الأخلاقي المراعي لتوجيهات المرجعية الدينية العليا بالوقوف مع العوائل النازحة موقفاً إنسانياً، قد شكّلت لجنة مختصة بالإشراف على استقبال النازحين من المناطق الساخنة التي شهدت أعمال قتل وتهجير، والعمل على تهيئة مستلزماتهم المكانية والمعيشية، وضمن إمكاناتها المتاحة التي سخّرتها لهذا الغرض.

يقصر على توزيع (البطانيات) وحسب، بل إنه برنامج مستمر ومتواصل، وقد بدأنا العمل به منذ أن وطأت أقدام هذه العوائل مدينة كربلاء ولادّت بمرفقي الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، وشمل فقرات عديدة منها: توزيع أجهزة كهربائية ومنزلية ومساعدات عينية أخرى، فضلاً عن توزيع لسلات غذائية شهرية لجميع العوائل المسجلة لديها". وطالب الموسوي في ختام

العصابات التكفيرية والإجرامية، وتوفير كل ما يحتاجونه من مستلزمات حياتية، ويأتي توزيع هذه الأغذية (البطانيات) كجزء من الخطة الشتوية للجنة، والذي من المتوقع أن يكون شتاءً قاسياً، وهذه هي الوجبة الأولى ومن المؤمل أن تتبعها وجبات أخرى حسب توفر هذه المواد وبما يتلاءم وعدد أفراد كل عائلة، ونحن نأمل أن تشمل العوائل كافة".

مضيفاً: "إن برنامج اللجنة لم

الموالون في مركز وحسينية أصحاب الكساء عليهم السلام في فنلندا

يحيون مراسيم العزاء بذكرى استشهاد الإمام الحسن المجتبي عليه السلام

تقرير: إدارة مركز وحسينية

أصحاب الكساء عليهم السلام

قال تعالى: (ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شُعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ)، اعتاد الموالون في شتى أصقاع الأرض أن يحيوا مناسبات أهل البيت عليهم السلام؛ حباً ومواساة وتواصلاً مع هذه الرموز العظيمة من ذرية النبي صلى الله عليه وآله التي اعطت وضحت بالغالي والنفيس من أجل العقيدة، والفضائل الإنسانية الحميدة... فقد أقام الموالون لأهل البيت عليهم السلام في مركز وحسينية



الامام الحسن المجتبي عليه السلام، كما أشاد بالجموع المليونية والمتوجهة لزيارة الامام الحسين عليه السلام في زيارة الأربعين والتي أدهشت العالم وهي تتحدى الارهاب فداء للإمام الحسين (أرواحنا فداء)، كما شارك الاخوة الباكستانيون بكلمة ومرثية بالمناسبة.

هذا واختتم برنامج العزاء بتقديم وجبة طعام على شرف المناسبة من إعداد الأخ جلال الشبكي بالتعاون مع ادارة الحسينية.

أصحاب الكساء عليهم السلام في العاصمة الفنلندية (هلسنكي)، مجلس عزاء بمناسبة ذكرى استشهاد ريحانة المصطفى صلى الله عليه وآله السبط الأكبر سيدنا ومولانا الامام الحسن بن أمير المؤمنين عليه السلام. وفي هذه المناسبة، ارتقى المنبر خادم أهل البيت عليهم السلام الحاج عبد البصير الخليف، وألقى محاضرة تناول فيها بعض الجوانب من السيرة العطرة لسيدنا ومولانا



صحيفة (هافينجتون بوست):

(إذا أردت أن تتعرف على الإسلام الحقيقي فعليك بزيارة الأربعين)

تقرير: طارق الغانمي

المقال نُشر في أهم صحيفة الكترونية في بريطانيا والولايات المتحدة (هافينجتون بوست)، وحمل عنوان: (أعظم تجمع ديني في العالم يحدث الآن، وأنت على الأرجح لم تسمع به حتى الآن)، استعرض خلاله الأدلة التي جعلت من زيارة الأربعين أعظم وأكبر وأرقى تجمع ديني في العالم.

المقال أشار إلى أن عدد الزائرين يفوق عدد الحجاج بأكثر من خمس مرات، كما وهو أهم من مهرجان (كوم ميلا) الهندوسي الكبير؛ لأن الأخير يحدث مرة كل ثلاث سنوات. كما أن زيارة الأربعين تجري في أجواء أمنية خطيرة وفي خلفية التفجيرات، ما يمثل تحدياً للإرهاب، ورسالة إلى العالم كله.

ثم يذكر المقال قصة لرجل أسترالي أسلم وتخلّى عن ديانته الكاثوليكية، وقد بدأت رحلته الاستكشافية بعد مشاهدة تقرير

عن زيارة الأربعين الأولى بعد سقوط الطاغية في العراق عام (٢٠٠٣م)، ومن خلال عرض مقارنات بين التجمهر المليونى في زيارة الأربعين، ومشاريع دولية كبيرة مثل: المساعدات التي قدمتها وزارة الدفاع الأمريكية لضحايا زلزال هايتي، حيث تم توزيع (٤) ملايين وجبة طعام، بينما يتم توزيع ما لا يقل عن (٢٠٠) مليون وجبة في العراق خلال فترة الزيارة الأربعينية، كل ذلك من نفقات الفقراء والخيرين.

كاتب المقال طالب بدرج زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) في موسوعات الأرقام القياسية وفي عدة خانات، منها: أكبر تجمع بشري، أطول مائدة طعام في العالم، أكبر عدد للمتطوعين في حدث واحد، وغيرها.

كما وجه كاتب المقال انتقاداً للإعلام الغربي لتعاطيه المسيّس مع القضية الحسينية، ويتساءل: كيف يتم تغطية مظاهرة صغيرة في (لندن)، أو مسيرة لبضع المئات في (هونغ كونغ)، أو تجمع محدود في (روسيا)، ويتم غض الطرف عن أعظم تجمع بشري سلمي في العالم، حيث السيل الجارف من النساء والرجال والأطفال؟ لكنه يعزو التعتيم الإعلامي على زيارة الأربعين إلى عدم اكتراث الإعلام الغربي بالقصص الإيجابية المهمة، خصوصاً فيما يرتبط بمذهب أهل البيت (عليهم السلام).

كما يشير إلى أن الزائر بإمكانه أن يجد في المسير إلى الحسين (عليه السلام) قصصاً من الفداء والصبر والتحمل والعطاء، وكل مفردات الخلق الرفيع ما يحتوي على مادة ثرية لإنتاج أفلام ضخمة، إلا أن هوليوود مهتمة بالشخصيات الخرافية أكثر من الأبطال الحقيقيين الذين يرسمون من خلال ظاهرة الأربعين أعظم ملحمة إنسانية.

ويختم الكاتب مقاله بالقول: إذا أردت أن تتعرف على الإسلام الحقيقي فعليك بزيارة الأربعين، فإنها مهرجان المثل والقيم التي جاء بها النبي الأكرم محمد (عليه السلام) خلافاً لما يقوم به شرذمة التكفيريين الذين يمثلون أولئك الذين قتلوا الحسين (عليه السلام) في عاشوراء، وإذا أردت أن تتعرف على جذور (داعش) فعليك بمعرفة أعدائه.

كما يتحدث المقال مفصلاً عن قضية الإمام الحسين (عليه السلام) وآلامه التي ألهمت عشرات الملايين إلى تبني قضيته، والنظر إلى مصيبتهم على أنها مصيبتهم.

وفي أعقاب نشر المقال بشكل واسع قامت صحيفة (الإنديبندنت) بنشر مقال بنفس المضمون مع اقتباس من مقال (هافينجتون بوست).



وفد من عشائر ناحية اليوسفية يعلنون تألفهم وتماسكهم ومحاربتهم الإرهاب في صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام

من إفرازات فتوى الوجوب الكفائي التي اطلقتها المرجعية الدينية العليا في العراق ضد الارهاب الداعشي؛ أنها جعلت من العشائر العراقية العربية الأصيلة أكثر تماسكاً فيما بينها، ونبذ الخلافات جانباً من أجل الدفاع عن وحدة الوطن وتربته ومقدساته. ومن تلك العشائر التي فضلت الإرادة الوطنية على ذاتها هي (عشائر ناحية اليوسفية) التي تقع إلى الجنوب من العاصمة بغداد، وعلى بعد (٢٥) كم في الجانب الغربي منها، وتعتبر هذه البلدة من البلدات المختلطة، حيث يسكنها مزيج من الطوائف والأديان المختلفة، ومن أبرز عشائرها (ربيعية، والبومحي، والانباريين، والبوعامر، وزوبع، والقره غول، والكرطان) وغيرها من العشائر العريقة. وتضم اليوسفية مرقد السيد عبد الله بن الحسن المثنى عليه السلام، إضافة إلى معالم قديمة وحديثة متعددة، كما أنها تعتبر منطقة عبور رئيسية بين محافظات بغداد والأنبار وبابل وكربلاء.

متابعة: طارق الغانمي

سلوك أبناء العشيرة، وتتنافس العشائر بهذا الحراك ليس بعدتها، وإنما بما أنتجت من أخلاق وزرع الطيب. وستبقى المضايقات مدارس عامرة لكل خلق جميل، ولكل مكرمة من مكارم الأخلاق، وأثرت هذه المسألة كثيراً بحيث أصبح الإنسان عندما يمر بأزمة أو مشاجرة فيسأل أول مرة عن عشيرة الطرف المقابل؛ ليعرف بأن هذا الشخص (ابن العشيرة الفلانية) أنه يعاتب أو لا يعاتب حسب العشيرة التي ينتمي إليها، ولله الحمد الكثير من المسائل تُحل عندما يكون رئيس العشيرة إنساناً خيراً وذا أخلاق حسنة؛ ليُجعل المشاكل جانباً، ويبحث دائماً على قوة العشيرة من خلال قوة الطرح، وقوة الآراء التي يبينها، وانتم إن شاء الله تعالى من هذا الجمع. مبيناً: أنتم تعلمون أن العراق لا زال يعيش في وضع غير مستقر، وأعتقد أن هناك ثغرات قد ساعدت على عدم الاستقرار، وبعض هذه الثغرات يتحملها السياسيون بشكل مباشر، والبعض الآخر قد يتحملها البعض باعتقاده أن هذه المسألة غير ذات أهمية، فيغض النظر عنها ويهملها، ثم تبدأ تنمو وتنمو إلى أن تصبح حالة من الصعب القضاء عليها، وقد أضرت بالمجتمع كثيراً.

لذا استقبلت العتبة العباسية المقدسة عدداً من عشائرها النبيلة الأصيلة، وكان في استقبالهم عدد من مسؤولي العتبة المشرفة، وعلى رأسهم سماحة الأمين العام السيد أحمد الصافي (دام عزه)، الذي توجه إليهم بكلمة جاء فيها:

العشائر كانت وما زالت تتمتع بقدرة جيدة على تربية أبنائها وفق معطيات أخلاقية وأدبية، ولا زالت المضايقات تلعب دوراً كبيراً في توجيه



علينا أن نتماسك أكثر كالبنين المرصوص
لمواجهة هذا السيل من الارهاب، ونجعل الهدف
الأكبر التوجه للقضاء على كل من يززع الثقة
بين أبناء الوطن الواحد بكل مكوناته وألوانه

فعندما يكون البنين مرصوصاً ومتداخلاً، يمنع من دخول الأجسام الغريبة، وسيكون بلا شك قوياً ولا يمكن أن يتزعزع من قبل أي أحد. فالآية الكريمة تبين القتال في سبيل الله، وفي نفس الوقت كأنهم بنين مرصوص، لذلك يجب أن تكون الكلمة واحدة، والاتفاق على مبادئ ثابتة، ونسيان المشاكل الجانبية. وهذه المعركة لعلها تطول والله العالم، فعلياً أن نتماسك أكثر كالبنين المرصوص لمواجهة هذا السيل من الارهاب، ونجعل الهدف الأكبر التوجه للقضاء على كل من يززع الثقة بين أبناء الوطن الواحد بكل مكوناته وألوانه. كما ختم السيد الصافي كلمته قائلاً: النصيحة إلى العشائر فيما بينها مطلوبة، والاستماع إلى الرأي الجيد مطلوب، والعشائر عندما تتماسك وتتآلف ستكون قوية ولا يستطيع أحد خرقها، وأسأل الله تبارك وتعالى أن يبعد عنكم كل الظالمين، وأن يرحم جميع الشهداء برحمته الواسعة، وعلى الجرحى بالشفاء العاجل إن شاء الله تعالى. كما أعلنت هذه العشائر المباركة في نهاية زيارتها، ووبركات المولى قمر بني هاشم عليه السلام، التعاهد والتماسك في نبذ الخلافات جانباً، وتوحيد الصف، وبدء صفحة جديدة من هذه اللحظة، وأخذ العهد والميثاق والتوقيع عليه من أجل عدم ظلم الآخرين، وفي حالة حدوث أي مشكلة سيكون الرجوع إلى المرجعية الدينية العليا.

المشاكل وللأسف الشديد من بعض الأفراد غير المنضبطين، بحيث العشيرة بدأت تكابر على حساب العشيرة الأخرى بمجرد أن هذا الشخص ينتمي لهذه العشيرة. موضحاً: إن العشائر إذا تخلت عن مسؤوليتها، فبالإمكان أن تحدث مشاكل يصعب السيطرة عليها. أنا أعلم بأن ماضيكم مُشرق بحل الأزمات بشكل واقعي، واندفاعكم في الأشهر الماضية اندفاع حقيقي لتطويق الأزمات بقدر المستطاع وطرد الارهابيين، ومحاولة للممة الجهود للوصول إلى رأي مشترك يخرج البلد من أزمتة الحالية. وتابع سماحته حديثه: تؤكد الآية الشريفة في (سورة الصف: الآية ٤): (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ)، على مقطعين مهمين: الأول منها يحث على الجهاد في سبيل الله تعالى، وأن الله يحب الجهاد، وقطعاً إذا أحب الله تعالى الإنسان، أراد به خيراً، ولا شيء يخشى عليه بعد ذلك، وأن اندفاع العشائر وأبنائها والمتطوعين في سبيل الله، تاركين الأهل والمال والبيوت وجاؤوا ليمنعوا الزحف التكفيري لعناصر (داعش)، - والحمد لله - كنتم من الساعين إلى الحفاظ على وحدة البلد. أما المقطع الثاني من الآية الشريفة بالإضافة إلى القتال في سبيل الله تعالى، قال (عز وجل): (صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ)



الوجوب الكفائي والصوت المقاوم

يدرك الجميع أهمية الدور الذي تشغله المرجعية في حياة الناس عبر وجودها المتناسك الذي دحر جميع محاولات التفرقة، وسعى لنبذ الطائفية ومقاومة الوجود الاستعماري والتدخلات الخارجية، فكان الصوت المرجعي الذي دفع مقاومته باتجاه ضبط الذات من أجل المحافظة على الموازنة، وخلق روح التفاعل الجاد بالاعتماد على مرتكزات الانتماء لقلع جذور الخلاف والتنافرات الطائفية، وردع دعاة القطيعة.

قراءة: علي الخباز

الشعب لمواجهة الازمات وللتكامل الانساني، امام الصراع الدائمي بين عناصر الخير والشر. وهذا الوجوب الثوري لا يمكن ان ينجح كل هذا النجاح اذا لم يكن الشعب قد تربى على الثقافة التضحية الحسينية، بل لجميع ائمة الخير عليه السلام، فكان الانتصار الحقيقي الذي يعني الهدف الموحد للناس، ويعني منع العدو من تحقيق اهدافه والنصر هو الوعي القيادي والإيمان بعدالة الوجوب الكفائي، والمسؤولية لمواجهة اعداء الحياة.

عن جسد الامة، ونشر دين الوعي الثوري الذي تعلمناه من نهضة ابي الاحرار الحسين عليه السلام، ومن نهجه التضحيوي الذي اربع جيوشاً وأنظمة ودولاً، فحاولت ان تشوش على هذا الوجود النقي على انه عبارة عن ميليشيا ارباب، بينما ساهمت تلك الدول في تجهيل الدور الثوري لهذا الصوت المقاوم الحقيقي؛ لكونه يخيف طغاة العالم وجبروت الاستكبار العالمي، ولهذا كان اشاعة الارهاب هو للدفاع عن وجودها الغربي.

الوجوب الكفائي هو التزام قيمي لا يحدد وجوده بداعش او سواه، بل يتعداه الى خلق استعداد دائم عند

تماما، وان الطريق سهل للدواعش بالمضي نحو المدن المقدسة قلب العراق النابض من اجل القضاء على شيعة العراق الاشائوس؛ لكون نهايتهم تعني نهاية المقاومة الحقيقية لأي وجود يسعى لمسح الهوية الوطنية، وخصوصاً هوية المقدس، ليكون العراق واسلام العراق عبارة عن شكل يتماهى مع العقلية الغربية، وهذا ما تشغل عليه الانظمة العالمية التي خلقت داعش وقبلها القاعدة وغيرها...

فكان الوجوب الكفائي وفي هذا الوقت الحرج من تاريخ العراق هو الصوت المقاوم للعودة الى الدين الحقيقي، وطرد الذات المسوخة

وما حدث بعد احتلال الموصل من قبل ميليشيات الارهاب من جناة داعش، وذبول البعث المنهار، وجميع طغاة القبلية والطائفية، تحركت المرجعية المباركة؛ كونها تشكل المرجع الامثل للقيادة الروحية الانسانية لمواجهة تلك الميليشيات، واستطاعت ان تحقق مفهوم المقاومة بين صفوف الشعب العراقي، وخاصة بعدما عمّ الوهن في صفوف الجيش لحجم وهول الخيانات التي حصلت عند القادة في الموصل، وتواطؤ الحكومات المحلية مع قضية لا بد ان تستنفر لها الطاقات، حتى دب اليأس وتصوروا ان العجز قد شل حركة المقاومة

كربلاء والحسين عليه السلام والانفجار المليونى

كلنا يقول: إن زيارة الأربعين أصبحت ظاهرة عالمية لا تختص بدولة دون أخرى، وكلنا يقول: إن الإمام الحسين عليه السلام هو حسين الإنسانية، حسين أهل الأرض بأجمعهم، وليس حسيناً للشيعة خاصة، أو للمسلمين فحسب، فالحسين عليه السلام هو الرجل الذي تسيد عرش القلوب بغض النظر عن المسميات والانتماءات، فلا فرق بين مسلم شيعي أو غير شيعي أو مسيحي أو صابئي، فالحسين عليه السلام هو الإرادة الربانية الإلهي الأكبر التي تؤثر جاذبيته حتى على الذين لا يدينون بدين.

أحمد الخالدي



ولذا، قُدر أن يكون الحسين عليه السلام عملياً فُلكاً للنجاة في بحر الدنيا المتلاطم الأمواج، وفي غمرات بحار الآخرة وأهوالها، وكربلاء هي قبلة الحق وأصحاب الحق مع النفاضي عن العناوين والأسماء.

كربلاء هي عاصمة الدنيا، وليست عاصمة شيعة العراق أو شيعة غيره من دول الجوار. كربلاء هي مركز الأرض، ومحورها، وقطب رحاها، ومبدأ الإيمان بالحق والعدل ومنتهاه.

فهل نالت كربلاء ما تستحق

التي تفرض وجودهم الضرورات الأمنية التي يمر بها البلد، بدل أن يتشبثوا بـ(ممنوع) و(قطع) مما يرفع من مستوى الاستياء والحنق لدى الزائر على كل أهل المدينة؟ وهل فكر المختصون بوضع قوانين جديدة تتناسب مع الظرف والحالة الجديدة بالنسبة لدخول المواكب الخدمية ومواكب العزاء الى داخل المدينة للحد من ظاهرة اشغال المساحات؟ لأن من حق اي واحد ان يزور وليس من حق أحد ان يمنعه من ذلك.

فلماذا إذن لا يأخذ الزائر حقه في الزيارة، وهو الذي يؤدي شعيرة مقدسة حث عليها النبي وعترته عليه في أحاديث كثيرة مع التأكيد الشديد على ثوابها؟ ولماذا يأخذ زائر آخر حقه وحق غيره؟

وجسور ومطارات وقطارات وفنادق وساحات ومجارٍ، أم سيبقى مكتوباً على زائر الحسين عليه السلام أن يكون محطم الظهر والمفاصل؛ بسبب مشيه لمئات الكيلومترات، أو ركوب (الستوتات إن وجدت) وهو يحمل أمتعة وأغراضه؟ هذا بالنسبة للزائرين كبار السن، أو الذين لا ينوون أصلاً المشي.

علماً أن العتبات المقدسة وكجزء من واجبها الديني والأخلاقي، تقوم مشكورة بتوفير عجلات لنقل الزائرين، ولكن الكل يعلم أنه مع تزايد أعداد الزائرين، لا يتسنى لتلك السيارات دخول المدينة والاكتفاء بالعمل خارج المدينة وبمسافات بعيدة.

وهل فكر أصحاب الشأن بتنظيم دورات في فن الحوار وفن التعامل وفن الاقتناع لقوات الأمن

حجم الخدمات - مع فرض انها موجودة - ولا يقصرونها على التعداد السكاني لمدينة كربلاء؟ هل فكروا في المواصلات و(المجاري) مع هذه التمدد الهائل في الارقام المليونية التي تقد الى كربلاء في كل عام؟

ومع تزايد أعداد الزائرين بشكل مستمر، فهل يصح النظر الى هذه المدينة الاستثنائية والتي يزورها سنويا من الزائرين ضعف عدد سكانها بعشرات الاضعاف، بنفس المنظار الذي ننظر به للأعوام السابقة ولعامنا الحاضر؟ وهل سيلائم هذا التفكير بهذه الطريقة الأعوام القادمة؟ وهل وضعنا في الاعتبار التخطيط لاستقبال خمسين مليوناً من الزائرين في مدة لا تتجاوز العشرة أيام؟ وماذا يمكن أن نقدم لهم من خدمات من طرق

من العناية والاهتمام؟ وهل فكر المسؤولون بحراجة الموقف حين يأتي زائر الحسين عليه السلام الى كربلاء ويجد نقصاً بالخدمات الضرورية: كالمساحات الملائمة للمبيت، والمنشآت الصحية، وانسيابية الحركة داخل المدينة القديمة، فيخرج منها وفي قلبه غصة وعتاب على المسؤولين على ادارة قطاعاتها المهمة، ومراكزها الحساسة؟ هل فكر أصحاب الشأن بـ(شراء الخبرات)، واقول (شراء)؛ لأن كربلاء أجل وأرفع من أن تستعطي معونة أحد، او تنتظر تبرعاً من جهة؟ هل فكروا بشراء الخبرات في مجال البنى التحتية: كالطرق والجسور، وفي مجالات الهندسة المعمارية والمدنية، وغيرها مما له علاقة برفع شأن هذه المدينة المقدسة؟ هل فكروا بأن يوسعوا

فضل المداومة على قراءة

زيارة عاشوراء

كرار عبد الأمير كاظم



لزيارة عاشوراء فضل كبير وبحر عميق يفوق ويتخطى مداد الأرض، من ادركها فاز في الدنيا والآخرة، ومن جهلها خسر، فهي من أرقى الزيارات لفظاً وأوسعها فكراً وأماناً من العذاب... لهذا ينقل علمائنا بعض القصص والمعجزات التي خصصها الله تعالى لمن زار الحسين (عليه السلام) بهذه الزيارة، وداوم عليها كل يوم، ومن هذه القصص نقتصر على قصتين:

القصة الأولى: نقل الصالح البار الحاج ملا حسن اليزدي - وكان من الأخيار المتسكين، والأعيان المتعبدين في النجف الأشرف - عن الحاج محمد علي اليزدي الذي كان يعرف بالوثاقة والأمانة والفضل، وكان دؤوباً على تحصيل زاد الآخرة، ويقضي ليلاليه في مقبرة خارج مدينة يزد تعرف بمقبرة (جوي هر هر) وهذه المقبرة، كانت مرقداً لكثير من الصالحين والاخيار.

وكان لمحمد علي اليزدي صديق من أيام الصبا، وكان قد ذهباً معاً إلى الكتاب ودرسا معاً، إلى أن كبرا، واشتغل صديقه عشراً إلى آخر أيامه، وعندما وافته المنية دفنوه في مكان قريب من مقبرة (جوي هر هر) وبعد شهر من وفاته، رآه صديقه العبد الصالح (محمد علي اليزدي) في عالم الرؤيا بأحسن حال وهيئة، فتعجب من حاله وسأله قائلاً: أنا أعرف كل شيء عنك، وانك لست من اصحاب الخير والصلاح، واني لأرى العذاب لك دون غيرك،

فما الذي أراه لك؟ قل لي أي عمل أوصلك لهذه المنزلة؟ قال: نعم، فالامر كما قلت، كنت في عذاب عظيم، وبلاء شديد من اليوم الأول الذي دفنت فيه إلى يوم امس حيث توفيت زوجة استاذ اشرف الحداد، ودفنت في هذا الموضع - وأشار إلى مكان يبعد مائة ذراع عن موضعه - وفي ليلة وفاتها، زارها سيد الشهداء (عليه السلام) ثلاث مرات، وفي المرة الثالثة امر برفع العذاب عن هذه المقبرة، ومن بركاتها تغيير حالي وجعلت في سعة عيش، وخلصت من العذاب.

قال الحاج محمد علي: فزعت من منامي متحيراً، ولم اكن اعرف الحداد، ولا مكانه، فذهبت الى سوق الحدادين، وتفحصت احواله حتى عثرت عليه، وسألته هل كانت لك زوجة؟ قال: نعم، وتوفيت

يوم امس، ودفنت في المكان الفلاني وذكر اسم المقبرة.

قلت له: هل زارت مرقد سيد الشهداء (عليه السلام) في حياتها؟ قال: لا.

قلت له: هل كانت تذكر مصائب سيد الشهداء (عليه السلام)؟ قال: لا.

قلت له: هل كانت تقيم مراسم عزاء للإمام الحسين (عليه السلام)؟ قال: لا.

فشرحت له رؤيائي، فقال: كانت امرأتي في أواخر أيامها تحرص على قراءة زيارة عاشوراء.

أنظر أيها المؤمن كيف رفع الله العذاب عن مقبره بأكملها من اجل شخص كان يداوم على قراءة زيارة عاشوراء.

القصة الثانية: نقل العالم الجليل الشيخ عبد الهادي الحائري

المازندراني، عن أبيه قال: رأيت الحاج ميرزا علي النقي الطباطبائي بعد مماته في عالم الرؤيا وقلت له: هل لك أمنية؟ قال: واحدة، وهي لماذا لم أقرأ زيارة عاشوراء كل يوم اثناء حياتي، وكانت من اداب ورسوم السيد قراءته الزيارة في العشرة الاولى من محرم الحرام فقط، ولم يقرأها في باقي ايام السنة، ولهذا كان متأسفا لتركه بقية ايام السنة، لهذا يتوضح لنا ان هناك ندما واضحا على الحاج ميرزا علي النقي (أعلى الله درجاته)؛ بسبب انه لم يداوم على قراءة زيارة عاشوراء في دنياه. ختاماً... رزقنا الله وإياكم زيارة الحسين (عليه السلام) وشفاعته في الدنيا والآخرة، وأن يتقبل اعمالنا بأحسن قبول.

حسينيات | عبد الحمزة المشهدي | حسانات

لقد ذكرني موقف الحسين بتلك
الوقوف الجريئة أمام شخص أراد
النبيل منه ومن أسرته التي لها
شأن عظيم لدى العديد من شعوب
العالم، وهنا لا بد وأن نشي عليه
ونقتبس من مبادئه.

الجنرال شارل ديغول

رئيس الجمهورية الفرنسية

مقام به بنت الإمام كأنما
هوروضة الفيحاء باليمن مونقة
على بابها لاح القبول لزائر
ونور الهدى أهدى سنه ورونقة
وفي حلية التجديد قلت مؤرخاً

شموس الحلي في باب زينب مشرعة
الشاعر المصري - علي أبو النصر

لثائر يرفض البهتان يمقته
لمخلص لم يبيع عهداً ولم يخن
الشاعر السورية - هند هارون
ما من رجل في العالم يحمل أفكاراً
متنورة إلا ويثني على الحسين
الخالد؛ بسبب وقفته الجبارة ضد
الظالمين.

المفكر الهندي - جامير واكان

إذا أولئك زينب أي لحظ
فلا تخش الخطوب ولا تبالى
بكفيتها الجحيم لمن يعادي
وجنات النعيم لمن يوالي
لها قدر يباهي الشمس فخراً
ويصغر دونه قدر الهلال
الشاعر المصري
الشيخ محمد الطاهر الحامدي

سيظل نهجك زينب في أمتي
دستور طهر للثقافة معظماً
الشاعر السوري
محمد سليمان
علينا نحن - المسلمين - أن نحیی
ذلك الموقف العنيد الذي وقفه أبو
الأحرار الحسين الخالد ضد
الطاغية يزيد بن معاوية.

الزعيم البنغلاديشي

مجيب الرحمن

دم الحسين نداء للآلى صبروا
وجالدوا الضيم في أعماق ممتحن
دم الحسين عيون شمس طالعة
لا ليس تغرب مهما ظلمه الدجن
تثارت قطرات الطهر ذارعة
مواسم الخطب في أكناف مختزن

ولئن ارتبطت أحداث عاشوراء
ببعضها، فإن ما تم باستشهاد
السبط الخالد كانت له فصول
أخرى متممة ستترى لاحقاً،
وتتولى إنجازها العقيلة ع، ولم
يكن غيرها مؤهلاً للقيام بهذه
المهمة، وهي مهمة ليست بالسهلة
كما يتصور البعض، بل تكاد تكون
مستحيلة لو حاول أي كان القيام
بها.

الدكتور أنطوان بارا

طهرت زينب للعروبة شامها
مذ لامست قدماك منها مقسماً
وتقدست بدمشق أكرم بقعة
لما أقمت بها فصارت معلماً
وغدا ضريحك للزيارة مكة
للقدس ينهض زائريه لتسلما

ملكة العشق

طارق الغانمي



هبطت ملائكة السماء....
في أرض كربلاء....
فانجذبت قلوب العشاق نحوها...
لتترجم نبضات قلبها المحب...
سيراً بأقدامها... من أقاصي البلاد وأبعدها...
لهفة... وشوقاً... وعشقا...
وإخوة... وحمية... وغيره... يجمعها...
يا حسين الحياة...
صنعت دماؤك الزكية العجائب بالحياة...
أحس السير مسرعاً...
وأرى أنوارك بعشاقك تجلت...
شيدوا القصور بأربعة أوتاد...
وإذا بمملكة العشق قد تأسست...
لا أعرف.. أأبتسم فرحاً...
أم أذرف الدموع حزناً...
حتى اجتمعت المتناقضات...!
ناديت: يا حسين..
حينها عرفت بأنك الحياة... وأنت الوجود...
وبغيرك يا حسين قد انعدمت...

تحت شعار: (من فيض بصيرة أبي الفضل عليه السلام نبث إعلاماً زينياً) إذاعة الكفيل توقد شمعها السابعة، وتبدأ مسيرة عام جديد من الإبداع



صدى الروضتين: خاص

بمناسبة انبثاق الصوت الزينبي الهادر - صوت إذاعة الكفيل - من العتبة العباسية المقدسة، والتابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها، احتفت إذاعة الكفيل بذكرها السنوية وإيقاد شمعها السابعة في جلسة نسوية تحت شعار: (من فيض بصيرة أبي الفضل عليه السلام نبث إعلاماً زينياً)، والتي أقيمت في قاعة الإمام موسى الكاظم عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة.

وكانت لمسؤولة شعبة الإذاعة الأستاذة (رؤى علي حسين) كلمة ركزت فيها على عناصر نجاح مشروع إذاعة الكفيل الإعلامي المتميز، وكيف استطاع مشروع إعلامي ملتزم أن يحقق هذا النجاح الملموس في وسط هذا الزحام من الوسائل الإعلامية المتنوعة ولاسيما المسموعة، ومشروع يحمل ميزات معينة تفتقدها الوسائل الأخرى وقد يُعاب تارة على كونه نسوياً للنظرة القاصرة تجاه العمل النسوي المتميز، ومرة تعتري المقابل الدهشة كيف له وبهذه الصفة المميزة أن يكتب له النجاح، وكما تعلمون أن من عناصر نجاح أي مشروع إعلامي هو العنصر المعنوي.

وأضافت: "إن إذاعة الكفيل نبعت من حياض أشرف البقاع

مادياً في توسيع بث إذاعة الكفيل في المحافظات الجنوبية وفي خطوة مباركة ومازالت فيها الأنفاس الطيبة للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في توسيع رقعة البث لتعيننا على فتح آفاق على مساحات أرحب، فكانت البشري السارة في أن يكون بث إذاعتنا فضائياً على القمر نيل سات".

كما كانت للأستاذة عبير التميمي (طالبة دكتوراه في جامعة كربلاء ومدرسة في مدرسة فيض الزهراء النسوية) كلمة ركزت فيها على الدور الإعلامي الكبير الذي لعبته إذاعة الكفيل في التأثير على شريحة نسوية كبيرة نحو النهل من منبع الفكر الرصين، وهو نهج أهل البيت عليه السلام، وكيف تفاعلت المرأة مع برامج الإذاعة بحيث أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتها".

وكلمة أخرى للأستاذة مسؤولة مدرسة دار العلم النسوية في النجف الأشرف أتبعها بقصيدة شعرية من نظمها الخاص، وكانت عبارة عن مباركة لكادر الإذاعة حول جهودهم الطيبة.

وقد أقيمت خلال الجلسة ساعة بحثية، ترأسها مقدّمة ومعدّة

حرم أبي الفضل العباس عليه السلام، فهي ترفل بهذا العنصر، واستمدت منه هذا العطاء، فلولا يده الحانية التي ما زلنا نراها بعين بصيرة تسقيننا من قربة فكر ونهج رصين لا تزال خالدة، ولولا عين لطفه التي ما زالت تتضح بمزيد من السداد ما كان لهذا العطاء عبير، ولا لطريقنا مسير، ولا لنسأهم في نشر عطر نهجهم في فضاء الإنسانية الكبير".

مبينة: "العنصر الآخر هو العنصر المادي، فإنّ للدعم المادي دوراً كبيراً في أي مشروع يؤسس ويُراد له الاستمرار، ومن ثم السعي لتحقيق الهدف الذي يصبو اليه المشروع، وإذاعة الكفيل لم تخلُ أيضاً من هذا الدعم المبارك، فقد لاقت إذاعة الكفيل -وما زالت - دعماً مادياً كبيراً من لدن الأمانة العامة الموقرة للعتبة العباسية المقدسة لإيمانها بأهمية العمل الإعلامي الواعي، وخصوصاً ذاك الذي له علاقة بالأسرة باعتبارها اللبنة الأساس في بناء المجتمع الفاضل، ولم تأل جهداً في توفير كل ما يحتاجه هذا الصرح الإعلامي من أجهزة فنية متطورة ومن أحدث المناشئ العالمية، ومساعدتنا

البرامج في الإذاعة الأستاذة زهراء فوزي، وتضمنت بحثين الأول للأخت ظلال الزبيدي مندوبة الإغاثة الإسلامية عبر العالم / بعثة العراق/ قسم الأيتام في محافظة كربلاء منذ عام (٢٠٠٦) ببحثها الموسوم بـ(تحديات البث الإذاعي وظاهرة تراحم برامج التواصل الاجتماعي).

أمّا البحث الآخر فكان للأستاذة في مدرسة دار العلم النسوية والموسوم بـ(أثر برامج إذاعة الكفيل في رفد وعي المرأة على الصعيد التربوي).

واختتمت الجلسة بتكريم بعض الشخصيات التي ساهمت في إنجاح هذا المشروع الإعلامي من الأمانة العامة للعتبة المقدسة، وكذلك كادر الإذاعة وثلة من الباحثات والضيفات اللاتي شاركن في تقديم الخدمة المطلوبة عبر البرامج التسجيلية والمباشرة، كذلك تمّ تكريم مستمعات الإذاعة اللاتي تواصلن طيلة سنوات عديدة بأنفسهنّ المباركة ومشاركاتهنّ القيمة، كذلك تمّ تكريم المستمعة (أم مريم سالم) بدرع التميز السنوي الذي يُمنح سنوياً للمستمعة التي حصدت أعلى المشاركات في برامج الإذاعة من حيث الكم والنوع.

شذرات من وحي الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، اللهم لك الحمد على ما نقيت من الشُّرك قلبي، ولك الحمد على بسط لساني، أقبلساني هذا الكال أشكرك، أم بغاية جهدي في عملي أرضيك، وما قدر لساني يارب في جنب شكرك، وما قدر عملي في جنب نعمك وإحسانك، فلك الحمد حمداً متواصلاً...



فهو نعم الملاذ ولذلك الإنسان كلما آمن بالله تعالى وانكشفت له حقائق القلب اطمأن ولجأ الى ركن ركن ألا وهو الإمام (سلام الله عليه)، لذلك الإمام يقول: (فهو عصمة اللائذين وكهف المؤمنين) العصمة المنع، الإنسان يقول: هذا عصمتي، يعني أنا اعتصمت به، يعني منعت نفسي به من أن يصيبني أذى، وأنا لائد وأنا هارب أبحث عن ملجأ أبحث عن أولو به وهو نعم الملاذ، فالإمام عليه السلام يقول: الإمام هو عصمة اللائذين، أنا أتحدث بحسب روايات أهل البيت عليه السلام.

يقول جابر: دخلت على الزهراء عليها السلام وكان في يدها شيء، وقالت إن هذه تحفة أتحفها الله تعالى نبيه والنبي بيته لي، وفيها أسماء الأئمة عليه السلام واحداً واحداً، وجابر نظر الى الصحيفة لم يمسكها واستنسخ منها هذه الأسماء، بحيث في زمن الإمام الباقر جاء بالمستنسخة والإمام الباقر عنده الصحيفة، ويقرأ ويطبّق ويقول: لم يزد منها حرفاً واحداً، هذه المعرفة بشخصية الأئمة الأطهار عليه السلام واحداً واحداً الى أن تصل النوبة الى الإمام المهدي (سلام

لا شك أن ثورة الإمام الحسين عليه السلام أحدثت ثورة كبيرة وصححت كثيراً من المطالب، لكن على نحو التفصيل في كل شيء شيء لا شك أن الإمام المهدي (سلام الله عليه) هو المكمل لهذا المشروع، ولذلك نجد في الكثير من زيارات الإمام الحسين عليه السلام أنها تعبر عن الإمام الحسين بأنه (نار الله)، وأن المراد من هذه الجملة الشريفة أن النار نُسب إلى الله تعالى، والثار عندما يُنسب إلى الله تعالى لابد أن ينهض به أيضاً شخص له نسبة إلى الله تعالى، والإمام الصادق عليه السلام عندما يزور جدّه يعلمنا أن نزور الإمام الحسين عليه السلام بهذه الألفاظ التي لم تصدر جزافاً.

للائمة الأطهار عليهم السلام حفنة هائلة من الروايات تشجع على زيارة الإمام الحسين عليه السلام، ونقلنا قبلاً روايات أن الملائكة تستأذن أيضاً لزيارة الإمام الحسين عليه السلام، الإمام يقول: ((ليس من نبي أو ملك إلا يستأذن الله تعالى في زيارة الإمام الحسين عليه السلام)).

يقول الإمام السجاد عليه السلام: (فهو عصمة اللائذين...) اللائذ هو الإنسان الذي يلوذ، أي يبحث عن ملجأ عن يلوذ به، ونحن إذا الإنسان مرّ بمشكلة بمصيبة بحالة يضعف ويشعر أنه يحتاج من يعينه على ذلك، قطعاً الله تبارك وتعالى هو مسبب الأسباب والأسباب كلها بيد الله تبارك وتعالى، الله تعالى جعل من أوليائه من يرفع الشبهات ومن يقوي الإنسان إذا ضعف، ومن إذا احتاج أحد أن يجد حاجته عنده وجده،

يقول جابر: دخلت على الزهراء عليها السلام وكان في يدها شيء، وقالت إن هذه تحفة أتحفها الله تعالى نبيه والنبي بيته لي، وفيها أسماء الأئمة عليه السلام واحداً واحداً، وجابر نظر الى الصحيفة لم يمسكها واستنسخ منها هذه الأسماء، بحيث في زمن الإمام الباقر جاء بالمستنسخة والإمام الباقر عنده الصحيفة، ويقرأ ويطبّق ويقول: لم يزد منها حرفاً واحداً، هذه المعرفة بشخصية الأئمة الأطهار عليه السلام واحداً واحداً الى أن تصل النوبة الى الإمام المهدي (سلام

يقول جابر: دخلت على الزهراء عليها السلام وكان في يدها شيء، وقالت إن هذه تحفة أتحفها الله تعالى نبيه والنبي بيته لي، وفيها أسماء الأئمة عليه السلام واحداً واحداً، وجابر نظر الى الصحيفة لم يمسكها واستنسخ منها هذه الأسماء، بحيث في زمن الإمام الباقر جاء بالمستنسخة والإمام الباقر عنده الصحيفة، ويقرأ ويطبّق ويقول: لم يزد منها حرفاً واحداً، هذه المعرفة بشخصية الأئمة الأطهار عليه السلام واحداً واحداً الى أن تصل النوبة الى الإمام المهدي (سلام

يقول جابر: دخلت على الزهراء عليها السلام وكان في يدها شيء، وقالت إن هذه تحفة أتحفها الله تعالى نبيه والنبي بيته لي، وفيها أسماء الأئمة عليه السلام واحداً واحداً، وجابر نظر الى الصحيفة لم يمسكها واستنسخ منها هذه الأسماء، بحيث في زمن الإمام الباقر جاء بالمستنسخة والإمام الباقر عنده الصحيفة، ويقرأ ويطبّق ويقول: لم يزد منها حرفاً واحداً، هذه المعرفة بشخصية الأئمة الأطهار عليه السلام واحداً واحداً الى أن تصل النوبة الى الإمام المهدي (سلام

يقول جابر: دخلت على الزهراء عليها السلام وكان في يدها شيء، وقالت إن هذه تحفة أتحفها الله تعالى نبيه والنبي بيته لي، وفيها أسماء الأئمة عليه السلام واحداً واحداً، وجابر نظر الى الصحيفة لم يمسكها واستنسخ منها هذه الأسماء، بحيث في زمن الإمام الباقر جاء بالمستنسخة والإمام الباقر عنده الصحيفة، ويقرأ ويطبّق ويقول: لم يزد منها حرفاً واحداً، هذه المعرفة بشخصية الأئمة الأطهار عليه السلام واحداً واحداً الى أن تصل النوبة الى الإمام المهدي (سلام

العتبة العباسية المقدسة تعزي أهالي تلعفر بشهداءهم الذين قتلوا في معارك تحرير جرف النصر (الصخر)



السيد نافع الموسوي

على توجيهات الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في التواصل مع ذوي الشهداء (شهداء فتوى الوجوب الكفائي) ولإشعارهم أنهم ليسوا لوحدهم في هذا العزاء، وللشد على عزيمة ذويهم وتثبيت رباطة جأشهم قمنا بهذه الخطوة، لكننا فوجئنا بردة فعل إيجابية جداً تتلاءم مع العقيدة الراسخة التي من أجلها بذل الشهداء دماءهم الغالية".

"إنه لشرف لا يسبقه شرف وهو الشهادة وأي شهادة، شهادة في الدفاع عن العراق ومقدساته وتلبية نداء المرجعية الدينية وتحت لواء فرقة أخذت اسمها من قائد جيش الإمام الحسين (عليه السلام)، وهو أخوه وحامل لوائه أبو الفضل العباس (عليه السلام)، وإن فائقنا في تلعفر الشهادة بالذود عن مدينتنا، فإننا والحمد لله قد رزقنا بها في أرض الشهادة وفي ذكرى الشهيد وسبط النبي الإمام الحسين (عليه السلام).

أما السيد نافع الموسوي فقد بين: "أنه من واجبا الأخلاقي تجاه فئات المجتمع والتي تترتب على قمتها فئة الشهداء، وبناءً

نور في قافلة الشهداء الملبين فتوى المرجعية الدينية العليا للدفاع عن العراق ومقدساته. الوفد كان برئاسة السيد نافع نعمة الموسوي رئيس لجنة إغاثة المهجرين في العتبة العباسية، وضمّ عدداً من مسؤوليها ومنتسبيها وممثلين عن فرقة العباس (عليه السلام) القتالية، ونقل الوفد تعازي العتبة المقدسة وأمينها العام خلال لقائه بذوي الشهداء، سائلين المولى القدير أن يتغمّد شهداءنا بواسع رحمته، ويسكنهم فسيح جناته، والخزي والعار للإرهابيين الجبناء من أعداء الدين والإنسانية. أهالي الشهداء يبنوا من جانبهم:

متابعة: مصطفى الباوي

كجزء من واجبا الأخلاقي والإنساني تجاه فئات المجتمع وفي مقدمتهم الشهداء، أوفدت العتبة العباسية المقدسة وفداً لمواساة وتقديم التعازي لذوي شهداء أبناء تلعفر، والذين نزحوا الى مدينة كربلاء المقدسة؛ بسبب أعمال العنف الطائفي وتهديدهم من قبل الزمر الإرهابية والتكفيرية، إذ توجهوا لمشاركة إخوانهم ضمن التشكيلات القتالية لفرقة العباس (عليه السلام) القتالية التي أكلت اليها بعض المهام في معارك تحرير جرف النصر (الصخر)، واستطاعوا أن يسجلوا أسماءهم بأحرف من





وفد العتبة العباسية المقدسة يُعزي ذوي شهداء فرقة العباس (عليه السلام) القتالية في محافظة البصرة

البطولات، وحفروا أسماءهم مع
من سبقهم ومع من سيلحق بهم
بأحرف من نور في ذاكرة التاريخ.

ذوو الشهداء ثمنوا هذه الخطوة

قائلين:

نحن نتشرف بقدم خدام أبي
الفضل العباس (عليه السلام)، وبمن أوفدهم
ونشكرهم على حضورهم، فالموت
حق، والسعيد من وضع قدمه في
طريق أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)،
وهنيئاً لوسام شهادته على ذلك
الطريق المبارك.

معبّرين في الوقت ذاته عن عمق
اعتزازهم بهذه الزيارة، ومؤكّدين
بأنّ طريق الشهادة الذي رسمه
الشهداء سيكون عنواناً تعزّز به
أسرهم وذووهم، وهنيئاً لشهدائنا
الغاليين ونعم عقبى الدار.



الأستاذ ميثم الزبيدي

قدومنا من كربلاء الى البصرة
هو لتهنئة أهلهم بهذه الشهادة
المشرّفة، والتي يتحسّر عليها كلُّ
مؤمن، فهم قدّموا أغلى ما يملكون
- وهي أرواحهم - من أجل هذا
الوطن الغالي ومقدّساته تحت
مظلّة شرعية وهي فتوى الوجوب
الكفائي في الدفاع عن العراق
ومقدّساته، والحفاظ على المبادئ
الإسلامية والإنسانية الحقة،
مستلهمين ذلك من مدرسة الإمام
الحسين (عليه السلام) ونحن نعيش ذكرى
شهادته والتضحية بالغالي والنفيس
من أجل العقيدة، فسطّروا أروع

الأستاذ ميثم الزبيدي، وضّم بعض
قادة وأمري ألويتها، فضلاً عن
عددٍ من مسؤولي العتبة العباسية
المقدسة، ونقل الوفد تعازي الأمين
العام للعتبة المقدسة ومنسبائها
بصورة خاصة، وأهالي محافظة
كربلاء المقدسة بصورة عامة،
داعين الباري (عزّ وجلّ) أن
يسكن الشهداء جنان الخلد، ويلهم
أهلهم وذوهم الصبر والسلوان.
كما أشاد الوفد الزائر بالبطولات
والشجاعة والاندفاع الذي سطرته
هذه الكوكبة في مقاتلة الجماعات
الإرهابية والتكفيرية من أعداء
الدين والإنسانية.

الأستاذ ميثم الزبيدي بين من
جانبه قائلاً:

زيارتنا لذوي الشهداء بالمعنى
العام هي تقديم التعازي، لكن

متابعة: مصطفى الباوي

عدسة: أمين العلي

قام وفد من العتبة العباسية
المقدسة وفرقة العباس (عليه السلام) القتالية
بتقديم التعازي لذوي شهداء الفرقة
في محافظة البصرة، والذين
قضوا نحبهم دفاعاً عن العراق
ومقدّساته، وتلبيةً لنداء المرجعية
الدينية الرشيدة أثناء معارك
تحرير جرف النصر (الصخر)
وهم مضرجون بدمائهم التي روت
شجرة الفداء والجهد، الذين
تعلّموا الدرس الأكبر من منبع
الشهادة والعطاء أبي الشهداء
والثوار، وأول المضحيين عن الدين
والعقيدة والوطن، الإمام البرّ التقيّ
النقيّ أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

الوفد كان برئاسة المشرف
على فرقة العباس (عليه السلام) القتالية



بتراب المعركة وعند مرقي الحسين وأخيه عليه السلام فرقة العباس القتالية تجدد العهد على الثبات للدفاع عن أرض العراق ومقدساته

صدي الروضتين: خاص

من سقطوا شهداء من رفاقهم، والذين ضحّوا بأنفسهم من أجل الدفاع عن الوطن وتحرير أراضيه المغتصبة. يُذكر أنّ فرقة العباس القتالية قد شاركت في معركة تحرير جرف النصر (جرف الصخر) وكُلفت بواجبات قتالية أثبتت فيها جدارتها وقدرتها الميدانية، والتي اكتسبتها من خلال التدريبات العسكرية فضلاً عن تسلّحها بالعزيمة والإيمان المستمدة من قائد جيش الإمام الحسين أبي الفضل العباس عليه السلام، وقدّمت خلال هذه المعركة كوكبة من شهدائها. وأنّ العتبة العباسية المقدسة قامت بنعيهم رسمياً على الموقع الرسمي لها (شبكة الكفيل) وأذيع لمرات عديدة داخل الصحن العباسي المطهر، فضلاً عن إقامتها في ساحة ما بين الحرمين الشريفين مجلساً عزائياً تأبينياً لشهداء العقيدة الذين لبّوا نداء المرجعية العليا في الوجوب الكفائي للدفاع عن العراق ومقدساته، والذين نالوا شرف الشهادة في قاطع جرف النصر (جرف الصخر) أثناء تأديتهم الواجب المقدّس دفاعاً عن العراق وشعبه ومقدساته ضدّ الهجمة البربرية التي يقودها أعداء الإسلام والسلام والإنسانية من أحفاد يزيد ومعاوية.

وبتراب المعركة هو زيارة المراقدة الطاهرة، فلم يفكروا بأهلهم وذويهم، بل عرجوا الى كربلاء المقدسة وهي تعيش أجواء الحزن والحداد على مصاب سيد الشهداء عليه السلام ليستمدوا منه العزيمة والصبر؛ كونه عليه السلام كان قدوتهم ونبراسهم الذي استضاءوا به واستطاعوا دحر الإرهاب والإرهابيين في منطقة جرف النصر (جرف الصخر) أثناء مشاركتهم في معارك تحريرها، وكانت لهم بصمة واضحة خلالها.

الزيارة تأتي ضمن سلسلة من الزيارات سيقوم بها مقاتلو الفرقة، وأجريت لهم مراسيم استقبال مهيبة وزيارة بالنيابة عنهم وعن

بعد أن منّ الله تعالى على الملبّين لدعوة المرجعية الرشيدة في فتواها بالوجوب الكفائي للدفاع عن العراق ومقدساته بتحقيق النصر في منطقة جرف النصر (جرف الصخر)، قامت فرقة العباس القتالية وفي خطوة تعكس مدى التلاحم والتواصل بين المرابطين على جبهات القتال وأتمتهم (سلام الله عليهم)، بزيارة مرقي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام وتجديد العهد بالثبات ومواصلة قتال أعداء الله والإنسانية من أحفاد يزيد ومعاوية.

وأول ما فكّر به هؤلاء المقاتلون وخطر على بالهم وهم ببزة القتال

أبناء الطف صفحات بطولية مشرقة سطروها في معارك تحرير جرف النصر (الصخر)

صدى الروضتين: خاص

سرية الطف هي إحدى التشكيلات القتالية التي تكونت بإشراف الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ومن منتسبي قسم ما بين الحرمين الشريفين التابع لهما، وقد خضع أفراد هذه السرية حالهم حال منتسبي عتبات كربلاء المقدسة إلى تدريبات عسكرية نظرية وعملية، وفقاً لمنهاج تدريبي وتعبوي، وذلك إيماناً منهم وتنفيذاً لأوامر المرجعية الدينية العليا التي أفتت بقتال عصابات (داعش) الإرهابية وتحرير ما اغتصب من الأراضي العراقية.

الأستاذ (عدنان نعمة) رئيس قسم ما بين الحرمين الشريفين والمشرف على الأعمال القتالية للسرية، يبين قائلاً:
"إنه فور الانتهاء من التدريبات

زجت هذه السرية بأعمال مسك الأرض، والتجحف مع القطعات العسكرية الأمنية التابعة لفرقة العباس القتالية أو لواء علي الأكبر التابع للعتبة الحسينية المقدسة، وفي قواطع العمليات التابعة لهما، لكن أبناء الطف لم يكتفوا بهذا القدر وحسب، بل كان لهم شرف المشاركة في معارك تحرير جرف النصر (الصخر)



وقاتلوا مع لواء علي الأكبر (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة والذي كلف بواجبات ومحاور قتالية كان لسرية الطف نصيب منها". وأضاف: "ضمن تشكيلات السرية والمتكونة من أربعة فصائل كان هناك فصيل خاص بأعمال الاقتحام القتالي، وهو فصيل ذو تدريب عالي المستوى، حيث اشترك في عمليات تحرير مركز ناحية جرف النصر (الصخر)، ومن ثمّ التقدم باتجاه منطقة الفارسية، وخلال هذه المعارك التي لم تكن بالسهلة سطرت قواتنا أروع صور الشجاعة والبسالة، وكانت لهم صولة كصولة حامل لواء الطف أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ورغم أنها قوة حديثة التكوين لكنها قديمة في العقيدة والإخلاص، وهو ما أدخرته خلال هذه المعارك لتحقيق النصر المؤزر".

للعراق نقدم بطاقات الحب والولاء

د. منهل جاسم السريح

للالاميين والتكفيريين ودعاة الجهل والتجهيل.. العراق كان عاصمة الضوء والعلوم والفنون، وسيبقى كذلك أبداً بإرادة الباري (عز وجل) والخيرين من أبنائه... ما دام شعبنا - كما كان - شجاعاً أياً كريماً محباً للحياة.

واليوم.. ومع إطلالة العام الجديد.. نرفع بطاقة حب ووعد للعراق بأننا سنظل الجنود البسلاء المدافعين عن حرمة هذا الوطن ورسالته ومقدساته عن كل شبر من أرضه وترابه؛ لأنه باختصار أجمل وأغلى وطن.

عراقنا اليوم جريح، ونحن الأطباء والمرضون، نحن جيش العراق وأبنائه والأحبة، نحن الرجال والنساء والشباب والأطفال، نحن الأمل في زمن حاولوا فيه خطف الآمال وقتل الأحلام واغتيال المستقبل.

جميعنا وبإذن الله تعالى، وبإرادتنا التي لا تلين وإيماننا الذي لا ينهزم، وعزيمتنا التي لا يمكن لأحد أن ينال منها، قادرون على حماية العراق بالعمل والحب.. بالخير والعطاء.. بالوحدة والتكاتف وبذل المزيد من الجهود. لا يمكن أن يكون العراق معقلاً

المسورة التي تعمل على تخريب الوطن.. كل مكونات الوطن... أرضاً وسماء ومياه... وتستهدف كل ما هو جميل في سهوله وجباله وأهواره وغاباته وأنهره وبواديته، ولتحول ألق هذه البلاد إلى صفرة الموت وشحوب المجاعة.

العراق لا يحتاج إلى بطاقات حب وولاء فقط بقدر ما يحتاج إلى العمل من كل أبنائه؛ لصون وحدته وجعله الأنموذج الحي للتعايش بين جميع أطياف هذا المجتمع الراقي... لكننا إضافة إلى هذا العمل والجهد نرفع للعراق بطاقات الحب لوطن الحب...

لا يحتاج العراق بطاقة حب من أحد؛ لأنه هو الحب والخير والعطاء، لكننا وسط هذه الظروف الحرجة والخطيرة التي يمر بها وطننا الغالي، نتقدم الصفوف لنرفع للعراق ملايين بطاقات الحب والولاء والفداء...

العراق يحتاج اليوم لكل أبنائه، للدفاع عن الضياء من هجمة العتمة، وعن الحق في وجه الباطل، وعن الخير في وجه الشر المستطير، وعن الجمال في وجه القبح والبشاعة.

العراق يحتاجنا جميعاً لصد جحافل الجرذان والغربان والذئاب



لما لزيارة الأربعين من الأثر الكبير والصدى الواسع في العالم اليوم، وللإجابة عن الكثير من التساؤلات حول هذه التظاهرة العظيمة والمباركة التي تخفى أبعادها عن الكثير، كان من الضروري على الإعلام أن يتناولها بصورة خاصة وموسعة من أجل إيصالها إلى أكبر عدد ممكن من العالم، أقام مركز رعاية الشباب التابع للعتبة الحسينية المقدسة ملتقاء إعلامي الأول تحت شعار "الأربعين في مرايا الإعلام" استقطب فيه عددا كبيرا من مدراء القنوات الفضائية العراقية والإعلاميين، وعدداً من الباحثين والكتاب والمفكرين؛ لمناقشة سبل تطوير التغطية الإعلامية لزيارة الأربعين المباركة وفق محاور متعددة.

تغطية: علاء سعدون

زيارة الأربعين في مرايا الإعلام أول ملتقى إعلامي يطلقه مركز رعاية الشباب

موسعة من أجل إيصال أهدافها السامية إلى العالم أجمع.

ليفسح المجال من بعده لانطلاق الجلسة البحثية برئاسة الشيخ (مازن التميمي) مسؤول وحدة المعلوماتية في مركز رعاية الشباب التابع لقسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة، والذي تحدث في لقاء أجرته معه صدى الروضتين قائلاً:

نشهد اليوم إقامة الملتقى الإعلامي الأول الذي يقمه مركز رعاية الشباب التابع لإعلام العتبة

وإنه من الضروري على الإعلامي اليوم أن يتصف بصفات تجعل من عمله مباركاً وعلى الخصوص حينما يمثل إعلاماً معتدلاً، ويتناول قضية كبيرة: كقضية الشعائر الحسينية والزيارات المليونية والتي منها وأهمها زيارة الأربعين.

كما كانت هناك كلمة لمدير مؤسسة الفرات للإنتاج الفني أثنى فيها على المشاريع والبرامج التي تطرحها العتبات المقدسة في كربلاء، كما عرّج على ضرورة تبني زيارة الأربعين إعلامياً وبصورة

صدى الروضتين حضرت الملتقى الذي أقيم على قاعة خاتم الأنبياء ﷺ في العتبة الحسينية المقدسة، والذي افتتح بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم أعقبها كلمة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والتي ألقاها فضيلة الشيخ (علي الفتلاوي) رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وقد تطرق فيها إلى أهمية الإعلام ودوره الكبير منذ القدم والذي هو أشبه بدور الأنبياء ﷺ حين جاؤوا لإرشاد الناس وإعلامهم بتعاليم الله تعالى،

وقد تضمن الملتقى جلسة بحثية طرحت فيها ثلاث أوراق تناولت عناوين مختلفة (سوسيولوجيا الإعلام والأربعين الحسيني)، (الأربعينية بين إعلام الدولة وإعلام المواطن)، (الإعلام والحس الأمني لدى المواطن في الزيارات المليونية)، كما تضمن الملتقى تكريم الكاتب المسيحي (أنطوان بارا) وهو إعلامي بارز كتب عن الإمام الحسين ﷺ واغلب القضايا الاجتماعية والدينية والوطنية.



الاستاذ حيدر السلامي



الشيخ مازن التميمي



بواقع ورقة بحث عن كل محور من المحاور التي تم تهيئتها من أجل المناقشة والبحث، وكذلك الاحتفاء بشخصية إعلامية بارزة وهو الكاتب المسيحي (أنطوان بارا) لمساهمته الكبيرة في القضية الحسينية.

وقد تم عرض تجربة مؤسسة إعلامية لها دور ريادي في تغطية الزيارات المليونية وهي (مؤسسة الفرات للإنتاج الفني)، ومن الضروري أن نشير بأن الملتقى شهد حضوراً كبيراً وبارزاً لعدد من مدراء القنوات الفضائية والصحفيين، مما جعل الملتقى يأخذ طابعاً إعلامياً موسعاً، سيحقق نجاحاً واضحاً إن شاء الله تعالى.

في الواقع، كما تم تكريم الكاتب المسيحي الكبير (أنطوان بارا) لمساهمته القيمة بالكتابة عن الإمام الحسين عليه السلام وعن قضايا تخص الدين والوطن بالدرجة الأولى، ونحن نأمل في الختام أن يؤدي هذه الملتقى دوره، وأن يساهم في وضع بصمة جديدة في عالم الإعلام الديني المعتدل.

وفي لقاء آخر مع الأستاذ (حيدر السلامي) رئيس لجنة الملتقى الإعلامي ونائب رئيس قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة، تحدث قائلاً:

تضمن الملتقى الإعلامي الأول لمركز رعاية الشباب مفردات تم دراستها والتهيؤ لتنفيذها بدءاً من مناقشة ثلاث أوراق بحثية

من الضروري في هذا الملتقى أن نختار عدة محاور من أجل تناولها بحثياً، وقد وقع الاختيار على (سوسيولوجيا الإعلام والأربعين الحسيني) كمحور أول تناوله السيد الباحث سامي البديري ببحثه الموسوم (الظاهرة الحسينية)، و(الأربعينية بين إعلام الدولة وإعلام المواطن) هو المحور الثاني والذي تبناه الدكتور بدر ناصر السلطاني ببحثه (وسائل الإعلام البديل)، أما المحور الأخير (الإعلام والحس الأمني لدى المواطن في الزيارات المليونية) فقد كتب فيه الأستاذان علاء إبراهيم وضرغام سامي بعنوان (الأربعين إنموذجاً). وقد كانت بحوث مثمرة ومباركة

الحسينية المقدسة تحت شعار (زيارة الأربعين في مزايا الإعلام)، انطلاقاً من ملاحظة القصور الواضح في تغطية زيارة الأربعين المليونية في حين أنها زيارة مليونية منقطعة النظير، ولا يخفى في أنها أكبر تظاهرة سلمية سجلتها المنظمات الدولية للأرقام القياسية في العام الماضي، فهذا المؤتمر بواقعه يطمح لتحفيز المؤسسات والقنوات الإعلامية ويعطيها بعداً للاهتمام بهذه الزيارة كقضية كبيرة، وليست تظاهرة أو مسيرة جماعية لا أكثر.

ومن هنا تكون مصدر إبداع للمتبني لها حين يعمل على إيصال أهدافها الواضحة والسامية بعيداً عن الشائع والتقليدي، فكان



حدد الهدف

لعل حالة الضجر والتملل التي يشعر بها بعض الأفراد، بحيث يرى أن حياته لا طعم لها، وأن وجوده وعدم وجوده شيء واحد سببها هو عدم شعورنا بفائدة حياتنا، أي عدم وجود هدف محدد، وبالتالي عدم وجود طريق محددة للسير نحو الهدف، فترانا نتخبط بالسير في طرقات الحياة... ولنضرب مثلاً على ذلك، إذا كنت راكباً سيارتك ولم يكن لديك عمل أو مكان محدد تذهب إليه، فسوف تقوم بجولة غير محددة في طرقات المدينة، وبعد مرور ساعات سوف تشعر بالضجر، والسبب أنك تسير في اتجاهات غير معينة، ومن المؤكد أن هناك ضياعاً بالوقت والطاقة والجهد بدون الحصول على أي فائدة أو مكسب، فهذا حال الكثيرين... وكلما رأيت شخصاً تنطبق عليه هذه المواصفات، فاعلم أنه يسير في طريق غير محددة، وليس لديه هدف للسعي نحوه.

فiras عبد الرزاق الشمري

مدرب معتمد في التنمية البشرية

إذن، مما تقدم تعلمنا أنه يجب أن تكون لدينا أهداف؛ لكي نشعر بوجودنا ونحن نحققها، وأن حياتنا ممتعة؛ لأننا نستثمرها في تحقيق الانجازات والأهداف التي يجب أن تكون على جميع المستويات: (الديني، البدني، الصحي، الاجتماعي، المالي، العلمي).

وفي نفس الوقت، يجب أن نضع أهدافاً يومية وشهرية وسنوية واستراتيجية... ومن المهم جداً أن نكتب تلك الأهداف على أوراق ونراجعها يومياً؛ لكي نحصل على التركيز نحوها، ولا ننسى الطريق

للوصول إليها. الانسان، وهو يسير في طريق الأهداف والنجاحات المتواصلة. ولعل من أهم الجوانب المهمة التي من أجلها يجب أن نضع الأهداف ونكتبها ونقرؤها كل يوم هي للحصول على التركيز العالي على أهدافنا، والطريق الموصل إليها، وتقليل النظر والتركيز على ما في أيدي الآخرين، والانشغال بما لدينا، ومعرفة كيفية تطويره وزيادته بدلاً من الجلوس وقضاء ساعات بالتمني والأحلام الفارغة، والإكثار من ترديد كلمة (لو)، وإلقاء اللوم على الزمن والقدر والحظ... ولا تنس أن تقيس مدى التقدم الذي وصلت إليه في كل هدف، وكما بقي لديك لإنجازه، مثلاً: الإنسان، وهو يسير في طريق الأهداف والنجاحات المتواصلة. ولعل من أهم الجوانب المهمة التي من أجلها يجب أن نضع الأهداف ونكتبها ونقرؤها كل يوم هي للحصول على التركيز العالي على أهدافنا، والطريق الموصل إليها، وتقليل النظر والتركيز على ما في أيدي الآخرين، والانشغال بما لدينا، ومعرفة كيفية تطويره وزيادته بدلاً من الجلوس وقضاء ساعات بالتمني والأحلام الفارغة، والإكثار من ترديد كلمة (لو)، وإلقاء اللوم على الزمن والقدر والحظ... ولا تنس أن تقيس مدى التقدم الذي وصلت إليه في كل هدف، وكما بقي لديك لإنجازه، مثلاً:

هل رأيت كم من الأعمال التي يجب القيام بها، وكم من الأهداف التي يجب تحقيقها، فهل ما زلت تشعر بالضجر والحيرة والملل؟ وهل لدينا وقت فراغ لكي نضيعه هنا وهناك، وعندما تكتب أهدافك وتضع الخطط لتحقيقها سوف ترى أن (٢٤) ساعة يومياً لا تكفي، بل إنك سوف تنتظر الغد بفارغ الصبر لتتقدم الخطوة الأخرى نحو الهدف، وتعيش حالة من الشعور بالذات، وترى قيمتك الحقيقية، وتبرهن لك الحقيقة التي تقول: (أتحسب أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر) وترى عظمة الخالق (جل وعلا) في تسخير هذا الكون الهائل لخدمة

العتبة العباسية المقدسة تشارك بمحاضرات علمية ضمن الندوة الثقافية في المعهد الطبي التقني في بغداد



الدكتور ماجد حميد مجيد



الدكتور عبد الكاظم الياسري



الدكتورة نعمت ياسر

وبالبيولوجي، وكان ناجحاً جداً فيما قدمه، ونحن بدورنا نحيا العتبة العباسية المقدسة والسيد احمد الصافي (دام عزه) على هذا الجهد المبارك.

الدكتور (ماجد حميد مجيد) رئيس الجامعة التقنية الوسطى:

كانت محاضرة الأستاذ الدكتور (شامل محسن هادي) محاضرة قيمة جداً، حيث لامست جزءاً من اختصاصاتنا ضمن الاختصاصات الطبية، وعلم الحاسبات، وعلم الهندسة بشكل عام، حيث جاءت هذه المحاضرة لتواكب آخر ما توصلت اليه هذه العلوم في الجامعات العلمية العالمية.

ومن الضروري أن يحضر أطباؤنا والأساتذة الجامعيون مثل هذه المحاضرات، ونتمنى أن تتكرر مثل هذه المحاضرات وتتطور الى دورات او ورش عمل في هذه الاختصاصات؛ لكي يسهموا في رفع المستوى العلمي.

عالم التعليم التقني، وبصفتي عميد المعهد الطبي في بغداد، سوف أعمل على تفعيل الاتصال بين معهدنا وبين العتبة العباسية المقدسة، وتنظيم بروتوكولات عمل للتعاون مع العتبة العباسية المقدسة.

الدكتور المهندس عبد الكاظم الياسري رئيس هيئة التعليم التقني:

تحت شعار (حب الحسين ﷺ) خلق نهدي به) أقامت عمادة المعهد التقني الطبي في بغداد فعاليات كثيرة في هذه الفترة؛ تأكيداً على أن الثورة الحسينية لا تشمل الشعائر فقط، وانما الثورة الحسينية هي اساس بناء دولة الحق والانسانية والعدالة، ومن ضمن هذه الفعاليات مشاركة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بمحاضرة قيمة القاها الدكتور (شامل هادي محسن) وهو أستاذ عراقي وباحث في جامعات امريكا، طرح بمحاضرتة أفكاراً جديدة تمازج بين علمي الهندسة

المعنوية: كالأخلاق السامية التي دعا اليها الامام الحسين ﷺ، ومنها: ما يتعلق بالأمور المادية المرتبطة بالجانب المعنوية: كالمحافظة على نظافة مبنى المعهد وترميمه؛ كونه مبنى قديماً، والاهتمام بزراعة وتشجير المساحات الخالية، كذلك كان هناك مبادرات من قبل الوفد للتعاون مع نشاطات المعهد، وتضمنت فعاليات البرنامج رفع راية (ياحسين) في إحدى ساحات المعهد.

جريدة صدى الروضتين كان لها لقاءات عدة للوقوف على طبيعة مشاركة العتبة المقدسة، فكانت البداية مع الدكتورة (نعمت ياسر) عميد المعهد الطبي في بغداد:

نتمن دور العتبة العباسية المقدسة وحضورهم الى المعهد الطبي في بغداد ومساهماتهم الفاعلة من خلال المحاضرة التي ألقاها الدكتور شامل هادي محسن والتي كان لها صدى ورؤية جديدة لرسم خطوط مستقبلية جديدة في

متابعة : احمد الخالدي

تحرص العتبة العباسية المقدسة لإدامة التواصل مع المؤسسات الأكاديمية وبالأخص الجامعات والمعاهد العراقية، وتحفيز الحراك العلمي من خلال طرح المحاضرات العلمية الرصينة التي تواكب أحدث ما توصلت اليه التقنيات العالمية.

وتزامناً مع ذكرى استشهاد الامام الحسين ﷺ، أقام المعهد الطبي التقني في بغداد ندوة ثقافية تحت شعار (حب الحسين ﷺ) خلق نهدي به)، وضمن البرامج التي أعدها القائمون على هذه الندوة محاضرة علمية للدكتور (شامل محسن هادي) الموفد مع وفد من شعبة العلاقات الجامعية من قبل العتبة العباسية المقدسة.

وقد تداول الوفد مع عمادة المعهد بعض الأمور التي تتعلق بالقضية الحسينية وتأثيرها على الواقع الذي نعيش فيه من خلال طرح بعض الأفكار والرؤى من جانب عمادة المعهد منها: ما يتعلق بالأمور

بمناسبة اليوم العالمي لذوي الإعاقة

مركز الكفيل دايمنك يعقد ندوة علمية حول الإعاقة



أنعم الله تعالى على الإنسان نعماً لا تعد ولا تحصى، ولكنه ابتلى بعض الأشخاص بخلل معين في أحد الأعضاء لحكمة لا نعلمها، ولعل هذا الابتلاء هو طريق يوصل صاحبه إلى الجنة إذا ما صبر واحتسب، وإن الله تعالى أرحم بعباده من أنفسهم واعرف بمصالحهم، وعلى الإنسان السليم أن يشكر الله خالص الشكر قولاً وفعلًا من خلال مراعاة المعاقين ومداراتهم وعدم التنكيل بهم أو استصغارهم والاستهانة بهم، وبمناسبة اليوم العالمي لذوي الإعاقة وهو الثالث من شهر كانون الأول، عقد مركز

الكفيل دايمنك للتأهيل والمعدات الطبية ندوة علمية حول الإعاقة ضمت عدداً من منتسبي إعلام العتبة العباسية المقدسة، وعدداً من العاملين في المركز وبحضور مدير المركز الدكتور (أسامة عبد الحسن) والذي افتتح الندوة بالحديث عن أسباب زيادة نسبة العوق في المجتمع العراقي، والتي منها كثرة حوادث السير؛ بسبب عدم متانة أغلب المركبات وعدم التزام السائقين بتحوطات الأمان الخاصة بالسيارات، وكذلك الاستغلال غير الصحيح وغير القانوني للأرصعة من قبل أصحاب المحال التجارية، وهذا ما يدعو الناس إلى السير في الشارع، وهذا شيء خطر جداً.

تغطية: زين العابدين السعيد

أما الإعاقة الولادية فقد ازدادت نسبها أيضاً؛ بسبب عدم وجود عناية صحية جيدة بالأم الحامل، وهذا يؤدي إلى زيادة حالات الشلل الدماغي لدى الأطفال، والسبب الرئيسي في زيادة حالات العوق هو الحروب المستمرة التي خاضها العراق منذ سنين طويلة، ولا تزال مستمرة إلى يومنا هذا. ولا يخفى على الجميع أن الحروب تخلف العديد من الضحايا، وتسبب حالات عوق كثيرة جداً، بعدها ألفت الدكتوراة آمنة (وهي صاحبة فكرة إقامة هذه الندوة) محاضرة بواسطة الـ (power point) على شاشة عرض كبيرة، وقد تضمنت المحاضرة عدداً من النقاط الرئيسية وأهمها رفع الناحية المعنوية لذوي الإعاقة، حيث إن أصحاب الإعاقة لا يعني أبداً أنهم أقل من ذوي الأبدان غير المعاقة، فهم فقط أشخاص يختلفون عنا في شيء ما ويعانون من مشكلة جسدية معينة، وإن مصدر قوة الإنسان تكمن في قوة عقله، فالتكليف الشرعي يتوجه للإنسان متى ما بلغ شريعياً بغض النظر عن كونه ذا إعاقة أم لا، وعن كونه ذكراً أو أنثى، فالله خاطب كل عاقل على حد سواء: (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَالْمُؤْمِنَاتِ...)، (وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ)، (فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِّمَّنْ ذَكَرَ وَأُنْثَى)؛ لأن هذا العمل أساس تدييره العقل، بل إن نوعيته وجودته تتحدد بقوة العقل، وبما أن ذوي الإعاقة الجسدية يتمتعون بعقلية جيدة، لذا يمكنهم تجاوز الصعوبات والمشاركة الفعالة في المجتمع والمساهمة في بنائه وتقدمه، وعلى المجتمع أن لا يعيقهم ويذل لهم الصعوبات ويمكنهم إظهار طاقاتهم. بعدها تحدثت الدكتوراة آمنة عن مضاعفات الإعاقة والتي منها: (تكلس المفاصل والسوفان المبكر، ضمور العضلات، القروح الجلدية، هشاشة العظام، الشعور بالألم المتواصل، البدانة وعدم السيطرة على الوزن، قلة كفاءة الأجهزة الحيوية: كالقلب، والأوعية الدموية؛ بسبب انخفاض مستوى اللياقة البدنية الناتج عن قلة الحركة، السكتات الوعائية المفاجئة نتيجة لازدياد لزوجة الدم (الجلطة)، أمراض الجهاز التنفسي والالتهابات، الكآبة والمشاكل النفسية واضطرابات النوم). وخلال المحاضرة تم تناول بعض التدابير لمساعدة ذوي الإعاقة وتشجيعهم على الحركة؛ لأن من



د. منصور شاه

الخدج للتقليل وتجنب حالات الإعاقة الناتجة عن الشلل الدماغي للأطفال.

٥- السلام والأمن، فالحروب تخلف الكثير من الإعاقات الجسدية.

وكان لصدى الروضتين لقاء مع أخصائي العلاج الطبيعي الدكتور الباكستاني (منصور شاه)، فتحدث قائلاً:

الغاية من هذه الندوة تسليط الضوء على شريحة مهمة من المجتمع، ونعطي صورة بأن المعاقين هم أشخاص عاديون حالهم حال غيرهم، ولكنهم يعانون من مشكلة جسدية معينة لا أكثر، وهم قادرون على تقديم الكثير لمجتمعاتهم وأنفسهم، ولا يحق لأحد الاستخفاف بهم والحد من إمكانياتهم، ويجب أن نعطيهم

القلب لا تطبق له في مجتمعاتنا، والابتعاد عن التدخلات الجراحية إلا للضرورة القصوى، فعلى سبيل المثال الانزلاق الغضروفي الشائع (٩٠٪) من المصابين به يتمثلون للشفاء فقط بالعلاج التحفظي وأداء التمارين، ونرى الآن كثرة اللجوء للتدخل الجراحي ونتائجه السلبية المتمثلة بالإعاقة إذا لم يكن في محله.

٣- الابتعاد قدر المستطاع عن زواج الأقارب والابتعاد عن العلاقات غير الشرعية التي تؤدي للإصابة بالأمراض التناسلية التي تنتقل للجنين، وتسبب له الإعاقة الولادية.

٤- الاعتناء بالمرأة الحامل وتجنب تناول الأدوية خلال الحمل إلا للضرورة وتحت إشراف طبيب الاختصاص، والاهتمام بنوعية كوادر صالات الولادة ووردهات

فوائد الحركة: (حماية المفاصل وتقليل التحدد والتيبس، تقوية العضلات، زيادة التركيز، تقوية العظام، تخفيف الألم، تخفيف الوزن، تنشيط الدورة الدموية ورفع كفاءة القلب، تقليل لزوجة الدم وبالتالي الحماية من الجلطة، تحسين كفاءة الجهاز التنفسي، تحسين المزاج والحالة النفسية)، واختتمت الندوة بالحديث عن الوقاية من الإعاقة من خلال:

١- ممارسة التمارين الرياضية بانتظام بما لا يقل عن ثلاث مرات أسبوعياً كحد أدنى، والالتفات للأوضاع الصحية أثناء العمل، بل تخصيص ساحة أو قاعة مهيأة لممارسة التمارين في كل مؤسسة.

٢- السيطرة على داء السكري وضغط الدم وتأهيل مرضى القلب؛ لتجنب مضاعفات أمراضهم والغريب أن مصطلح تأهيل مرضى



موكب أبي الفضل العباس عليه السلام نموذج للخدمة الحسينية الخالصة

يعملون اليوم بالمجان وبإخلاص تام صارت لي رغبة كثير بالخدمة معهم، وأنا سعيد بهذه التجربة، وأشعر بالفخر للمشاركة في هذه التظاهرة الكبيرة وعلى الخصوص حين أشاهد هذه الجموع تتجه نحو هدف واحد، وقد أصبحت لدي رغبة كبيرة بالمشاركة مع هذا الموكب في العام القادم أيضاً. كما أن انطباعي عن العراق قد تغير بعد أن وجدته خلاف ما يدعي الإعلام بأنهم دميون وما شابه، وبإمكان أي شخص لمس هذه الحقيقة عن قرب بعد معايشتهم والمكوث معهم.

مسؤول موكب أبي الفضل العباس عليه السلام الأستاذ (محمد عبد الرحمن سلطان):

أنا مدير شركة كبيرة في دولة الكويت، وقمت بتأسيس هذا

جميعها بالمجان وبوفرة لا يمكن تصورها منذ الانطلاق من أي مكان داخل العراق، وحتى الوصول إلى مقصدهم وهو إمامهم الحسين عليه السلام...

لقد تساءلت عن الأسباب والدوافع التي تجعل هذه الملايين تخرج مع نسائها وأطفالها سيراً على الإقدام لأكثر من عشرة أيام كما علمت، وقد أجابني الأصدقاء ومدير الشركة التي تعمل فيها ممن قدمت معهم من دولة الكويت بأن هذا البذل هو أقل من أن يوفي ولو القليل من تضحية الإمام الحسين عليه السلام من أجل الأمة والإنسانية بكل ما يملك من نفس وأهل ومنزلة.

وعلى الرغم من عدم إدراكي لكامل الموضوع، إلا أنني وبحكم ثقتي بأصدقائي ومعرفتهم وهم

خدمة الإمام الحسين عليه السلام شرف كبير وفيها من الأجر والثواب الكثير، لذلك نرى الآلاف تتسابق لتقديم الخدمات إلى الزائرين في الزيارات المليونية على مدار أربعة وعشرين ساعة بلا كلل ولا ملل حباً بمن قصدوه وإكراماً له، فمن يجود بنفسه من أجل دين الله تعالى يستحق الكثير من الإكرام والتقدير، ولا يمكن إيفاء حقه؛ لأن الجود بالنفس أقصى غاية الجود.

متابعة: زين العابدين السعيد

وقد وصل عدد الموكب التي تخدم الزائرين إلى عشرات الآلاف من داخل العراق وخارجه، وأحد هذه الموكب هو موكب أبي الفضل العباس عليه السلام من دولة الكويت، وقد لفت أنظارنا؛ لما يقدمه من خدمات جيدة وكثيرة، ولاحقاً على أكثر من خادم غير مسلم وأبرزهم (توماس صموئيل) وهو هندي مسيحي، وقد تحدث لصدى الروضتين قائلاً:

لقد تقاجأت كثيراً عندما رأيت مدينة كربلاء المقدسة، ولم أتصور وجود ما يشبه هذه التجمعات المليونية، رغم أنني رأيت الكثير من المحافل والمهرجانات في بلدي، والذي أدهشني حقاً هو أن سبل المعيشة خلال هذه الأيام الطويلة من المأكّل والمشرب والسكن تكون



الأستاذ احمد الفضلي



الأستاذ محمد عبد الرحمن



توماس صموئيل

**الأستاذ (احمد الفضلي) احد
خدام موكب أبي الفضل العباس
عليه السلام:**

للإعلام دور كبير في إيصال هذه التظاهرة المليونية إلى العالم وبيان أهدافها وغاياتها ونشر أفكارها التي هي أفكار قائد الأحرار الإمام الحسين عليه السلام، فهذه الزيارة هي بمثابة رسالة من أبناء الإمام علي عليه السلام إلى أعدائه ومضموها: إننا باقون وثابتون على طريق ونهج النبي محمد صلى الله عليه وآله وآل بيته عليه السلام ولن يمنعنا خوف عن حب سيد الشهداء عليه السلام، وكذلك هي رسالة من العراق يتحدى من خلالها الدول المعادية له ويقول لها: إنني باق قبله للعالم رغم كل التحديات.

لاهتمامهم الكبير بهذا الموكب، وإبداء شتى أنواع المساعدة للعاملين فيه، وهذا الاهتمام وهذه المساعدة تشد من أزرنا للاستمرار وتطوير هذا الموكب في السنوات القادمة... ونسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياكم لخدمة الإمام الحسين عليه السلام من خلال تقديم الخدمات لزيارته الكرام.

هذه الزيارة هي بمثابة رسالة من أبناء الإمام علي عليه السلام إلى أعدائه ومضموها: إننا باقون وثابتون على طريق ونهج النبي محمد صلى الله عليه وآله وآل بيته عليه السلام، ولن يمنعنا خوف عن حب سيد الشهداء عليه السلام، وكذلك هي رسالة من العراق يتحدى من خلالها الدول المعادية له ويقول لها: إنني باق قبله للعالم رغم كل التحديات.

عنها ازدحامات كبيرة واختناقات مهمة. أما بالنسبة للناحية الأمنية فهي جيدة جدا حسب رأيي والخدمات الأخرى جيدة أيضا مقارنة مع الأعداد الضخمة للزائرين الوافدين إلى مدينة كربلاء المقدسة، ولا يفوتني أن أشكر الإخوة العاملين في الجهات الأمنية

عشر خادماً. ويتشرف موكبنا بخدمة الزائرين لمدة أسبوعين أو أكثر وبواقع وجبتي طعام يوميا، والشئ المميز في عملنا هو وجود خدام أجانب في الموكب يشاركوننا خدمة الإمام الحسين عليه السلام التي يتشرف بها أي إنسان مهما كان منصبه ومركزه في المجتمع.

وأنا شخصياً لمست بركات خدمة الزائرين بصورة واضحة في العام الماضي حيث تخلصت من مشكلة كبيرة جدا بعد أن قدمت الخدمة في مدينة كربلاء المقدسة، وهنالك مقترح أود إيصاله إلى القائمين على العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وهو تقليص عدد المواكب أثناء الزيارة الأربعينية؛ لأنها تسبب إرباكاً للزائرين، وينتج



د. جعفر محمد



الاستاذ محمد عظيم



المرضة هدير صالح



د. زهراء فاخر



المرضة أميرة العصفور

(فداء لأبي الفداء)

كوادر طبية من مختلف بلدان العالم

لخدمة زائري المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)

أبدعوا وتفننوا في العطاء الهادر، وباتوا يتسابقون مع الزمن؛ ليقدموا عطايا مميزة في خارطة الطريق الحسيني، مع الشعور بالتقصير الكبير تجاه المولى وما قدمه في ملحمة الطف، وما زالت كلمات المثل الأعلى في الصبر والبطولة يتردد صداها في كل الأزمان: (اللهم ان كان هذا يرضيك فخذ حتى ترضى).

تقرير: سجاد طالب الحلو



بذلوا الغالي والنفيس ليفتتموا فرصة الخدمة الولائية للحشود المليونية في ربوع كربلاء المقدسة، قدموا من شتى بقاع الأرض، تعددت بلدانهم، واختلفت اختصاصاتهم الطبية، وتكرست أعمالهم في خدمة الزائرين الكرام؛ لينالوا بذلك رضا المعبود، وشفاعة أبي الأحرار وصاحب الجود (عليه السلام).

جريدة صدى الروضتين كانت لها جولة في شعبة الطبابة؛ للتعرف أكثر على تفاصيل هذه الخدمة المعطاء، فكان اللقاء الأول بمسؤول الوفد التنزاني الأستاذ (محمد عظيم كريم) فحدثنا قائلاً:

يضم الوفد القادم من دولة تنزانيا طاقماً طبياً متكاملاً، يشرف على علاج الزائرين الكرام وخدمتهم بشكل متواصل، وذلك في أيام زيارة الاربعين، وأنه لشعور لا يوصف ونحن نقدم الخدمات، وأمنيتي أن أتواجد في كل عام؛ لأنال هذا الشرف العظيم بالإضافة الى زيارة سيد الشهداء (عليه السلام).

ومن الكادر الإيراني التقينا بالدكتورة (زهراء فاخر)، فقالت: هذه السنة الأولى التي أتواجد فيها لخدمة أحباب الحسين (عليه السلام) وشرف الحصول على الزيارة المباركة، ولا أستطيع أن أصف

شعوري الجميل وأنا في كربلاء المقدسة، وأتمنى من الزائرين الكرام الحفاظ على النظافة بشكل أكبر؛ ليتجنبوا الأمراض التي تسببها النفايات. لم يقتصر العلاج على الاسعافات

الاولية فحسب، فكان لطب الأسنان والعيون نصيب كبير في خدمة معزي الامام المهدي (عجل الله فرجه)، حيث كانت لنا جولة في عيادة طبيب العيون، لتلقي بالدكتور (جعفر محمد حسين) من دولة تنزانيا فتحدث قائلاً: منذ تخرجي واستلامي لشهادة

الدكتوراه كان حلمي بأن أخدم الامام الحسين (عليه السلام) من خلال زواره الكرام؛ لأنه قدم لنا الكثير، فحري بنا ان نقدم كل ما نملك له، وقد تحقق حلمي ولله الحمد، وارجو أن يكون المولى راضياً عني؛ لأنال بذلك شفاعته يوم الحساب، ولا

شعور رائع؛ لأن الامام الحسين (عليه السلام) لا ينسى خدامه ابداً، ففي العام الماضي تحقق مرادي من فيض بركاته، وسأبقى دائماً على هذه الخدمة العظيمة.

أخيراً... كانت لنا وقفة مع الممرضة (أميرة العصفور) من دولة البحرين والتي قدمت الى كربلاء المقدسة مع طاقم طبي متكامل يضم اكثر من (٤٠) نضراً، وفي مختلف التخصصات فقالت:

تشرفت بزيارة كربلاء المقدسة لخمس مرات، وهذه المرة الأولى التي أخدم فيها زوار الامام الحسين (عليه السلام)، وكان الدافع الأساس هو حب أهل البيت (عليهم السلام)، وأمنيتي أن أقدم أفضل ما عندي؛ لأنني بجوارقمر العشيبة (عليها السلام) وبضيافته، وعند العودة الى البحرين سأخبر زميلاتي ليحضرن في السنة القادمة ويتشرفوا بوسام الخدمة الحسينية.

وكان سؤالي الأخير عن شعورها، وهي تحت أنظار الامام المهدي (عجل الله فرجه) فاقترصر الجواب على ذرف دموع الولاء والعشق.

ضمن الخدمات المقدمة لزائري عتبات كربلاء المقدسة في زيارة الأربعين قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة ينتهي من أعمال صناعة ونصب مراكز التائهن والمفقودين الالكتروني



تستمر كوادر العتبة العباسية المقدسة بتقديم أفضل الخدمات لزائري العتبات المقدسة في كربلاء المقدسة، خدمات متنوعة وجهود كبيرة تقدم لأجل توفير كل ما يحتاجه الزائر من وسائل الراحة وعلى مدار العام، لاسيما في زيارة الاربعين التي تشهد توافد الجموع المليونية من مختلف دول العالم، فضلاً عن المتوافدين من داخل العراق من محبي أهل البيت (عليه السلام) بغية زيارة مرقد الامام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام) والتبرك بهذه البقاع الطاهرة. ومن تلك الخدمات التي قدمها منتسبو العتبة المقدسة وعلى وجه الخصوص كوادر قسم الصيانة الهندسية الانتهاء من أعمال صناعة ونصب مراكز التائهن والمفقودين على المداخل المؤدية الى المرقدين الشريفين...

متابعة: أحمد صالح



الاستاذ حميد عبد المجيد



م. طالب عبد الحسين



م. كاظم صالح

المقبور، ومنذ تلك الفترة وعلى مدار العقد من الزمان أصبحت مدينة كربلاء المقدسة قبلة لعشاق سيد الشهداء (عليه السلام)، تهفو نحو هذه البقاع الطاهرة سيراً على الأقدام، كل ذلك ومن أجل توفير افضل الخدمات لهذه الجموع، كان لابد من توفير كل الاحتياجات الضرورية لهم وهم يسировون في درب الحسين (عليه السلام) كان من ضمن هذه الخدمات وضع مراكز خاصة من اجل ارشاد الزائرين التائهن، وإيجاد المفقودين، خصوصاً أن أغلب الزائرين هم من النساء والشيخ والأطفال، الأمر الذي قد يؤدي الى أن يفقد احد الأشخاص أهله بين الحشود، لذا سعت العتبة العباسية المقدسة ومنذ سنوات عدة وبتعاون اقسامها وتحديدأ قسم الصيانة الهندسية متمثلاً بشعبة الاتصالات، وأيضاً قسم الشؤون الخدمية وقسم المخازن بتهيئة مراكز على محاور مدينة كربلاء المقدسة الثلاثة وهي طريق، بغداد، والحلة، والنجف الأشرف، وهي المنافذ التي يدخل منها الزائرون، وهذه المراكز وظيفتها هي ارشاد التائهن عن طريق مجموعة من الاجراءات: كالاتصال بواسطة شبكة الاتصال الداخلي التي توفرها شعبة الاتصالات او من خلال اجهزة النداء اللاسلكية، وكذلك توفير خطوط اتصال بواسطة اجهزة الموبايل بالتعاون مع شركات الاتصال.

وللوقوف على تفاصيل هذه الأعمال صدى الروضتين، كان لها لقاء مع الأستاذ المهندس (كاظم صالح) رئيس قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة ليتحدث قائلاً:

بعد التحرر من القيود التي كان يفرضها النظام السابق في العراق على اقامة الشعائر الحسينية، وبعد ان استلمت المرجعية الرشيدة زمام ادارة العتبات المقدسة، أخذت تعيد بناء ما هدمه ذلك النظام

وعام بعد عام ومن خلال



مجموعة من الخطوات التطويرية التي تخص هذا الجانب، وأيضا تم استبدال التسمية الخاصة بهذه المراكز، بعد أن كانت تسمى مراكز المفقودين. أما التسمية الجديدة لها فهي (مراكز ارشاد التائهين والمفقودين الالكتروني). مبينا: تم استخدام التقنية الحديثة في الاتصال، وذلك بتجهيز الكرفانات ونصبها في القطاعات وهي (النجف، وبابل، وبغداد، وأيضا المركز)، كل مركز من هذه المراكز يحتوي على جهاز حاسوب، وأيضا جهاز اتصال لاسلكي، وأيضا هاتف بالإضافة الى ذلك يحتوي المركز على شاشة كبيرة. تحتوي هذه الحاسبة على برنامج تم تصميمه وتنفيذه بالتعاون مع اتصالات الامانة العام للعتبة الحسينية المقدسة، وهذا البرنامج يتم من خلاله ادخال بيانات التائهين والمفقودين، وبالتالي فإن هذه البيانات سوف تعمم على المراكز كافة، على سبيل المثال اذا ادخلت بيانات احد الزائرين المفقودين او التائهين، فانه سوف يعمم على المراكز كافة، ووجد ذلك المفقود في احد المراكز الاخرى بهذه الحالة سوف يقوم احد المنتسبين العاملين بالاتصال بواسطة جهاز اللاسلكي او الهاتف الموجود في تلك المراكز التي تم توفيرها. فضلا عن ذلك، فإن هذه المراكز المنتشرة على طول الطرق المؤدية الى المدينة المقدسة تحمل رقما محدداً، ومن الامور التي تسهل هذه العملية هي عملية ترقيم الاعمدة الموجودة على طول الطريق، بالتالي فانه سوف تكون عملية ارشاد التائه سريعة ومختصرة للوقت.

اضف الى ذلك، فإن هذه المراكز مرتبطة بشبكة الكفيل الموقع الرسمي للعتبة العباسية المقدسة، وبالتالي فإن الاتصال سوف يكون على نطاق اوسع يصل الى مختلف دول العالم نظراً لتوافد الزائرين الاجانب.

الخبرات المتراكمة، يتم ابتكار طرق جديدة اكثر تطوراً عن الاعوام السابقة، بإدخال وسائل الاتصال الحديثة وصولاً الى هذا العام والذي شهد تطوراً كبيراً في هذا المجال، وذلك باستخدام وسائل الاتصال السريعة التي ترتبط بشبكة الانترنت، حيث قام العاملون في شعبة الاتصالات في قسم الصيانة الهندسية بعمل نظام مركزي موحد يتم من خلاله العمل بشكل اكثر انسيابية وسهولة. وللتعرف على نظام الاتصال المستخدم، كان لنا لقاء مع الأستاذ المهندس (طالب عبد الحسين) مسؤول شعبة الاتصالات في قسم الصيانة الهندسية التابع للعتبة العباسية المقدسة، فتحدث قائلاً:

بحمد الله، فإن العمل بمراكز التائهين والمفقودين مستمر وللعام الخامس على التوالي، وهذه المراكز مرت بعدة مراحل ففي كل عام هنالك تطورات جديدة تطرأ على هذه المراكز من حيث التقنية

المستخدمة، ومن حيث الاعداد نظراً لتراكم الخبرات خلال السنوات. موضعاً: كانت مراكز التائهين والمفقودين في السنتين السابقتين عبارة عن خيم صغيرة جدا تكفي لشخصين فقط، موزعة على اماكن مختلفة يصل عددها الى اثني عشر مركزاً موزعة على مداخل المدينة المقدسة، وصولاً الى الشوارع المؤدية الى العتبة المطهرة. ومن الجدير بالذكر أن العمل في هذه المراكز يتم بالتنسيق مع مثيلاتها التابعة الى مدينة النجف الاشرف فهي مرتبطة مع بعضها... وفي العام الماضي كان هنالك تطور اكبر في هذا المجال، وذلك من خلال استخدام خيام اكبر حجم وأوسع من سابقتها. أما العام الحالي فقد شهد تطوراً كبيراً من خلال الاستغناء وبشكل نهائي عن الخيام واستبدالها بكرفانات تم صناعتها ونصبها في العتبة المقدسة، فتم اضاء



الحدادة التابعة لشعبة الاعمال المدنية في قسم الصيانة بصناعة مجموعة كرفانات وعددها (١٨ كرفان) بقياس (٤×٣م)، بارتفاع (٥,٢م) يحتوي الكرفان على شبك بقياس (١م) ارتفاع، وطول (٢م)، وشباك جانبي بقياس (١×١م) بالاضافة الى طاولة بقياس (٤×٠م عرض) وطول (٢م) مدة العمل التي تم انجاز اعمال الكرفانات هي عشرون يوما وتعتبر فترة قياسية وهكذا اعمال تم استخدام مواد مختلفة شملت الحديد وبمختلف القياسات والاشكال بالإضافة الى مادة (السندويج بئل)، وايضا استخدمت مادة الزجاج وغيرها من الأعمال... كما باشرت شعبة الكهرباء التابعة للقسم بإكمال الاعمال المتعلقة بها، بلغت الكلفة الاجمالية لصناعة الكرفانات حوالي (٣٦ مليون دينار عراقي).

بها تستخدم في عملية نقل التائهن والمفقودين الذين تم ايجاد ذويهم في المراكز الاخرى؛ ليتم نقلهم وإيصالهم اليهم. يعتبر هذا العمل من الاعمال المعقدة والتي تحتاج الى جهد ووقت كبيرين، ولكن ببركة صاحب المرقد وجهود الاخوة العاملين تم الانتهاء من اعمال هذه المراكز التي ترتبط بمنظومة المراقبة الامنية والتحليل الفيدوي المستحدثة في العتبة العباسية المقدسة والتي يتم من خلالها توزيع البيانات والمعلومات الواردة من احد المراكز على المراكز الاخرى بواسطة شبكة خاصة لهذا الغرض.

اما الأستاذ (حميد عبد المجيد) مسؤول وحدة الحرف الفنية في قسم الصيانة الهندسية التابع للعتبة العباسية المقدسة، فقد بين لنا الأعمال التي قام بها منتسبو وحدة الحدادة بخصوص صناعة الكرفانات، ليتحدث قائلاً:
باشرت الكوادر العملة في وحدة

وبالتالي فأن هنالك تنسيقاً مع قيادة العمليات، مما يسهل عملية الاتصال.

تقدم هذه المراكز ايضا خدمات للمواكب المنتشرة على طول الطرق المؤدية الى مدينة كربلاء المقدسة في حالة حدوث نقص في المواد الغذائية او غيرها لأحد المواكب، فانه يتم عن طريق الاتصال بواسطة هذه المراكز لتوفير المواد الضرورية التي يحتاجها الموكب: كالمواد الغذائية، او مادة الغاز او النفط وغيرها...

ايضا من الممكن حدوث حالات مرضية مفاجئة لأحد الزائرين، بالتالي فأن وجود مراكز التائهن والمفقودين سيساعد على سهولة الاتصال بسيارات الاسعاف او المفاوز الطبية المنتشرة، كل تلك الخدمات يتم توفيرها للزائر القاصد الى مدينة كربلاء في الزيارة الاربعية المليونية.

ومن الجدير بالذكر فأن هذه المراكز تم توفير عجلة نقل خاصة

وتابع الأستاذ طالب قائلاً: في حالة حدوث اي خلل في هذا البرنامج، فأن هنالك طرائق بديلة وسريعة وتشمل اجهزة الهاتف والذي استخدم للسنة الاولى، ففي حالة حدوث مشكلة في اجهزة الهاتف، فقد تم توفير اجهزة لاسلكي يتم الاتصال بين المراكز، فضلا عن ذلك فان اجهزة الاتصال الموبايل يتم الاستعانة بها في حالة حدوث مشاكل في الوسائل المجهزة بها المراكز.

مضيفاً: من الخدمات الأخر التي يتم تقديمها الى الزائرين غير ارشادهم هي توفير اتصال مجاني بالتعاون مع شركات الاتصال المحلية (امنية، واسيا سيل) متوفرة على مدار اليوم للزائر بغية الاتصال بذويه، وهي من الخدمات الموجودة لهم، من الخدمات ايضا التي توفرها هذه المراكز هي المساهمة في رصد الحالات الامنية المشبوهة؛ كون هذه المراكز تمتلك خطوط اتصال مع سيطرة الكفيل،

وحدة النقش على المرمر والخشب كوادر فنية الأداء عباسية الولاء

الخصوص في المجال التقني والتكنولوجي جعل الكثير من الأعمال تسير نحو السرعة والأداء المتميز، ولذا وضمن مجال عملنا استطلعنا الحصول على مكائن حديثة تدار بواسطة الحاسوب، ومن هذه المكائن، ماكينة (CNC) تركية المنشأ.

ومن الجدير بالذكر أن من مهام الوحدة مضافاً إلى النقش على المرمر النقش على الخشب أيضاً، ومن أعمالنا ما ينقش على المتارب الخشبية (صناديق التراب) داخل الصحن الشريف، وكذلك اللوحات التعريفية للأقسام والبنيات التابعة للعتبة العباسية المقدسة، وما يوكل إلينا من مهام أخرى تخص أعمالنا.

ثم يدخل في مجموعة مراحل قبل الحفر والنقش عليه، فبحكم كونه مستخدماً وربما يكون بعضه مهشماً نقوم بتقطيعه إلى قياسات مختلفة بحسب صلاحية المرمر ومستوى الفائدة منه.

موضحاً: إن من أهم مهام هذه الوحدة هو تبني مشروع تغليف السرداب والقبر الشريف للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وذلك بنقش مجموعة من الآيات والأقوال والأشعار والأراجيز وغيرها، بالإضافة للمهام التي تخص القسم والشعبة، وهي القيام بتجهيز أعداد من المرمر مع نقش أسماء الله تعالى وأهل البيت عليه السلام؛ لغرض عرضه كهدايا ومبيعات، وكذلك تقطيع المرمر إلى قطع صغيرة يوزع على الزائرين الكرام.

مضيفاً: إن تطور العالم وعلى



الاستاذ ميثم رزاق نعمة

متابعة: علاء سعدون

تنوعت أقسام وشعب ووحدات العتبة العباسية المقدسة بتنوع المشاريع والانجازات المتتالية لها كما هو حال المؤسسات الفاعلة في المجتمع، إلا أنها تميزت بأهدافها النبيلة وتوجهها الخالص لله (جل وعلا).

ورغم اختلاف التخصصات والمهام توحدت جميعها بالولاء والعشق العباسي، فأخذت ببركات المولى أبي الفضل العباس عليه السلام بفتح أبواب الإبداع والعطاء على مصراعيه، وبجهود فنية تم استحداث وحدة ضمن قسم الهدايا والنذور لتختص بفن النقش على المرمر والخشب، كما هو حال وحدات أخرى في قسم الهدايا والنذور: كالحياطة والتطريز وغيرها...

وللتعرف على هذه الوحدة ومهامها التقت صدى الروضتين الأستاذ (ميثم رزاق نعمة) مسؤول الوحدة ليحدثنا قائلاً:

تتبع وحدة النقش على المرمر لشعبة الهدايا والتبريكات في قسم الهدايا والنذور، حيث إن الوحدة ابتدأت بفرد واحد قبل أن تتوسع مهامها وتتطور آلياتها ووسائل عملها، ليصبح كادرها مكوناً من ثلاثة إلى أربعة أشخاص، فنحن نعمل على المرمر المستخدم - المستخرج من العتبة العباسية المقدسة عبر مشاريع التوسعة والإدامة - كمادة أولية في أعمالنا،





كوادر العتبة العباسية المقدسة تصنع فاترينات عرض متحفٍ

حيث تمّ إعداد دراسة متكاملة من الناحية التصميمية والتنفيذية شملت أشكال العارضات وأحجامها وقياساتها، وبما يتلاءم ومساحة متحف الكفيل ومقتنياته للوقت الحاضر والمستقبل إن شاء الله". وبين لازم: "صنعنا في بداية الأمر نموذجاً تجريبياً، وبعد إجراء الفحوصات اللازمة له من قبل خبراء مختصين في المجال المتحف أثبتت النتائج نجاحه ومضاهاته للمنتج العالمي المستورد، والذي تعتمد عليه كافة المتاحف العراقية ولا يوجد في العراق أي خط إنتاجي يقوم بتصنيع هذه العارضات فتمّ اعتماد المستورد، بعدها تمّت المباشرة بتصنيع كافة عارضات المتحف كخطوة أولى، ويمثّل باكورة إنتاج وتجهيز باقي المتاحف العراقية كخطوة مستقبلية إن شاء الله". وتابع: "إنّ ما صنع يتلاءم

وحاجة متحف الكفيل ومقتنياته، حيث تُصنع على شكل متوازي مستطيلات بقياس (٢م) طولاً و(١م) عرضاً و(٢٠،٢٥م) ارتفاعاً وذي قاعدة حديدية (حديد من نوع خاص) تُركّب عليها قطعة خشبية كذلك من خشب خاص، ويُحيط بها من أركانها الأربعة زجاج مقسّى (Tempered Glass) يمتاز بتحمّله للصدمات وفروقات درجات الحرارة الداخلية والخارجية، وبسُمك (١٠ملم) ويكون شفافاً، ووسط هذه الفاترينات صُنِعَ من مادة بلاستيكية تتلاءم مع هذه الأجواء، وزُوِّدت بأجهزة لتنظيم درجات الحرارة والرطوبة والإنارة بما يتناسب مع ما هو معروض، ويُمكن تجزئتها الى أكثر من جزء؛ لتستوعب أكبر عدد ممكن من المعروضات وبدون أيّ تدخل وتراحم مع باقي القطع الأثرية أو المقتنيات".



الاستاذ صادق لازم

مثل هذه التحديات والغوص في جزئياتها وبمنتج يُنافس الأجنبي بل يفوقه، وكخطوة للاعتماد على كوادر العتبة المقدسة بإمكاناته الذاتية وعدم الحاجة للمستورد جاءت فكرة تصميم وتصنيع هذه الفاترينات والتي تُعدّ القلب النابض لأيّ متحف؛ كون أنّ أيّ متحف بدون طريقة وآليات العرض تفقد مقتنياته قيمتها الأثرية والتاريخية". مُضيفاً: "بعد أن تمّت بلورة الفكرة وعقد العزم على خوض هذه التجربة قمنا بزيارات لبعض المتاحف العالمية؛ لغرض التعرف على نوعية وطبيعة المادة التي يتمّ بها تصنيع هذه العارضات،

صدي الروضتين: خاص

انطلاقاً من عزم المخلصين من خدّمة أبي الفضل العباس عليه السلام وإصرارهم على تقديم وابتكار كلّ ما هو ضروري، ويخدم منشآت العتبة العباسية المقدسة، أعلن رئيس قسم متحفها **الأستاذ (صادق لازم)** أنّ الكوادر الفنية التابعة لمتحف الكفيل للنفائس والمخطوطات تمكّنت من تصميم وتصنيع فاترينات عرض متحفٍ ولأوّل مرّة في العراق سيتمّ استخدامها في عرض مقتنيات المتحف.

وأضاف: "متحف الكفيل يشهد تطوراً على مستوى عمله، ونظراً لندرة مقتنياته ولأجل عرضها بطريقة عالمية تتناسب وقيمتها الأثرية والتاريخية، ولما وكبة التطور العالمي الخاص في هذا المجال، فضلاً عن امتلاكنا لكوادر فنية أثبتت جدارتها في



مهند خلف الكريلائي



الشيخ عبد الهادي السعيد

دورة حامل لواء الحسين عليه السلام الدينية لمصوري منطقة ما بين الحرمين الشريفين

تقرير: علاء سعدون ضمن سلسلة من الدورات الدينية التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة، ارتأت وبالإضافة لدورات منتسبها الجدد إقامة دورات تختص بمصوري منطقة ما بين الحرمين الشريفين، حيث تقام الدورات على شرف تعليم بعض المسائل والأمور الابتلائية في الفقه والعقائد، وكذلك ما يلزم من المحاضرات الأخلاقية. ولأهمية هذه الدورات، أصبح من الضروري على المصور المشاركة في هذه الدورات؛ لغرض الحصول على باج التخويل بالعمل في منطقة بين الحرمين الشريفين...

الدورة فضيلة الشيخ (عبد الهادي السعيد) وقد أضاف لصدى الروضتين قائلاً: "على الرغم من أن هذه الدورات قصيرة وبمبسطة، إلا أنها خير من الحرمان، فتحن نعمل قدر المستطاع وبحسب الوقت على رفدهم بما هو من ضروريات الدين، وما يواجهونه من المسائل الابتلائية أثناء عملهم في التصور، وكذا بعض أمور التعامل مع الزائرين من الرجال والنساء على وجه الخصوص وفي حدود التعامل مع المرأة والتحدث معها، مع التذكير والتأكيد على حرمة المكان وشرف التواجد والعمل فيه. مبيناً: إن هذه الدورة (دورة

حامل لواء الإمام الحسين عليه السلام) هي الدورة الثالثة من سلسلة الدورات التي تقام لكافة المصورين الجدد في المنطقة الشريفة، ولله الحمد وكما نشهد من خلال الاختبار النهائي للدورة وجدنا تجاوباً ونجاحاً كبيراً للإخوة المصورين، وكما هو حال الدورات السابقة سيتم الاستمرار بإقامة هذه الدورات إن شاء الله.

ومن جانب الإخوة المصورين أشاد المصور (مهند خلف الكريلائي) بالدور الكبير للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بإقامة هذه الدورات المهمة مبيناً: على الرغم من أن التسجيل فيها من أجل الحصول على باج التخويل بالعمل في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، إلا أنه وبعد الحضور والاستماع للسادة والمشايخ الكرام وجدنا أن الفائدة أكبر مما نتصور، فقد تعلمنا الكثير من المسائل التي نجهل أغلبها في أمور الدين كافة لا فيما يخص عملنا فقط، فالشكر كل الشكر لمن ساهم في إقامة هذه الدورات ونجاحها، ونسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياهم لفعل الخير.

هكذا هي مشاهد وأضرحة الأولياء المقدسة تزخر بالعطايا والمنفعة، فكما جاؤوا هم بالهداية والنصح للأمة، صارت أضرحتهم اليوم منارة للعلم والمعرفة لمن يقصدها أو يجاورها.

هذا ما تحدث به محاضر

العتبة العباسية المقدسة تؤكد على أهمية التواصل مع المجتمع وخاصة عوائل الشهداء



الأستاذ رسول الطائي

متابعة: طارق الغانمي

الحياة الإنسانية تقوم على التواصل بين الناس، وخلال كل مرحلة من مراحل الحياة تلعب العلاقات الدائمة دوراً مهماً في شعور الفرد بالسعادة، وتقدير الذات والصحة وجودة الحياة، والعيش والعمل في إطار بيئة اتصال، سواء بين الأفراد أو المؤسسات، مهم جداً لإرساء دعائم المجتمع وحينها فقط يزدهر البشر ويحققون الأفضل بالنسبة لأنفسهم.

وكجزء من واجبها الاجتماعي والإنساني والتواصل مع الآخرين بمختلف شرائح المجتمع وفي مقدمتهم عوائل الشهداء أوفدت العتبة العباسية المقدسة وفداً لمواساة وتقديم التعازي لذوي شهداء في عدة محافظات عراقية.

الأستاذ (رسول الطائي) من قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة، تحدث لصدى

أن يتغمد شهداءنا بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته، والخزي والعار للإرهابيين الجبناء من أعداء الدين والإنسانية.

وأضاف: الأيام الماضية ذهبنا بتقديم التعازي لذوي شهداء الفرقة العباس القتالية في محافظة البصرة، وفي كربلاء، والديوانية، والحلة، ممن استشهدوا في منطقة (جرف النصر)، وضم الوفد عدداً من رؤساء أقسام العتبة المشرفة، وبعض الأخوة من السادة والمشايخ من قسم الشؤون الدينية، ومن السادة الخدم، ومن العلاقات العامة، وتم منح عوائل الشهداء دروعاً تذكارية تحتوي على شعار فرقة العباس القتالية، بالإضافة إلى بعض المساعدات المادية والمعنوية التي تمنح من قبل العتبة المقدسة.

موضحاً: في السابق قبل فتوى (الوجوب الكفائي) كنا نذهب لمجالس عزاء شهداء ضحايا

الارهاب والانفجارات، وكان الوفد مشكلاً من كافة أقسام العتبة المشرفة لذهاب إلى هذه المجالس، وكذلك الذهاب إلى المجالس التأبينية لعامة الناس.

مبيناً: ذهبنا إلى مجلس عزاء لعائلة الشهيد (نزهان الجبوري) في محافظة كركوك منطقة الرياض، حيث يشكل وصول العتبة العباسية المقدسة لعوائل الشهداء، والتواصل معهم دفعاً معنوياً بارزاً إليهم، ويعد مجيء العتبة المشرفة من كربلاء إلى البصرة، أو إلى الناصرية، أو إلى العمارة، أو أي محافظة أخرى، دليلاً على مدى أهمية تلك الزيارات، وحافزاً كبيراً لذوي الشهيد بأنه يوجد اهتمام مباشر من المرجعية الدينية ومن العتبات المقدسة للشهداء الدفاع عن الوطن ومقدساته، ومشاركة ذوي الشهداء مأسيتهم وأحزانهم حتى نزيد من مساحة الحضور والتواصل مع المجتمع.



تأملات... في القرآن الكريم سورة البقرة الشريفة

حيدر الحداوي



يكون منهم...، ويمعن النظر في ما يقابلهم، فينعتهم الله (عز وجل) بأبشع النعوت، وينتهي بهم المطاف، (وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ)، فيختار مع من الطائفتين يحب ان ينتهي به المطاف: ((وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ)) البلد: ١٠.

فيسافر المتقي في الجانب السلبي، فينظر لحال هؤلاء وأحوالهم، في هذه الدنيا الفانية، وما ستؤول اليه عواقبهم في العالم الآخر، ويمعن النظر في مدى تماديهم وكفرهم بالله رب العالمين، وسيدرك استحقاقهم للعذاب الذي اعده الله لهم، فيتبرأ منهم ومن عملهم، وينطلق الى رحاب المتقين، فينظر في حالهم وحالاتهم، ومدى الكرامة التي ظفروا بها، لا لشيء الا انهم اطاعوا الله (جل وعلا)، فيعلن موالاتهم، لينطلق الى سعة كرم الله ولطفه، فيشاهد من لطفه وكرمه ما لاحدود له، ولا تصفه الالسن والاقلام، فيجتو على ركبتيه ساجدا لله رب العالمين، لما حباه من خير عظيم، فيعود للخلق، مصحوبا بنعمة الحق.

فيترك الخلق، متمسكا بحبل الله، فيرتقي بين الحركات والسكنات، فيقف على اسرار الهدى، وتتجلى له معاني الفلاح، فيملاً جعبته، بعد ما نال نصيبا من بغيته، فيعود ليسافر بين الخلق الى الحق بالحق، بعد السلام والفرار منها.

((إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٦) خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٧)))

يقف المتأمل في المقارنة بين المتقين في الجانب الايجابي، وما يقابلهم في الجانب السلبي، مقارنة ليست من فعل وعمل البشر، بل هذه المقارنة مما اشار به (عز وجل)، وهو العالم بالأحوال، فيجبل المتأمل نظره بين الطرفين.

فينظر في تكريمه (عز وجل) للمتقين ومن هذا حذوهم، فيصفهم بأفضل الاوصاف، ويمدحهم بأجمل ما يكون من مديح، ويبين نهاية المطاف لهم، (أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)، فيتمنى ان

الكريمة السابقة، أي ان النص المبارك: (أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ) في مقابل الآية الكريمة: (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ).

فمن مستلزمات العبد المهتدي بهدى الله (عز وجل)، أن يؤمن بالغيب، ويقيم الصلاة، وينفق مما رزقه (جل وعلا)، اما النص المبارك (وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) في مقابل الآية: (وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ)، أي ان المتقي الذي يؤمن بما انزل اليه ﷺ وما انزل قبله ﷺ ويوقن بالآخرة، اضافة الى الهدى الذي ناله، فقد احرز مستلزمات الفلاح.

وهكذا القرآن الكريم يشرح ويفسر بعضه البعض، وآياته متداخلة ومتراصة بشكل عجيب... ١. يعرف علماء الفقه الصلاة، بأنها صلة بين العبد وربّه، فيسافر العبد متصلا بربه، منتقلا بين حركات الصلاة، (القيام - الركوع - السجود)، تاليا كل ما فيها من كلام، فيبدأ بالسفر عند التكبير،

بسم الله الرحمن الرحيم ((الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤)) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥)))

تصف الايات الكريمة صفات المتقين في خمس علامات:

- ١- (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ): كل ما غاب عن المدركات والحواس.
 - ٢- (وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ): الصلاة المفروضة.
 - ٣- (وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ): النفقات الواجبة، وقد يلحق بها النفقات المستحبة على بعض الإراء.
 - ٤- (وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ).
 - ٥- (وبالآخرة هُمْ يُوقِنُونَ).
- المتأمل يقف عند الآية: (أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)، فيلتفت الى أن فيها مقطعين، الأول (أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ) والثاني (وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)، فينسب كلا من ذينك المقطعين الى اية من الايات

بَحْرٌ يَغْرُقُ فِيهِ الْهَلَكَى

غالباً ما يقع الإنسان فريسةً للتسويف (التأخير)، وإضاعة فرص الخير، ودائماً ما يكون ذلك بعد فوات الأوان واستحالة التدارك.. فيكون مستاءً لما فرط في حق نفسه.. ومن أسوأ موارد التسويف التي يورط نفسه فيها هو تأخير التوبة عن المعاصي وارتكاب الآثام حتى يقع بين أنياب الموت الذي لا مفر منه، وعندها لا تقبل التوبة، وهذا ما نصَّ عليه القرآن الكريم: ((وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا)) (النساء: ١٨).

صادق مهدي حسن - ناحية الكفل

يقع حاجزاً دون توبة الكثير من الناس، أي أن باب التوفيق للتوبة يغلق عليهم بسبب سوء أعمالهم، وينسون قوله تعالى: (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) (الزمر: ٥٢) ولهذا ورد عن إمامنا الباقر عليه السلام قوله: (إِيَّاكَ وَالتَّسْوِيفَ، فَإِنَّهُ بَحْرٌ يَغْرُقُ فِيهِ الْهَلَكَى).

٤- أمن مكر الله والتعويل على عفوهِ ومغفرته مع نسيان شدة عقابه: فالإنسان مجبول على الإسراع بأداء ما يطلب منه عندما يخاف، وعلى التواني إذا أمن، ولقد أشار رب العزة إلى هذا فقال سبحانه: (أَفَأَمَّنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ × أَوْ أَمَّنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ × أَفَأَمَّنُوا مَكَرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكَرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ) (الأعراف: ٩٧ - ٩٩).

رحاب الطاعة، بل إنه قد لا يوجد فرد بحكم العقل إلا وهو يعلم يقيناً أن الاستقامة خير من المعصية، وأن إتباع الشهوات يفضي بالعبد إلى عقاب لا تطيقه الجبال. وهنا لتساءل: لماذا نسوف التوبة؟ ولماذا لا تتحول هذه المشاعر التي تخفق في القلوب إلى توبة صادقة، وعودة حقيقة إلى الاستقامة والطاعة؟ يذكر علماء الأخلاق جملة من الأسباب ومنها:

١- الحسابات الخاطئة التي تقلب الموازين، وتجعل لذة المعصية وطعم الشهوة أغلى وأحلى من جنة عرضها السموات والأرض، وتجعل من العاجل مهما كان حقيراً أضمن من الآجل.

٢- طول الأمل وعدم ورود الموت على الفكر أبداً، ولسان حالهم يقول: لا زال في العمر متسع، والحياة أمامنا طويلة نتوب في المستقبل، وليس لنا في هذه الجموع الراحلة من البشر عبرة.

٣- القنوط واليأس: فإن التاريخ الطويل من السير في معصية الله

لي كَرَّةً فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ)) (الزمر: ٥٦-٥٨)، حيث يتمنون الرجوع إلى دار الدنيا ليعملوا الصالحات ولكن هيهات هيهات..!! ولعل من أروع الآيات التي وردت في ما يشبه هذا المضمون هي قوله سبحانه: ((وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نَكَذَّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ × بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ)) (الأنعام: ٢٨، ٢٧).

وهنا يبين الله تعالى مدى الطغيان والكذب والوقاحة التي يتصف بها أولئك المجرمون، فبعد أن رأوا العذاب بأعينهم وتمنيهم العودة إلى دار الدنيا ليؤمنوا بالله، يقرر القرآن الكريم أنهم كاذبون في إدعائهم هذا، ولو قدر لهم أن يعودوا للحياة لعادوا إلى عصيانهم وطفغانهم!!.

وكل فرد - مهما عظمت سيئاته ومعاصيه - يتردد في قلبه نزوع إلى التوبة والصلاح، أو ينتابه أحياناً شعور بالرغبة إلى العودة إلى

ولقد أمر البارئ تعالى عباده بالتوبة في كل لحظة، وفرض عليهم التعجيل بها، وبالتالي فإن تأخيرها هو تأخر عن أداء الأمر الإلهي، ومن يؤخر التوبة يعد في كل لحظة عاصياً لأمر الله، وتاركاً لطاعته.. يقول أمير المؤمنين عليه السلام: (لا دين لمُسَوِّفٍ بتوبته). وقد حذر القرآن الكريم من ذلك في أكثر من آية مباركة، وأوضح حالة من حالات الندم المتأخر على ما ضيع المرء في جنب الله، مع عرض ردود مختلفة من الله تعالى لهم، فمرة يكون الرد عتاباً، وتارة يكون تقريباً وتوبيخاً، ومنها قوله تعالى: ((حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ × لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ)) (المؤمنون: ٩٩، ١٠٠) وقوله سبحانه: ((أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتًا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ × أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ × أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ



(أسبوع طريق الجنة الثقافي السنوي الأول)

نافذة تطل منها أصفهان على عتبات كربلاء المقدسة

والمرّوعة، أصبح وبعد رجوعه لمدينة جدّه ﷺ أسير البيت، ولم يتّصل به أحدٌ سوى ثلّة من خلصائه، وكانت صلته الوحيدة بالمؤمنين والموالين هي عن طريق الدعاء، والذي تجسّد ملياً في زبور آل محمد ﷺ (الصحيفة السجادية)، فكانت المنهج الذي سلكوه، ومن جعلتها كيف يكون المرء عبداً لله يستصغر نفسه تجاه خالقه، وكيف يتوجّه إليه ويعبده وبالطرق القويمة التي تقرّبه من خالقه عزّ وجلّ".

وبين الوكيل: "أنّ العتبة العباسية المقدسة قد انتهجت أسلوباً وخطت لنفسها طريقاً في بثّ ونشر الوعي الإسلامي وفقاً لمدرسة أهل البيت ﷺ والعمل على استثمار

في كلمته بعد تقديمه التعازي للحاضرين والمشاركين بمناسبة ذكرى عاشوراء الإمام الحسين ﷺ وتجدد أحزان آل محمد ﷺ. مبيناً: "أنّه لاشكّ ولاريب أنّ الجميع لديهم حضورٌ نفسيّ وتفاعليّ مع قضية الإمام الحسين ﷺ والسبب أنّنا نعيش ذكرى أيام الحزن المحمدي وأهل بيته ﷺ في شهرٍ محرم وصفر".

مُضيفاً: "نعيش هذه الأيام كذلك مصيبةً أخرى هي شهادة الإمام السجاد ﷺ هذا الإمام الذي أكمل ما بدأ به أبوه ﷺ، وكان خير سلف وخير سليل للدوحة النبوية الشريفة، فكان ﷺ وبعد حادثة كربلاء المؤلمة بفصولها المأسوية

خطتها العتبة العباسية المقدسة بإقامتها لهذه الفعالية الثقافية والتي تتمّ عن شعورها بالمسؤولية في التواصل مع محبّي أهل البيت ﷺ، وجعل مناسباتهم نقطة تواصل والتقاء. كما نشكر وفد العتبة المقدسة وضيوفها وتجشّمهم لعناء السفر ومشاركتنا في فعاليات هذا الأسبوع". تلتها قراءة لسورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق والأمة الإسلامية وكلّ من استشهد على طريق الإمام الحسين ﷺ.

أعقبتها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والتي ألقاها بالنيابة معاون رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة الشيخ (عادل الوكيل)، وقد بين

الى كلّ مَنْ أعيّته المسافات وضافت به السبيل لزيارة عرين الطهر والقداسة في مدينة كربلاء المقدسة، فإنّ العتبة العباسية المقدسة حملت شذى عطر الإمامة الزاكي إلى تلك الشفاه النائقة للثم الأضرحة المقدسة وتجديد عهد الولاء لآل البيت ﷺ، وطريق الجنة شعاراً يختصر السعي الإصلاحية المبارك للأبناء والأوصياء ﷺ على مرّ التاريخ لهداية البشر، وتقويض دعائم الشرك والجور والاستبداد في كلّ زمان ومكان، ليكون المثوى جنان الخلد والرضوان التي تحتضن المؤمنين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً، وكلّ من اتخذ وانتهل من النهضة الحسينية المباركة فكراً وعقيدة وسار على الطريق الذي انتهجه وخطّه أبو الأحرار الإمام الحسين ﷺ.

تغطية: مصطفى الباوي

عدسة: أمين العلي

شهدت حسينية قائية أصفهان انطلاق فعاليات (أسبوع طريق الجنة الثقافي السنوي الأول)، والذي تقيمها العتبة العباسية المقدسة تحت شعار: (زيارة الأربعين مدرسة الأجيال في طريق الكمال الإنساني) وسيستمرّ لسبعة أيام.

حفل الافتتاح شهد حضوراً واسعاً وسط تفاعل أوسع لشخصيات دينية وثقافية وأكاديمية وفود رفيع المستوى من العتبة المقدسة.

استهلّ حفل الافتتاح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وكلمة ترحيبية من قبل أهالي مدينة أصفهان، والتي جاء فيها:

"نحن نشكر ونثمّن الخطوة التي



في افتتاحيته المباركة ونأمل في أن يكون باكورةً لنشاطات حسينية قادمة؛ لما لها من أهمية في زيادة البصيرة العاشورائية التي نحن بأمرس الحاجة اليها".

لتختتم الكلمات بكلمة لعضو مجلس خبراء القيادة الإيرانية السيد أبو الحسن المهدي، والتي استهلها بالترحيب الحار، وأضاف: "قال الله تعالى: (وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا) فهذه الآية الكريمة فيها تفسير يُفيد أن المظلوم المقصود في هذه الآية الكريمة هو سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) والذي سيأخذ بثأره - إن شاء الله تعالى - صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه)".

وتابع: "إن الحشود المليونية التي تقدم وتقد كل عام لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وتجدد له العهد

المقدسة في قائمة أصفهان. والتي بين فيها بعد ترحيبه بمن حضر وشارك وساهم في "أن تحتضن مدينة أصفهان هذا الأسبوع الثقافي واصفاً هذا الحضور بالمشرف لهذه المدينة التي عرفت بولائها وعشقها الحسيني الخالص".

مضيفاً: "نحن سعيدون جداً وتغمرنا الغبطة التي لا توصف بكلمات أو جمل في أن تحتضن مدينتنا مثل هذه الفعالية، وإن الحكومة المحلية في أصفهان قد بذلت ما في وسعها، وعملت على تذليل كافة الصعاب من أجل إقامة هذه الفعالية وإنجاحها وإخراجها بالمستوى الذي يليق بأبي الفضل العباس (عليه السلام) وخدمته بالدرجة الأولى ومدينة أصفهان بالدرجة الثانية. والحمد لله فقد سارت الأمور وها نحن نقف اليوم

تلبية دعوتنا لإقامة هذا الأسبوع الثقافي والهادف لإحياء شعيرة من شعائر الله تعالى، ونطمح ونرغب في أن يكون هذا الأسبوع منطلقاً لفعاليات ونشاطات ولائية أخرى".

تلته كلمة الحكومة المحلية في مدينة أصفهان ألقاها بالنيابة عضو مجلسها البلدي المهندس حاج رسولي والتي بين فيها بعد ترحيبه بمن حضر وشارك وساهم ونأمل أن يكون أسبوع طريق الجنة الثقافي السنوي الأول باكورةً لنشاطات حسينية قادمة؛ لما لها من أهمية في زيادة البصيرة العاشورائية التي نحن بأمرس الحاجة اليها، هذا ما بيّنته الحكومة المحلية في مدينة أصفهان الإيرانية على لسان عضو مجلسها البلدي المهندس حاج رسولي خلال حفل افتتاح فعاليات أسبوع طريق الجنة الثقافي السنوي الأول والذي تقيمه العتبة العباسية

المناسبات الدينية وتوظيفها في هذا المجال، ومنها إقامتها لجملة من الفعاليات الثقافية الولائية وفي عدد من البلدان، كهذا الأسبوع الثقافي الذي توسم بـ (طريق الجنة)، ومن المؤمل أن تتوسع في بلدان أخرى، والتي تهدف بجمليتها لتعميق الوعي الثقافي والديني وفق مدرسة ونهج أئمة أهل البيت (عليهم السلام). واختتم الوكيل كلمته بتقديم الشكر والامتنان لكل من ساهم وشارك وحضر هذه الفعالية، وأن يجعله الله تعالى في ميزان أعمالهم.

جاءت بعدها كلمة الجهة المضيفة لفعاليات الأسبوع الثقافي (هيئة قائمة أصفهان) التي ألقاها الشيخ مهدي وثيقي وجاء فيها:

"نشكر الله ونحمده أن وقّنا في أن نستضيف عتبةً من العتبات المقدسة وهي العتبة العباسية المقدسة، ونشكر القائمين عليها في



٧- المدرسة لا تفضل أحداً على (وجل).

٢- مدرسة تمتزج بعواطف الناس ولا نجد إلا ما ندر ممّن لا يتفاعل مع هذه القضية.

٣- الملتحق لهذه المدرسة يلتحق برغبة من دون أيّ ضغوط وبعشق وشغف ونازع ذاتي صرف.

٤- مدرسة الإمام الحسين عليه السلام قادرة على استيعاب جميع الطبقات والأعمار بدون استثناء، وهذا ما لا نجده في أيّ مدرسة أخرى.

٥- المدرسة الحسينية يمكن أن تكون في جميع الأماكن والمناطق وبأقلّ التكاليف، وهناك شواهد عديدة أنّ ما تحتاجه فقط هو الشجاعة والإرادة في حبّ الإمام الحسين عليه السلام.

٦- في هذه المدرسة لا يوجد معنى للرسوب والفسل، فالكل ناجح والكل يحصل على درجته وحسب ما يقدّمه، كذلك لا يُقال لأيّ شخص أنك مطرود أو غائب فالكل مرحّب بهم.

٨- مدرسة الإمام الحسين عليه السلام لا يمكن أن تتأثر بدول أو سياسة أو حزب ولا يمكن تسييسها من قبل أيّ جهة، وهذا ما جعلها عامّة لكلّ البشر فهي مدرسة لنا جميعاً في كلّ الأمصار والأزمنة تُعطي كلّ منا ما يحتاجه من آداب الأخلاق وترسم لنا طريقاً إلى الله (عزّ وجلّ).

والببيعة تكون بعين الله وعنايته، وإنّ هناك ملايين أخرى لم يحالفها الحظّ بالحضور ومشاركة هذه الجموع، لكنّها حاضرة في وجدانها الروحي والعقلي، وقلوبها متعلّقة بكرّلاء الإمام الحسين عليه السلام.

هذا وتخلّل الحفل أناشيد حسينية قامت بأدائها فرقة السلام من مدينة أصفهان، بعدها توجّه الحاضرون لافتتاح فعاليات الأسبوع الثقافى.

وضمن فعاليات الأسبوع ولأوّل مرّة، هي احتضان جامعة أصفهان مؤتمراً علمياً حسينياً خاصّاً بزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام وآثارها، والعمل على تسليط الضوء على هذه الشعيرة المباركة وتشجيع الناس على أدائها وبطرح بحثي وعلمي رصين.

واستهلّت هذه الجلسات ببحث لسماحة السيد علاء الموسوي من مدينة النجف الأشرف وكان تحت عنوان: (خصائص

١- مدرسة الإمام الحسين عليه السلام مدرسة إلهية أسسها الله (عزّ



الواقع المشرف لأئمة أهل البيت عليهم السلام، وكشف للعالم الإسلامي الطاقات الجبارة التي يملكها من الصبر والصمود.

٦- أبرزت قضية الإمام الحسين عليه السلام وأظهرت معنى التشيع الحقيقي للعالم الإسلامي وزادت من التركيز على نطاقه العقائدي.

٧- لقد أظهرت ثورته أن أهل البيت عليهم السلام هم المثل الأعلى للقيادة الروحية والمعنوية للأمة الإسلامية وللعالم أجمع.

٨- لقد بين الإمام الحسين عليه السلام أروع المثل التربوية المؤطرة بمكارم الأخلاق مع الآخرين.

٩- إن ثورة الإمام الحسين عليه السلام لم تقتصر على آثارها المادية، بل هي تحاكي عطاءها، بل تعدت ذلك وأصبحت مالكة للقلوب.

واختتمت الجلسة ببحث سماحة العلامة المحقق السيد (محمد رضا الجلالى) وكان تحت عنوان: (دور الأربعين بين الشعائر الدينية

والإنسانية فكانت بحق (انتصار الدم على السيف) فخبا بها صوت الباطل وارتفع وعلا صوت الحق، وكان هذا كله بفعل نهضة الإمام الحسين عليه السلام."

ثم بين الباحث: "إن العطاء الحسيني أثمر وقدم دروساً معطاء، وقد كتب الله لها السطوع والصمود في آن واحد ومن تلك الدروس:-

١- توظيف النفس على البذل في سبيل الله تعالى.

٢- إن منهجه كان بحق ثورة؛ لأن الثورة هي التغيير الجذري فغير ذلك الواقع الفاسد الفاشم وعبر عنه بالفتح.

٣- لقد رسم عليه السلام مفهوماً جديداً للحياة فكانت الحياة هي التضحية والجهد، وعلم البشرية تلك المبادئ.

٤- الإمام الحسين عليه السلام لم يمت في العاشر من محرم سنة (٦١ هـ) بل كان يوم ولادته بالقياس المعنوي. ٥- دلالات الثورة الحسينية على

بسبب أتباعهم وتمسكهم بنهج أهل البيت عليهم السلام. وشهدت هذه الجلسة مداخلات عديدة قام الباحثون بدورهم بالإجابة عنها.

وبحثين حوزيين اختتمت الجلسة البحثية الثانية، واشترك في هذه الجلسة البحثية التي كانت برئاسة الدكتور رياض العميدي والدكتور أحمد الكعبي مقررًا باحثان حوزيان استهلها الشيخ

مجيد الصائغ من العراق ببحث تمحور حول مشروع الإمام الحسين عليه السلام النهضوي وثورته التي هي ليست كباقي الثورات، والتي لم

يشهد مثلها التاريخ، فكانت باقية خالدة بخلود الدهر؛ لأنها قدمت مشروعاً حضارياً ولم تكن حدثاً عابراً بل كانت منهجاً تغييرياً

شمولياً لإحداث نقلة نوعية في حياة الأمة، وكان المشروع في كربلاء قد أصبح مشروعاً يتزود منه ويرتوي جميع البشر والأحرار في العالم،

فكانت منهجاً لجميع البشرية

نفتحها ولا نغلقها. جاء بعده بحث للأستاذ (سرحان جفات) من جامعة القادسية، وكان بعنوان: (قراءة لخطبة الإمام

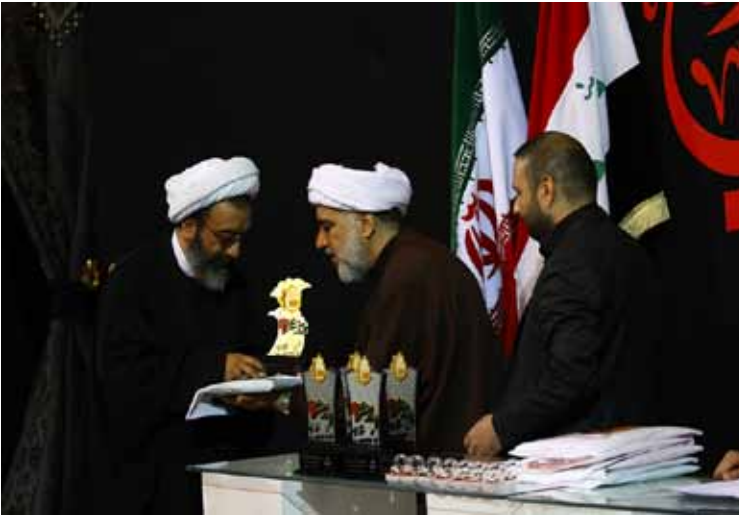
زين العابدين عليه السلام في مجلس يزيد) حيث سلط الباحث الضوء في بحثه هذا على أهم الصفات البلاغية والكلامية التي امتاز بها

الإمام زين العابدين عليه السلام خلال إلقائه خطبته الشهيرة، وكيف كوّن مدرسة للخطابة في هذا المجال

فاقت ما كان متداولاً سابقاً وحالياً في بناء أي خطبة وأركانها، وكيف استطاع التغلب على أحزانه وما جرى عليه وعلى أهل بيته من ظلم

وجور على يد الزمرة الأموية وقد تحلى بالشجاعة ورباطة الجأش. أعقبه بحث للدكتور محمد مسجد جامعي من جامعة أصفهان

والذي بين فيه دور الشعائر الحسينية في إدامة الصلة بالإمام الحسين عليه السلام، مبيّناً: "أن ما يتعرض له أتباع أهل البيت عليهم السلام هو



بعدها تمّ تقديم كلمة شكر وعرفان من قبل جامعة أصفهان للعتبة العباسية المقدسة لإقامتها هذا المؤتمر، متمنين في الوقت نفسه أن تتكرّر هذه الفعالية وعلى مستوى أوسع في الأعوام المقبلة.

رئيس وفد العتبة العباسية المقدسة السيد عدنان الموسوي بين من جانبه:

"أسبوع طريق الجنة الثقافي السنوي الأول حمل بين طياته العديد من الفقرات الولائية المتنوعة ومن تلك الفقرات والتي تتم لأول مرة وفي فعالية ثقافية ترعاها وتشارك فيها العتبة المقدسة هي جلب راية القبة الشريفة لأبي الفضل العباس عليه السلام للمحبين والموالين للتبرّك بها، وتكون متنفساً لما يجول في داخلهم من حشرات وآفات حسينية، هذا إذا ما عرفنا أن أغلبهم لم يتشرّف بزيارة عتبات كربلاء المقدسة، فبهذه الراية المباركة يعتبر نفسه قد أدّى زيارة ومحطة من محطات

رجل دين وباحث حوزوي وتمحور بحثه حول الإمام زين العابدين عليه السلام وما تعرّض له بعد فاجعة استشهاد أبيه وأهل بيته عليه السلام وكيف كانت ردّة فعله على هذه الجريمة التي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً على مرّ العصور، وبين أنّه وعلى الرغم من ذلك كلّ لم يجزّع بل زادته قرباً ومحبة إلى الله تعالى، وأبعد نفسه عن دائرة الانتقام واتّخذ أساليب أخرى عبّرت عن ردّة فعله أهمّها الدعاء، فالدعاء هو سلاح المؤمن وهو ما اتّخذه الإمام زين العابدين عليه السلام وترجم في الصحيفة السجادية لنعرف من خلالها سموّ ذاته وعظمة روحه، والأمر الثاني هو البكاء، فللبكاء أبعاد روحية ونفسية كبيرة لها الأثر الكبير وأبعاد روحية وأخلاقية وتربوية، أما الأمر الثالث الذي يبيّنه الباحث فهو العطاء وبشقيه العطاء المادي والمعنوي، وما رسالة الحقوق إلا دليل على هذا العطاء.

حول زيارة أربيعينية الإمام الحسين عليه السلام وأهميتها وآثارها النفسية والروحية على نفوس وعقول المؤمنين، والناجئة من ترغيب أئمة أهل البيت عليه السلام بها والتشجيع على أدائها، ومن خلال ذلك أصبحت هذه الزيارة أحد أهم موارد الثقافة الحسينية الأصيلة والتي وقفت بالضدّ من امتداد الثقافة الأموية وأوقفتها، ففي هذه المسيرة الخالدة والتي بخلودها خلدت واستمرت نهضة الإمام الحسين عليه السلام فهي مشاركة في حركة الإمام الحسين عليه السلام فثقافة الأربيعين تدلّ على أنّها حركة متجددة على مرّ الأزمان والدهور، وقد بين الأئمة عليه السلام عظيم الأجر الذي يناله القاصد لهذه الزيارة، وما هي مكانته عند الله تعالى، واستشهد الباحث بجملة من الآيات والأحاديث التي تبين هذا المعنى".

جاء بعده السيد مهدي الحكيم من محافظة النجف الأشرف وهو

في إحياء ذكرى عاشوراء والنهضة الحسينية بين العبرة والعبرة) والذي بين فيه أنّ الإمام الحسين عليه السلام خلد بتضحياته أموراً عظيمة نذكر منها أمرين خالدين، هما المستضعفون والثوار المجاهدون، والأمر الأول: الألم والحزن لما جرى على الحسين عليه السلام وأهله وأصحابه من المآسي والمصائب بكلّ عنف ووحشية لا مثيل لها في تاريخ الإسلام بل في تاريخ الدنيا، والأمر الآخر: هو النضال المستميت والشجاعة والبطولة والفداء التي قدّمها الحسين عليه السلام في سبيل الهدف السامي.

بعدها كان الدور للسائلين والمستفهمين في طرح المداخلات التي قام الباحثون بدورهم بالإجابة عنها.

استُهلّت الجلسة الختامية للمؤتمر ببحث للباحث الإيراني الدكتور فريشان مهدي حسن من جامعة أصفهان، وتمحور بحثه



الاستاذ امين العلي



السفير النمساوي



الشيخ عمار الهاللي



السيد عدنان الموسوي

الحوائج الى الله".

داخلهم.

معها أصواتهم في أرجاء المكان حال

دعائه".

الشيخ (عمار الهاللي) عضو الوفد ومعاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة بين قائلاً:

"زيارة المستشفى هي جزء من زيارات شملت مستشفيات أخرى، وهي من الإضافات الجديدة التي ضمها منهاج وبرنامج فعاليات أسبوع طريق الجنة، وهي أول مرة تضم خلال منهاج لفعالية ثقافة ترعاها العتبة العباسية المقدسة، وقد لاقت تفاعلاً وتعاطفاً كبيرين من قبل هذه المجموعة والمصابة بنوع من الأمراض الميؤوس منها، لكن لا يأس مع الله تعالى فهو قادرٌ على كل شيء ويجعل سرّه في أضعف خلقه، فما بالك في شخص فدى بروحه ومهجته قرّة عين الزهراء (عليها السلام) وفلذه قلب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وسيد شباب أهل الجنة مثل أبي الفضل العباس (عليه السلام) حامل راية الحسين (عليه السلام) وقائد جيشه، وهو باب

الاستاذ امين العلي

السفير النمساوي

الشيخ عمار الهاللي

السيد عدنان الموسوي

أصداء طيبة وإيجابية حققتها فعاليات أسبوع طريق الجنة الثقافي الذي تقيمه العتبة العباسية المقدسة في مدينة أصفهان حالياً، ممّا حدا بسفير دولة النمسا في إيران السيد فردركش بزيارة أجنحة معارض الأسبوع الثقافي، حيث اطلع خلال زيارته على ما تمّ عرضه من صور زيارة الأربعين والتي استوقفتها كثيراً وشدته، ووقف وقفات تأمل عديدة أمام كل لوحة من اللوحات التي جسدت مسيرة الأربعين لضريح مدينة كربلاء المقدسة، واستمع لشرح عن كل لوحة، فكل لوحة مثلت أكثر من محورٍ وطريقٍ مؤدية لمرقد أبي الأحرار (عليه السلام)، بعدها انتقل لباقي الأجنحة من نتاجات فكرية ورقمية

وشارك وفد العتبة العباسية المقدسة هيأة أبي الفضل العباس (عليه السلام) في مجلسها العزائي، وهي من الهيئات الحسينية القديمة في مدينة أصفهان، ولها العديد من النشاطات، وفي مقدمتها هي إقامتها لمجلس عزائي سنوي إحياء لذكرى شهادة أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام).

بعدها اشترك الوفد مع المعزّين في مجلسهم العزائي والذي تضمن مرثيات حسينية جسدت فاجعة الطف الأليمة وما قدّمه أبو الفضل العباس (عليه السلام) من وفاء وإيثار وصلابة إيمان تجاه قضية ونهضة أخيه الإمام الحسين (عليه السلام)، وكيف جاد بروحه الزكية الطاهرة فداءً للدين ولأخيه الحسين (عليه السلام).

واختتمت الزيارة بتبرّك الحاضرين براية القبة الشريفة لأبي الفضل العباس (عليه السلام) وسط الدموع والحسرات التي تعالت

رؤيتهم راية القبة الشريفة. كما عمد وفد العتبة العباسية المقدسة المشارك بفعاليات أسبوع طريق الجنة الثقافي المقام في أصفهان حالياً إلى زيارة مستشفى خاص بعلاج المعاقين الذين يعانون من حالات بتر في الأطراف العلوية أو السفلية، واستقبل الوفد من قبل مدير المستشفى وعدد من المعاقين الذين لم يستطيعوا الذهاب الى فعاليات الأسبوع الثقافي، حيث هرعوا الى الوفد حال سماعهم بقدومه وهذه هي الزيارة الأولى التي تحظى بها هذه المستشفى من قبل وفد عتبة مقدسة من العراق وبهذا المستوى، استهلّ اللقاء بالدعاء لهم من قبل أعضاء الوفد وإعطائهم هدايا تبرّكية من ضريح أبي الفضل العباس (عليه السلام)، فضلاً عن تشرفهم بتقبيل راية القبة الشريفة وجعلها تدور حولهم ليخاطبوا صاحب مرقدتها بما يجول في



حولها وكثر الدعاء وذُرفت الدموع وأجهش بالبكاء، فجمع الجناح جانبين مهمين، جانب تاريخي يصور واقعة الطف الخالدة ويذكر ببطولها وجانب حديث يجعل الزائر كأنه داخل الحرم المطهر.

هذا وقد تمّ تعطير الجناح بعطر الحرم المقدس، ووُضعت مكبرات صوتية تبثّ بعض المقاطع للتراث الحسينية.

عنوان حزين ومؤثر لصورة شعيرة الأربعين في أصفهان..

أضحت أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) حدثاً عالمياً كبيراً يحضره ملايين البشر ويشاهده الملايين، ولا تنفك عدسات المصورين المحترفين عن مراقبة تلك المشاهد الإنسانية الرائعة، وكأنه معراج سماوي إلى حيث العرش المكتوب على يمينه (إنّ الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة) لتوثق تلك الصور ضمن أرشيف المعارض الحسينية المقامة في أرجاء المعمورة.

الحرم (عليه السلام) من جهة أخرى، فترى السهام تحيط بدرع وقلنسوة مخضبّين بالدماء، ووُضعت على تلّ ترابيّ عاد بالمخيلة وقدرح في ذاكرة كلّ مَنْ دخل لهذا الجناح ما جرى وصار على قائد جيش الإمام الحسين (عليه السلام) في معركة الطف الخالدة، وأحيط من الداخل بمقاطع من زيارة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ولإدخال أجواء أكثر روحانية ركّزت الإضاءة الحمراء ووُزعت بشكل يتناسب وأجواء عاشوراء والمحرّم.

وممّا أضيف لهذا الجناح تعليق ستائر محاكية لستائر الحرم المطهر على مدخل ومخرج الجناح، ولا يكاد يدخل أيّ مرتاد للمعرض إلّا وعرج إليه، حيث يستقبل السادة الخدم من سدنة العتبة المقدسة الوافدين والزائرين وهم يحملون صولجاناتهم ويعطون لكلّ زائر شمعة؛ لكي يوقدها على تلك الدلالات، التي طال الوقوف

الشديد بهذه الفعالية ودونها في سجلّ ضيوف المعرض.

رأية وقلنسوة وسيف ودرع: دلالات تُعيد في ناقوس الذاكرة ملحمة بطلها أبو الفضل العباس (عليه السلام)

أينما يمتّ وجهك فتمتّ شاهد لأبي الفضل، وحيثما رمقت بطرفك شعشع نور أبي الفضل، ومهما استنشقت من هواء هذه الدنيا أخذ بمجامع فؤادك عبّق أبي الفضل، نعم هذا حال جناح العتبة العباسية المقدسة في أصفهان الولاء الصادق، والنفس الحسيني المنقطع النظير، وممّا زاد أجواء المهرجان ألحاً إبداع الوفد في تهيئة جوّ عباسيّ عاشورائيّ بامتياز، حيث تغتلي رأية القبة الشريفة أعلى المكان كما في الحرم المطهر، ومن ثمّ تأخذك جزئيات وتفاصيل ومحتوى القاعة في عالم يُطلق العنان للمخيلة بمحاكاة الحرم المطهر من جهة ورمزية صاحب

الإلكترونية وصولاً إلى جناح مهمّ وهو خاص بصناعة الشباك الجديد لضريح المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) واستفسر السفير عن طريقة الصناعة والمعادن المستخدمة فيه وكيفية تعدين المعادن من الذهب والفضة وتطويعها وجعلها كلوحة فنية غاية في الجمال والروعة.

وفي الختام تحدّث السفير قائلاً: "حال سماعي أنّ هناك معرضاً خاصاً بكربلاء والإمام الحسين (عليه السلام) توجّهت مباشرة لهذا المعرض، وقد سمعت عن كربلاء وعن المسير لضريح الإمام الحسين (عليه السلام) وكوني لم أرز هذه المدينة فقد تكوّنت لي رؤية وصورة أكثر وضوحاً ممّا كان يجول في خاطري ومخيّلتي عن الإمام الحسين (عليه السلام) وثورته، وكيف استطاع بتضحياته أن يرسم طريقاً جديداً للحرية والكرامة الإنسانية، واستطاعت أن تهل منها البشرية جمعاء".

هذا وقد أبدى السفير إعجابه



خدمة زائري قبر سيد الشهداء عليه السلام، وتسابقهم في بذل الغالي والنفيس، لوحة مؤثرة لا تراها إلا في عراق الإمام الحسين عليه السلام، فالزائرون يُخدَمون بلا حدود وكما عشناه على طول الطريق".

آليات مدروسة سلفاً، ليمثّل النتاج إبداعاً عراقياً لا ينفك عن تاريخ حضارته العريقة. وبناءً على هذا وفي بادرة تُعدّ هي الأولى من نوعها أدخلت اللجنة المشرفة على فعاليات أسبوع طريق الجنة الثقافي، والذي أقامته العتبة العباسية المقدّسة في مدينة أصفهان الإيرانية على أفراد جناح خاصّ به يظهر من خلال فلم وثائقي على شاشة عرض كبيرة، يبيّن ما وصلت اليه الأعمال، فضلاً عن تضمينه أعمالاً تصنيعية لأجزاء أخرى منه.

كما شمل الجناح طباعة فولدر تعريفية باللغة الفارسية قدّم فيه شرح مبسّط عن مراحل صناعة الشباك الشريف والميزات التي امتاز بها وانفرد بها عن باقي شبايك الأضرحة المقدّسة.

الزيارة بالإنابة: قامت شعبة الانترنت التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة

من المشاريع التي تولي لها العتبة العباسية المقدّسة اهتماماً بالغاً مشروع الشباك الجديد لضريح أبي الفضل العباس عليه السلام، والشباك الشريف لأبي الفضل العباس عليه السلام حمل بصمات عراقية آلت على نفسها إلا أن تال هذا الشرف التليد، وهي تأخذ على عاتقها صناعة الشباك بأحدث الطرائق والتقنيات وبصلاية تقارع المستحيل وكل الصعاب، بعد أن مرّت صناعته بمراحل متعدّدة وفق

قصّة تحمل بين طياتها الكثير". وأضاف: "المعرض هو نتاج لمشروع صوريّ يوثّق مسيرة زائري أربعينية الإمام الحسين عليه السلام من أبعد نقطة في العراق وصولاً لمدينة كربلاء المقدّسة، حيث مرقد سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام، وقد تبثّت هذا المشروع العتبة العباسية المقدّسة وبمشاركة مجموعة مصوّرين فوتوغرافيين من داخل وخارج العراق وهذه هي المشاركة الثالثة، وبلغ عدد اللوحات الصورية (٥٠) لوحة، حيث كانت هناك مشاركات في الهند والسعودية وإيران".

موضّحاً: "هناك مفاهيم إيجابية في هذه الرحلة وهي مشاهدة مسير الأطفال والنساء والمُقعدين وكبار السن وهم يحثّون الخطى باتجاه كربلاء الفداء والشهادة، لا تعيقهم ظروف الإعاقة أو ظروف الجو القارس من البرد أو شديد الحرّ، إضافة الى تفاني العراقيين في

فكان معرض الصور الفوتوغرافية الخاص بالزائرين القاصدين حرم أبي عبد الله الحسين عليه السلام وأحد فعاليات الأسبوع الثقافي الذي تقيمه العتبة المقدّسة حالياً في أصفهان حافلاً ومجسّداً لتلك المشاهد والمواقف الرائعة التي سطرها الموالون في مسيرة مليونية منقطعة النظير.

مسؤول المعرض الصوري الأستاذ أمين العلي بين قائلاً: "يتفنّن المصوّر بالتقاط الكثير من الصور الجميلة، ويختارون الوقت والمكان المناسبين لالتقاط تلك الصورة حتى تخرج بقيمة جمالية وروح فنية، وهذا ما يحرص عليه أيّ مصوّر فما بالك بمصوّر يجسّد بعدسته مسيرة خالدة وهي مسيرة الأربعين، فهنا المصوّر يجد كلّ شيء مناسباً وحاضراً الوقت والمكان، وجميع الصور تمتلك الجمالية والروحية العالية وكلّ صورة هي عبارة عن

فكان معرض الصور الفوتوغرافية الخاص بالزائرين القاصدين حرم أبي عبد الله الحسين عليه السلام وأحد فعاليات الأسبوع الثقافي الذي تقيمه العتبة المقدّسة حالياً في أصفهان حافلاً ومجسّداً لتلك المشاهد والمواقف الرائعة التي سطرها الموالون في مسيرة مليونية منقطعة النظير.

مسؤول المعرض الصوري الأستاذ أمين العلي بين قائلاً:

"يتفنّن المصوّر بالتقاط الكثير من الصور الجميلة، ويختارون الوقت والمكان المناسبين لالتقاط تلك الصورة حتى تخرج بقيمة جمالية وروح فنية، وهذا ما يحرص عليه أيّ مصوّر فما بالك بمصوّر يجسّد بعدسته مسيرة خالدة وهي مسيرة الأربعين، فهنا المصوّر يجد كلّ شيء مناسباً وحاضراً الوقت والمكان، وجميع الصور تمتلك الجمالية والروحية العالية وكلّ صورة هي عبارة عن



وهناك أجنحة تفاعلية منها رسالة لأبي الفضل العباس عليه السلام، وآخر للزيارة بالإنيابة ويتوسط هذا المعرض جناح ضمّ راية القبة الشريفة وتلّ ترايبيّ وُضعت عليه قلنسوة وسيف ودرع كدلالة على ما جرى على أبي الفضل العباس عليه السلام يوم عاشوراء.

وقفات وتأمّلات مقترنة بدموع وعبرات عند راية قبة أبي الفضل العباس عليه السلام:

عندما ترفرف راية أبي الفضل العباس عليه السلام فوق الجموع الموالية لأهل البيت عليه السلام وهم يحيون ذكراهم على مدار السنين والأعوام، فإنّ الأمان والسكينة والاطمئنان الروحي يحلّ في تلك البقعة، ويسكن في تلك النفوس... وهذا ما لمسّه كلّ من وقف وتأمل عنفوان الراية المقدسة القادمة من كربلاء الشهادة والفداء إلى أيّ مكان يتنفس العشق والحبّ والولاء لأهل بيت الرحمة ومعدن الفضل

العباسية المقدسة بتخصيص صفحة للزيارة بالإنيابة لكلّ موقع من مواقعها (الكفيل - العسكريين - بقیع الغرقد) وبلغاته العربية والإنكليزية والفارسية والتركية والأوردو، وقد خُصّصت لكلّ محبّي أهل البيت عليه السلام من جميع أنحاء العالم ممّن لا يستطيعون الزيارة أو ممّن حملهم الشوق إلى زيارة المراقد المقدسة في العراق وخارجه تجديداً للعهد معهم عليه السلام، أو لقضاء حاجة من حوائج الدنيا والآخرة، أو لكلّ ذلك، فهي لمن يريد أن يزور بالنيابة عن نفسه أو غيره ممّن يخصّونه أحياء أو أمواتاً.

حيث تمّت طباعة (٤٥ ألف) نسخة متنوعة بين كتاب وكتيب وفولدر تعريفي تمحورت حول زيارة الأربعين والإمام الحسين عليه السلام، فضلاً عن الفولدرات التي تخصّ صناعة الشباك الشريف لأبي الفضل العباس عليه السلام وآخر خاصة بشبكة الكفيل العالمية وتطبيقاتها الإلكترونية إضافة لمجموعة من الصور التي اختصّت بالحرم المطهر لأبي الفضل العباس عليه السلام وزائري الأربعين وهم متوجّهون لزيارة عتبات كربلاء المقدسة وألبوم مصوّر حول نفس هذا الموضوع، كذلك تمّ عرض ألبوم توثيقي بعنوان: (الحسين باقى

(٤٥ ألف) نسخة تزيّن جناح النتاجات الفكرية والثقافية:

يختلط المداد بالدماء لينير مشعل الهداية باللون القاني، وتخطّه يراعات خدّمة أهل البيت عليه السلام بأيدي المفكرين والباحثين والمبدعين التائهين في بحر العشق الأبدي لأبي الأحرار وصانع الحياة



قائمة أصفهان) وتحت شعار: (زيارة الأربعين مدرسة الأجيال في طريق الكمال الإنساني)، والذي استمر لسبعة أيام وضمّ العديد من الفعاليات الثقافية.

وقد ودّعت الجموع الغفيرة فعاليات الأسبوع الثقافي الذي أقامته العتبة المقدسة في مدينة أصفهان الإيرانية وسط تمنّيات بانعقاده مرة أخرى، تخلّلتها دموع الوداع بعد أن تركت فعالياتته بصمة واضحة على صعيد التنوّع في الفعاليات الولائية.

وتخلّل حفل الختام توزيع الدروع التقديرية لكلّ من ساهم في إنجاح فعاليات هذا الأسبوع والتي تناوب على تسليمها كل من الشيخ عادل الوكيل والشيخ عمار الهلالي من وفد العتبة العباسية المقدسة، والتي قابلها إعطاء هدية رمزية تذكارية من حسينية قائمة أصفهان الى العتبة العباسية المقدسة.

أحزانهم العاشورائي قد ابتداء برفع هذه الراية، واستهلّت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم كلمة لرئيس وفد العتبة العباسية المقدسة السيد عدنان الموسوي والتي بين فيها:

"هنيئاً لكم هذا الشرف بإعطائكم راية القبة الشريفة لأبي الفضل العباس عليه السلام ورفعها في سماء مدينتكم، وهذا توفيق من صاحب المرقد الطاهر جاء نتيجة لولائكم وإخلاصكم ومحبتكم لأئمة أهل البيت عليه السلام، فراية أبي الفضل العباس عليه السلام لم تسقط يوم عاشوراء وإنّما رفعتها الأرض وقبّلتها السماء، فإن شاء الله ببركة صاحب هذه الراية أن يعمّ الخير والأمان على مدينتكم ويوفّقكم لتقديم المزيد".

الختام:

اختتمت فعاليات أسبوع طريق الجنة الثقافية السنوي الأول، والذي أقامته العتبة العباسية المقدسة في مدينة أصفهان الإيرانية (حسينية

لذا تشرفت مدينة أصفهان بهذا الشرف الذي لا يُدانيه شرف، وهي تحمل راية الإباء وكأنّ القبة الذهبية في كربلاء سنأّم مجد تحيط بأطراف العالم، ورايتها سفيرة البيعة والنصرة للنداء الخالد على مرّ العصور: (ألا هل من ناصر ينصرنا).

فقد مرّت الراية المباركة بمحطات عديدة، فكانت بين مستشفى وحسينية ومجلس عزاء وحوزة دينية وغيرها لتستقرّ في آخر محطاتها على أعلى سارية في مدينة أصفهان، ففي أجواء غاية في الروحانية والإيمان والتعلّق بكلّ ما يمتّ لأئمة أهل البيت عليه السلام بصلة جرت عصر اليوم وفي ساحة (ميدان خوجوا) مراسيم ولائية تضمّنت رفع راية القبة الشريفة لأبي الفضل العباس عليه السلام وعلى أعلى سارية في مدينة أصفهان.

ابتدأت هذه المراسيم والتي عدّها الأصفهانويون أنّ موسم

والحكمة...

حيث يتوافد المئات يومياً من زائري أسبوع طريق الجنة الثقافي السنوي الأول الذي تقيمه العتبة المقدسة في تلك الأيام الملبّدة بسحاب الحزن والأسى، لرؤية راية أبي الفضل العباس عليه السلام والتبرك بها وطلب الشفاء والشفاعة تحت ظلالها، وهم يستذكرون ما جرى على الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه في هذا الشهر الأليم.

راية قبة أبي الفضل العباس عليه السلام ترتفع في سماء أصفهان إيذاناً لأهلها بموسم عزاء جديد:

تمثّل راية أبي الفضل العباس عليه السلام العنوان السامق والبارز للنصرة والولاء لسيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام، يلتف حولها الموالون في كلّ زمان ومكان، وخلال وجود راية القبة الشريفة لأبي الفضل العباس عليه السلام في مدينة أصفهان الإيرانية وضمن فعاليات أسبوع طريق الجنة الثقافي السنوي الأول،



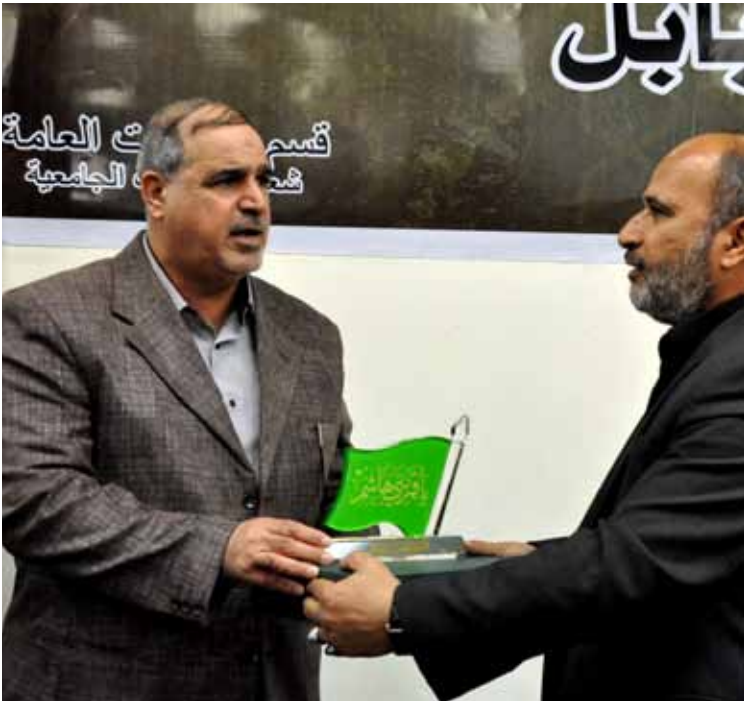
بمناسبة ذكرى استشهاد ثالث أصحاب الكساء الإمام الحسن المجتبي عليه السلام أقامت العتبة العباسية المقدسة شعبة العلاقات الجامعية، وبالتعاون مع رئاسة جامعة بابل، مهرجان كريم أهل البيت عليه السلام السنوي الثالث، ويأتي هذا المهرجان ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني. وقد حضر الحفل المبارك، الذي أقيم على قاعة الشهيد السيد (محمد باقر الصدر)، عدد كبير من مسؤولي العتبات المقدسة في العراق (العلوية والحسينية والعباسية والكاظمية)، بالإضافة إلى رئيس جامعة بابل وكالة، وجمع غفير من الأساتذة والطلاب الكرام، وعدد من القنوات الفضائية العراقية.

تغطية: طارق الغانمي

الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تقيم مهرجان كريم أهل البيت عليه السلام السنوي الثالث

استشهد سيدنا ومولانا الإمام الحسن عليه السلام، هذا الإمام المظلوم الذي عانى من الظلم والطغيان والحد من بني أمية عليهم اللعن والعذاب، فحُورب كريم أهل البيت عليه السلام بشتى الوسائل، وغصب حقه في الخلافة من قبل الطاغية الملعون (معاوية بن أبي سفيان) الذي استخدم شتى الوسائل ضده. وأضاف: إن الفترة التي عاش فيها الإمام الحسن عليه السلام تعد من أهم الحقب التاريخية للأمة الإسلامية، لقد كانت السنوات العشر التي عاشها الإمام بعد أبيه أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام كافية لفضح الزيف الأموي، وكشف الخطر المحدق بالأمة الإسلامية من قبل بني أمية، خصوصاً وأنهم اتخذوا من الدين الإسلامي جلباباً يتسترون به على أعمالهم التي لا تمت للإسلام بصلة، وبالفعل نجح الإمام الحسن في إسقاط أفتة الدولة الأموية، ومهد الطريق إلى النهضة الحسينية الخالدة. مختتماً: شكر الأخوة في العتبة العباسية المقدسة على الدور الكبير الذين يقومون به من خلال اظهار مظلومية أهل البيت عليه السلام، لا سيما مشروع فتية الكفيل الوطني الذي أخذ على عاتقه نشر الفكر المحمدي الأصيل، وخصوصاً في الجامعات والمعاهد العراقية؛ لتهديب الشباب

استهل المهرجان بتلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم بصوت القارئ السيد (عمرو العلّ الكفائي)، ليستمع الحاضرون بعدها إلى النشيد الوطني، ونشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الإباء)، لتعقبها كلمة رئاسة جامعة بابل ألقاها الدكتور (قحطان الجبوري) رئيس الجامعة وكالة، والتي جاء فيها: نجمع اليوم لنحيي ذكرى



نعشه بالسهام، ومنعه من الدفن
قرب جده رسول الله ﷺ، فكل هذه
المظلومية التي عاشها الإمام عليه السلام
وتحملها كانت في سبيل الحفاظ
على الدين الإسلامي.

وقد تخلل المهرجان عرض
شذرات مباركة من سيرة وحياة
وجهاد كريم أهل البيت الإمام
الحسن عليه السلام، قدمها الدكتور (علي
عبد الفتاح).

وعرض فيلم وثائقي عن (مجلة
العميد)، وهي مجلة فصلية
محكمة تصدر من قسم الشؤون
الفكرية والثقافية في العتبة
العباسية المقدسة، تعنى بالبحوث
والدراسات الإنسانية المتنوعة،
مجازة من وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي العراقية.

كما شهد المهرجان الكريم إلقاء
قصائد شعرية أظهرت مظلومية
أهل البيت عليه السلام، وكانت القصيدة
الأولى للشاعر الدكتور (فلاح
الأسدي)، والثانية للشاعر (أحمد
الزامل).

ليختتم المهرجان بتبادل الدروع
التذكارية بين العتبة العباسية
المقدسة ورئاسة جامعة بابل،
وتوزيع شهادات تقديرية على
المشاركين، والفائزين بجائزة
مهرجان (كريم أهل البيت عليه السلام).

وهديهم بهدي محمد وآل محمد
عليه السلام.

**لتأتي بعدها كلمة الأمانة العامة
للعتبة العباسية المقدسة ألقاها
نائب الأمين العام المهندس (بشير
محمد جاسم الربيعي)، والتي بين
فيها:**

أن منصب الإمامة جعله الله
تعالى لذرية الرسول الأكرم ﷺ
الذين خلفوه في إدارة أمور الدين،
وتمشية أمور المسلمين، ونحن نعيش
هذه الأيام ذكرى استشهاد الإمام
الحسن عليه السلام هذا الإمام المظلوم
الذي قتل مسموماً، وعانى ما عانى
من الظلم منذ بداية استلامه

الخلافة، إلى حين استشهاده من
قبل معاوية الذي كان يستخدم المكر
والخداع ضده، ويدبر له المكائد
مما اضطر الإمام الحسن عليه السلام إلى
إعلان الصلح المشروط حفاظاً على
الإسلام والثلة القليلة من المؤمنين،
حيث كان من ضمن هذه الشروط
هو ترك ملاحقة أتباع أهل البيت
عليه السلام، وأن يكون الإمام الحسين عليه السلام
هو الخليفة من بعده، ولكن معاوية
مزق هذا الصلح.

وأضاف: إن قضية الإمام الحسن
عليه السلام ومظلوميته كبيرة جداً، فقد
كان مظلوماً في حياته ومماته وحتى
في تشييع جنازته، حيث ضرب

برعاية الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وتحت شعار (الإمام الحسن عليه السلام عدل القرآن وعزة الدين) أقام أهالي مدينة الحلة الفيحاء المؤتمر العلمي الفكري المركزي الأول لفكر الإمام الحسن عليه السلام



كانت وما زالت خلافة الإمام الحسن عليه السلام مدار كتابات العديد من المفكرين والباحثين والأدباء، وقد اختلفت كتاباتهم عنها باختلاف مفاهيمهم لهذه الشخصية الكبيرة التي لها عمق تاريخي ادبي يمتد في جذوره بعمق امتداد جذور الإسلام... من هذا المنطلق، كانت الاقلام تكتب وهي تعجز عن اللحاق بمضمار السباق للإفادة من هذا البحر الزاخر، ولكن ليست كل الكتابات والدراسات اعطت هذه الشخصية العظيمة حقها. وقد تصدت مدينة الحلة الفيحاء الى ابراز معالم ودور الامام المجتبي عليه السلام من خلال اقامة المؤتمرات والمهرجانات التي تسعى الى تسليط الدور العظيم لهذه الشخصية الخالدة بطرح بحوث ودراسات تخص حياة الامام عليه السلام وتاريخه الجهادي والفكري ضد الظلم.

تغطية: أحمد صالح

بعد أن تشرفت مدينة الحلة الفيحاء بأن تكون باسم الإمام الحسن عليه السلام تصدى أبناؤها الى إبراز فضائل وأدوار الامام المجتبي عليه السلام في نصرة الدين، وإعلاء كلمته، فكان لهم ذلك من خلال اقامة المؤتمر الفكري العلمي المركزي لفكر الامام الحسن عليه السلام الذي يعقد للسنة الاولى في مدينة	الحلة الفيحاء.	إن الاهتمام بتراث أئمة أهل البيت عليه السلام وتسلط الضوء عليه عبادياً يقرب العبد الى ربه من جهة، ومن جهة أخرى هو وفاء وإظهار لمحبة ومودة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لذا دأب أهالي الحلة الفيحاء بالاعناية والتركيز على التراث الفكري والجهدي لثاني أئمة أهل البيت عليه السلام وكريمهم الإمام الحسن	إِنَّ الاهتمام بتراث أئمة أهل البيت عليه السلام وتسلط الضوء عليه عبادياً يقرب العبد الى ربه من جهة، ومن جهة أخرى هو وفاء وإظهار لمحبة ومودة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لذا دأب أهالي الحلة الفيحاء بالاعناية والتركيز على التراث الفكري والجهدي لثاني أئمة أهل البيت عليه السلام وكريمهم الإمام الحسن
جاء انعقاد المؤتمر والذي شهد حفل افتتاحه حضوراً نخبياً واسعاً على قاعة مديرية صحة بابل، استهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وكلمة اللجنة التحضيرية للمؤتمر ألقاها رئيسها المهندس (حسن علي الحلبي) والتي بين فيها:		ندوة مرة، أو مؤتمر علمي أو مطبوع أو مهرجان ثقافي مرات عديدة... ومن هذا وذاك، كان السعي هذه المرة لإقامة مؤتمر ينشط في تقديم عدد من الأبحاث والدراسات الفكرية المهمة بالإمام الحسن عليه السلام من جميع جوانبها وفق أسس علمية رصينة.	



بعد ذلك جاء بحث بعنوان (قراءة في سيرة الامام الحسن، بن علي عليه السلام)، والذي عرضه (م.محمد حسين ادريس العوادي)، كلية التربية الانسانية - جامعة كربلاء.

ومن مديرية تربية محافظة بابل كان هنالك بحث للأستاذ (نجم عبيد مكوطر) ببحثه المعنون بـ (قراءة موضوعية في صلح الامام الحسن عليه السلام).

لتختتم الجلسة البحثية الأولى ببحث الأستاذ (عبد الحسين كاظم عناد الشمري)، من المديرية العامة لتربية بابل بعنوان (خريطة حركة الحسينيين من بلاد المشرق العربي الى بلاد المغرب والأندلس).

وعلى هامش المؤتمر اقيمت امسية حوارية حاضر في هذه الأمسية المحاضران المفكران الإسلاميان الدكتور (حميد النجدي)، والدكتور (سالم جاري)، وقد كان ما أدليا به من بحث نافع وعميق وحرّي بالاهتمام والمناقشة والتحاور، بحث الدكتور النجدي موضوع الإمامة في القرآن الكريم، مثبتاً أنها أصل قرآني مهمّ بكونها اصطفاً وجعلاً إلهياً جرى به اختيار الأنبياء والأئمة عليهم السلام.

أنه كيف يُصالح الطاغية معاوية فالإمام عليه السلام كان يرى العمق وهو يعرف تكليفه الشرعي، باعتبار أنّ المصلحة تقتضي في عزّة الدين، وعزّة الدين لا تتمّ إلا ببقاء حامل الدين والفكر، لذلك رأى الإمام أنّ مصلحة الدين اقتضت منه أن يصالح الطاغية معاوية، ويحوّل القتال من قتال عسكري إلى قتال كلامي وجهاد فكري، فرجع الى المدينة ولم يسكت عن مجابهة الظلم بكلامه وأحاديثه وتعليمه للناس، باعتبار أنّ الطغمة الحاكمة كانت تتتهج سياسة التجهيل.

لُتُخْتَمَ هذه الفقرة من المؤتمر بمحاضرة للسيد محمد رضا الجلالى تمحورت حول فكر الإمام الحسن عليه السلام. وتخلّل حفل الافتتاح عرضٌ مسرحيٌّ بعنوان: (حوارية الهدنة) من إعداد الأستاذ محمد حسين حبيب.

ثمّ انطلقت بعدها الجلسات البحثية للمؤتمر، والتي تضمّنت إلقاء (١٣) بحثاً لأساتذة وباحثين أكاديميين من داخل وخارج محافظة بابل وبواقع جلستين صباحية ومساءية، وتمحورت هذه البحوث حول فكر الإمام الحسن عليه السلام في ضوء القرآن الكريم والإشكالات العقائدية والتاريخية

أعقبها كلمة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ألقاها سماحة السيد (عدنان الموسوي) من العتبة العباسية المقدسة، والتي بيّن فيها: إنّ منصب الإمامة جعله الله تعالى لأوليائه الصالحين، ونحن نعيش هذه الأيام ذكرى استشهاد الإمام الحسن عليه السلام وبيان فكره، لا بدّ أن نعرف أنّ الإمام باعتباره معصوماً فهو يعلم ويمنّهج الحياة لجميع المؤمنين وليس لفئة معينة، إنّما هو إمام العالم بأسره، كما أنّ جدّه رسول الله ﷺ قد بُعث للناس كافة، لذلك نرى أن علم الإمام يفوق كلّ علم وفي كلّ مجال يكون هو في المقدمة، عندما نأخذ الجانب السياسي أو العسكري للإمام نرى كيف أنّه تعامل مع الظروف المحيطة به في سبيل الحفاظ على الدين، ونحن نستمدّ من شعار المؤتمر أنّ الإمام الحسن عليه السلام هو عدل القرآن باعتبار أنّ القرآن هو القرآن صامت والإمام هو القرآن الناطق، أنا أقف صغيراً أمام هذا الطود الشامخ الذي مدحه الله ورسوله الأكرم ﷺ.

مضيفاً: إنّ الإمام عليه السلام من خلال منظاره العميق ورأيه السديد اضطرّ الى الصلح، لذلك فالإشكالات التي أشكلت عليه



الدول العربية والإسلامية، وذلك من خلال تقديم الدعوات اليهم للاستكتاب فيه وإقامته بشكل سنوي في ذكرى استشهاد الإمام الحسن (ع) وتكون مدينة الحلة مقراً لإقامته الدائمة.

٢. الدعوة الى حثّ الباحثين للكتابة في الشبهات التي أثارها المغرضون وبعض المستشرقين في مفاصل حياة الإمام الحسن (ع).

٣. نشر ثقافة أهل البيت (ع) والنهج المحمّدي في المجتمع من خلال تجديد الخطاب الإسلامي وتطوير المناهج التربوية والعلمية وخاصة فيما يتعلق بالتاريخ الإسلامي، وذلك من خلال إعادة قراءة هذا التاريخ وفق رؤية علمية معاصرة.

٤. إنشاء مركز علمي متخصص بالدراسات القرآنية واللغوية والتاريخية والفكرية للإمام الحسن (ع). ٥. توصي اللجنة العلمية بطباعة البحوث المشاركة في هذا المؤتمر بعد الأخذ بالملاحظات التي أثّرت في أثناء مناقشتها.

٦. إنشاء مكتبة تخصصية في فكر الإمام الحسن (ع) وتراثه تستقطب الأبحاث والدراسات المنشورة خارج العراق أيضاً،

وترجمة ما كتَبَ عن الإمام (ع) من اللغات الحيّة الى اللغة العربية. ٧. إنشاء مشروع بناء يضم قاعات ومضيفاً خاصاً بالإمام الحسن (ع) ويسمى باسمه لإقامة المؤتمرات والمعارض المتنوعة، ونصب بانوراما خاص تحيي حياة الإمام الحسن (ع) مع حياة الناس في هذه المدينة المباركة مدينة الحلة.

بعد ذلك تم توزيع الجوائز والشهادات التقديرية الى المشاركين في هذا المؤتمر من باحثين وأساتذة، وأيضاً الى كل من ساهم في انجاح هذا المؤتمر الذي يهدف الى بيان فضل الامام الحسن المجتبى عليه السلام ودوره في الرسالة الاسلامية.

صدى الروضتين كان حاضرة، وأجرت عدة لقاءات كان اولها مع الاستاذ (رعد حمزة عبيد الجبوري) رئيس مجلس محافظة بابل ليتحدث قائلاً:

ان من الامور التي ينبغي ان يتصدى لها موالو اهل البيت (ع) ان يبينوا فضائلهم (ع) لاسيما الامام المجتبى (ع) الذي ظلم كتاب التاريخ دوره في نصرة الدين، ولكن الله سبحانه وتعالى ابى إلا ان تكون هذه الشخصية المقدسة لها دور كبير في حقن دماء المسلمين والحفاظ على الاسلام من الضياع.

النزول في اقوال سبط الرسول عليه السلام) للأستاذ (مخلص رحيم هادي) من مديرية تربية بابل.

البحث الثالث كان بعنوان (السلوك الاخلاقي في مدرسة الامام الحسن السبط عليه السلام مكارم الاخلاق انموذجا) القاها الشيخ الدكتور (وفقان خضير محسن الكعبي).

ليصل الدور على (د. ثامر كاظم الخفاجي) من المديرية العامة لتربية بابل ليقدم بحثه الموسوم (الامام الحسن بن علي عليه السلام عدل القرآن).

تلاه بحث بعنوان (منزلة الامام الحسن المجتبى عليه السلام في القرآن الكريم وسنة جده (ص)) ومعاصريه) لـ (م. د. محمد عباس نعمان الجبوري) من كلية الدراسات القرآنية - جامعة بابل.

لتختتم الجلسات البحثية ببحث للأستاذ سلام مكي حسن الجنابي، موظف في عقارات الدولة من محافظة بابل، وكان بحثه بعنوان (دور الفتن في تشويه صورة الامام الحسن المجتبى (ع)).

الختام: ابتدأ حفل الختام بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، جاءت بعدها قراءة التوصيات التي خرج بها هذا المؤتمر وهي كالآتي:

١. جعل هذا المؤتمر مؤتمراً دولياً بمشاركة باحثين ومفكرين من

وليس هو أمراً تقتضيه الشورى كما يعتقد أتباع المذاهب الأخرى، فقلوه تعالى: ((وأمرهم شورى بينهم)) يخص أمور الدنيا لا أمر الدين الذي هو أمر الله تعالى، ولا يحدده إلا هو سبحانه.

أما الدكتور (سالم جاري) كان حديثه عن آيات كريمات تخص ولاية أهل البيت (ع)، كاشفاً عن دلالاتها التعبيرية وبُعدها العقائدي الذي يرسّخ الإيمان بإمامة اثني عشر معصوماً بعد رسول الله (ص) اختارهم الله تعالى على وفق عقيدة أن الإمامة جعلت إلهي وفيض رباني يخصص به الله من يشاء من عباده.

ومن هذه الآيات التي دار حولها الحديث آية القربى وآية المباهلة وآية التطهير، وآيات من سورة الدهر، وكلها تثبت إمامة أهل البيت (ع) بدءاً بأمر المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) وانتهاء بالحجة القائم المهدي (عجل الله فرجه الشريف).

(اليوم الثاني): شهد اليوم الثاني من مهرجان لقاء البحوث المتبقية والمشاركة في المؤتمر كان اولها لـ (م. عباس اسماعيل سيلان) من كلية التربية الاساسية - جامعة ميسان بعنوان (الامام الحسن المجتبى (ع) في نهج البلاغة).

اعقبه بحث بعنوان (اسباب



الاستاذ جمال الكويتي



الاستاذ محمد عزيز



الحاج عقيل عبد العباس



أ.م.د. حكمت عبيد



الاستاذ رعد حمزة

(جمال الكويتي) مسؤول قسم العلاقات في مسجد الكوفة المعظم، ليتحدث قائلاً:

فكرة اقامة مؤتمر فكري وعلمي عن الامام الحسن المجتبي عليه السلام في مدينة الحلة الفيحاء بالذات هي فكرة جديدة وجيدة في الوقت ذاته، وأيضاً تحتاج للدعم والمتابعة والاهتمام، وذلك من خلال رفدها بالبحوث التي تختص بالفترة التي عاشها الامام الحسن عليه السلام، حيث يرى البعض ممن لا يفقهون من السياسة شيئاً بأن الصلح مع معاوية انما هو نقطة سلبية تؤخذ على الامام الحسن عليه السلام، ولكن ان ما نفذه الامام عليه السلام هو عين للصواب؛ كون الحكم الاموي في تلك الفترة يتربص بالشيعه من اجل ان ايجاد ذريعة لقتلهم، ولكن حنكة الامام وتخطيطه السليم حال دون ان تراق دماء المسلمين، فهذه الحقائق وغيرها يجب ان تكشف للعيان من خلال هذه المؤتمرات المباركة، نسأل الله تعالى ان يوفق القائمين على المؤتمر.

من ساهم في انجاح هذا العمل. ومع الحضور كان لجريدة صدى الروستين وقفة ايضا منها لقاء مع الاستاذ (محمد عزيز) معد ومقدم برامج في قناة كربلاء الفضائية، ليتحدث قائلاً:

ان هذا المؤتمر المنعقد باسم الامام الحسن المجتبي عليه السلام هو خطوة ايجابية جدا لتجسيد فكره ودوره عليه السلام؛ لأن الكثيرين يعرفون ان هنالك خطأ اشيع في التاريخ سببه ان الامام عليه السلام ربما خذل قواعده، لكن لو راجعنا التاريخ بتمعن لوجدنا ان التنظير العباسي والإعلام الاموي كانت موهلة بالتكليل بدور الامام الحسن عليه السلام الذي يعتبر دورا فاعلا في الخطة الاستراتيجية التي وضعها الامام عليه السلام من اجل التمهيد لثورة اخيه الامام الحسين عليه السلام التي قلبت الطاولة على الحكم الاموي الظالم، وأفسدت مخططاته الاجرامية، من ذلك فأن اقامة هذا المؤتمر انما هو من اجل ايضاح مسيرة الامام المعصوم عليه السلام.

وفي لقاء آخر كان مع الاستاذ

وقد قدمت بحوث كثيرة من اكثر الجامعات العراقية، تم اختيار بعض منها وجميع هذه البحوث تسحق الوقوف عندها وطرحها؛ لأنها تحمل بين طياتها اموراً لا بد ان تظهر عن دور وشخصية الامام عليه السلام.

اما عضو اللجنة التحضيرية الحاج (عقيل عبد العباس الربيعي) فقد تحدث قائلاً:

يعقد وللسنة الاولى المؤتمر الخاص بفكر الامام الحسن عليه السلام في مدينة الحلة الفيحاء، تم التحضير لهذا المؤتمر في فترة قياسية وهي خمسة عشر يوماً تم فيها طباعة البوسترات التعريفية للمهرجان، وأيضاً التنسيق مع دائرة صحة محافظة بابل من اجل اقامة المؤتمر في القاعة المركزية التابعة لها، وأيضاً تم دعوة الاساتذة الباحثين المشاركين في المؤتمر.

وحقيقة الامر ان الدعم الذي قدمته العتبات المقدستان لا محدود؛ كون العتبات المقدسة هي السبابة الى هكذا مبادرات، ونحن بدورنا نتقدم بالشكر الجزيل لكل

وما هذه المؤتمرات التي تقام إلا رداً على تلك الاشاعات التي تسعى الى تشويه صورة الامام الحسن عليه السلام وقد تشرفت مدينة الحلة بأن تحتضن هذا المؤتمر وغيره من المهرجانات والجهود المقدمة من قبل القائمين على هذا المهرجان كبيرة ومباركة وبدعم لا محدود من العتبتين المقدستين وهي مشكورة عليها.

اما اللقاء الآخر كان مع (أ.م.د. حكمت عبيد حسين) رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر ليتحدث قائلاً:

هذا هو المؤتمر العلمي الفكري المركزي الاول لفكر الامام الحسن المجتبي عليه السلام وقد سبق هذا المؤتمر اقامة مهرجان في ولادته عليه السلام، فتولدت الفكرة من قبل القائمين بعد وضع الدراسة والخطط وبالتعاون العتبة الحسينية والعباسية المقدستين من اجل اقامة مؤتمر في ذكرى استشهاد الحسن عليه السلام يهدف هذا المؤتمر الى ابراز فضائل وفكر هذه الشخصية العظيمة؛ لما لها دور في حركة الرسالة الاسلامية والحفاظ عليها.

الرياضة تجعلك نشيطاً في العمل وتبعدك عن الأمراض

إعداد: علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية

- تعتبر التمارين الرياضية مفيدة لجسم الانسان، فقد أظهرت الكثير من البحوث أن الدماغ يتفاعل مع ممارسة التمارين الرياضية، بحيث يفرز بروتيناً يساعد في تحسين القدرة التعليمية والذاكرة، وتؤدي الرياضة إلى الوقاية من الشعور بالضغط، وانخفاض الشعور بالضغط في العمل يؤدي الى التوسيع من الوقت المخصص لما يجب تنفيذه
- وايضا الروح الرياضية هي مهمة أيضاً؛ لأنها تجعلنا أقل عرضة لتجنب المهام والمواقف الصعبة، لذا فإن ممارسة التمارين الرياضية في أي وقت من اليوم، مهما كان النشاط الرياضي الذي يناسبنا ويومياً لمدة (٢٠) دقيقة هي الأمثل لإنتاجية أكثر في العمل. ونصحت دراسة أخرى بممارسة الرياضة؛ لأنها تؤثر على وزن الجسم بأكمله ولمدة نصف ساعة بمعدل ثلاث مرات أسبوعياً على الأقل.
- ومن مميزات الرياضة:**
- ١- تقوي العضلات وحمل الأوزان القائمة على الأجهزة الرياضية، وتسهم أيضاً في محاربة الكثير من الأمراض بحيث تمنح العظام قوة كبيرة.
 - ٢- الوقاية من أمراض القلب والسكتة الدماغية.
 - ٣- تقوي عضلة القلب ويحسن عملها وتزيد من كفاءة تدفق الدم والدورة الدموية.
 - ٤- تنظم مستوى الكوليسترول في الدم بشكل صحي.
 - ٥- الوقاية والتقليل من اثار مرض السكري وارتفاع ضغط الدم.
 - ٦- تحسين وضعية النوم لدى الانسان.
 - ٧- تقلل التوتر والعصبية والكآبة والأرق، وتحسن عمل الخلايا الدماغية.



افتح فمك وأخرج لسانك



هل سألت نفسك مرة واحدة: لماذا يصير الأطباء أثناء زيارتنا لهم في العيادة على طلبهم الدائم بفتح الفم ومد اللسان؟ والجواب: لأن لون اللسان يعكس الحالة التي يعاني منها المريض، فإذا كان لون لسانك يميل إلى الاصفرار، فهذا دليل على أن نسبة الصفار عالية في الدم.

أما إذا كان لون لسانك يميل إلى الزرقة، فهذا يدل على وجود مرض

بالقلب أو الجهاز التنفسي. أما إذا كان لون اللسان أحمر وردياً، فهذا يدل على الصحة. أما إذا كان لون اللسان باهتاً، فذلك يدل على وجود أنيميا. أما إذا كان يكسو اللسان طبقة بيضاء، فهذا يدل على وجود حمى واضطراب في الهضم. أما إذا كان هنالك رعشة في اللسان عند إخراجها من الفم، فهذا يدل على وجود تسمم أو توتر عصبي.

سنبقى عنواناً لكل جديد

د. منهل جاسم السريح

مرت سنوات عديدة بنينا خلالها علاقة قوية ورائعة، وتشرفنا بالحصول على ثقتكم وهو ما يزيد حجم مسؤوليتنا لمواكبة تطلعاتكم، وكما حرصنا منذ البداية أن نرقى إلى ما يتوق له قراء (صدى الروضتين) في معرفة كل جديد في مناحي العلوم المختلفة.

حتى الآن تمكن العلماء من معرفة بعض الوسائل التي يمكن عن طريقها رفع الكفاءة الدفاعية والهجومية للأسلحة المقاومة ضد مختلف الأمراض في الجسم، وتلك التي تضعف قدرتها كحصن منيع ضده.

هذه الدراسات أثمرت عن حلول عدة من بينها المداومة على تناول الأغذية التي تدعم مقاومة الجسم ضد الأمراض، والممارسة المستمرة للرياضة البدنية والتغلب على الإجهاد ومتاعب العمل وهموم الحياة، والحرص على تأدية العبادات بانتظام، وتوثيق أواصر المحبة والمودة والتراحم، ونبد الأحقاد والغضب والقلق والانفعالات الشديدة، وكلها عوامل ترفع - بإذن الله تعالى - من كفاءة الجهاز المناعي.

ولأن الغذاء بما يحتويه من عناصر غذائية هو مصدر الطاقة والنشاط والحيوية والنماء لأعضاء الجسم المختلفة، فقد دأبت صفحتنا العلمية منذ إصداراتها الأولى على تسليط الضوء على هذه العوامل مجتمعة، خاصة تلك التي توجد في بيئتنا الطبيعية مع الحفاظ على المصادقية العلمية لهذه المعلومات.

وستجدون إن شاء الله تعالى في الأعداد القادمة من (صدى الروضتين) موضوعات شتى حول دور الغذاء في الوقاية من الأمراض وعلاجاتها المختلفة... آمين في الوقت ذاته من قرائنا الكرام أن يبدو آراءهم وملاحظاتهم حول ما ينشر على صفحاتنا العلمية؛ بغية الوصول إلى أفضل صيغة لخدمة قرائنا والمسيرة العلمية، ونعدكم أن نبقي عنواناً لكل جديد، وأن نقدم لكم ما تستحقونه جيلاً بعد جيل، والله ولي التوفيق.



سلوك الأب التعسفي

لعلّ من أهم السلوكيات المشينة عند بعض الآباء، ممارستهم حالة العداء وإعلان الحرب ضدّ أولاده وأطفاله؛ لرغبتهم في الحصول على بعض الأشياء ومطالبتهم بها لتوفيرها لهم، فيحاول الأب التنصّل عن المسؤولية بإلقاء اللوم والتقصير على عاتق الأم والزوجة مثلاً، ثم يلجأ إلى العنف لطرد التهمة عن نفسه.

الشيخ عبد الجليل المكراني

متفاوتة، لكنّ وصول الخلافات إلى حدّ زعزعة استقرار الأسرة، والإفراط في الخلاف، يؤدّي إلى سحق الروابط والأواصر بين الأطفال وأبويهم، كما يؤدّي إلى انصهار وذوبان حالة المحبة والمودة بين الزوج وزوجته.

إنّ مكانة الأب المترسّنة على أفراد الأسرة وقيامه بدور القيادة الحقيقية هو مسؤولية خطيرة في استقرار الأسرة وقيامها كخليفة سليمة في بناء المجتمع المسلم، فالأب هو الذي يصنع أسرته في المجتمع، ويحدد موقف أفرادها ودورهم في البناء الاجتماعي، ويظل دور الأب في المنهج الإسلامي سليماً لا تهزّه التيارات الفاسدة. (تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس: ١٦٢ - ١٦٣).

الفاعل والمسؤول يساهم في تجنب المجتمع والمحيط الإنساني أنواعاً من المخاطر والانزلاقات الأخلاقية والسلوكية وغيرها.

تأثير النزاع بين الأبوين على الأبناء:

لا بد أن تقوم وظيفة الأب في تربية الولد وحمانيته وبنائه العاطفي والأخلاقي والاجتماعي على التفاهم والالتزان من أجل أن يتحقّق أمن الأسرة في الجانب العاطفي والوجداني وحتى الاقتصادي.

والأب هو المسؤول عن توفير هذه الأمور، وليس من العيب حدوث الاختلافات أو بعض التقاطع في وجهات النظر والآراء بين الأبوين، لاسيما إذا عرفنا أنّ الأذواق مختلفة والهويات متعددة والعقليات

النفسية والروحية والأخلاقية معه من الدار والمحيط الخاصّ إلى الفضاء الاجتماعي الأرحب، ويكون هذا الفضاء الواسع هو المنطلق لممارسة كلّ الأزمات والترويج عنها، فيمارس فيه السلوك المنفعل المعبر عن الكبت والفشل التربوي الذي عانى منه في حاضنته الأولى.

ولا ننسى أنّ المسؤولية التربوية تمثّل الحالة التضامنية بين الأسرة والمجتمع، وخاصة الفضاء التعليمي والتربوي في المدارس والمعاهد والمراكز التعليمية، ولعل فكرة المرشد التربوي تؤسّس لتلافي ما يحصل من الفشل والتلكؤ في إعداد الفرد (الطفل) إعداداً تربوياً ناجحاً في أسرته. من هنا، فإنّ الاهتمام بالمرشد الطلابي وإعطائه الدور التربوي

ومن إجراءات بعض الآباء التعسّفية، هو تشريد العائلة وتهجيرها من البيت، أو مطالبة الأم بالتبرّي من أبنائها وإعلان الحرب عليهم، وما ذلك إلّا لتقصيره في أداء مهمّته كأب ومسؤول شرعاً وقانوناً في إدارة شؤونهم.

قال رسول الله ﷺ: (خير الرجال من أمتي الذين لا يتطاولون على أهلهم، ويحتنون عليهم ولا يظلمونهم، ثم قرأ: (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض)).

مشاكل الأبناء تطرح في الخارج:

إنّ الطفل الذي يعاني من الاضطراب العائلي والأسري، ويعيش حالة الفوضى والصراع في عائلته، تخرج مشاكله وعقده



الشروع بأعمال تغليف القباب الخارجية

لمشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام بتسقيف الصحن الشريف

بعد أن تمّ الانتهاء من مرحلة تنصيب القباب الخارجية لمشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام بتسقيف الصحن الشريف، بوشر مؤخراً بمرحلة جديدة من هذا المشروع والتي تُعدّ من مراحل الإنهاءات له، وهي تغليفها بالكاشي الكربلائي، حيث شرعت الكوادر العاملة فيه والتابعة لشركة أرض القدس (وهي الشركة المصمّمة والمنفذة للمشروع، وبإشراف مباشر وميداني من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة)، بأعمال التركيب والتثبيت للكاشي الكربلائي، هذا بحسب ما صرّح به المدير المفوض للشركة المذكورة المهندس حميد مجيد الصائغ.

متابعة: مصطفى الباوي

وأضاف: "يشهد مشروع تسقيف صحن أبي الفضل العباس عليه السلام يوماً بعد آخر الانتهاء من مرحلة والمباشرة بأخرى، وذلك وفقاً للمخططات الهندسية والفنية الموضوعة له وضمن المدة الزمنية المقترحة، والحمد لله المشروع يسير وفقاً لهذه المعطيات ببركة صاحب المرقد الطاهر، والذي نستمد منه روح الإخلاص والتفاني في العمل، فضلاً عما يبيده قسم المشاريع الهندسية في العتبة المقدسة من تعامل جيد وحسن، حيث عمل على تهيئة الظروف كافة من أجل إتمام مراحل المشروع".

مُبيّناً: "يُعتبر الكاشي الكربلائي المنقوش أحد أهم المواد الرئيسة المستعملة في بناء العتبات المقدسة، حيث يُستعمل لإكساء الجدران الداخلية والخارجية فيها، فيعطيهما الصفة المعمارية والتراثية؛ وذلك لما يُنقش عليه من آيات قرآنية وزخارف إسلامية متنوعة، وهو يزيّن الواجهات والجدران التي يتمّ تثبيته عليها".

مُضيفاً: "أنّه تمّ اختيار نوعية من الكاشي الكربلائي وذلك بعد إجراء عدد من الفحوصات المختبرية والموقعية، معتمدة على عدة معايير هندسية وفنية، فتمّ اختيار نوع وحجم يمتاز بخفة الوزن، وبسُمك (أسم)، وبنقوش ورسوم متناغمة مع ما موجود في أروقة العتبة المقدسة لخلق حالة من التناظر، فضلاً عن امتيازه بثنائية اللون ومقاومته العالية



م. حميد مجيد الصائغ

الشريف، وأنيطت بالشركة العراقية (أرض القدس) مهمة تنفيذ كافة الأعمال المدنية الخاصة بالمشروع، بدءاً من صبّ الركائز الكونكريتية التي تحيط بالحرم المظهر مروراً بكافة الأعمال الكهربائية وشبكات المياه ومنظومات الإطفاء والصوت والإنارة، وعمليات التغليف وباقي الأعمال الفرعية التي لها صلة بالمشروع المذكور ومسؤولية الاتفاق مع الشركات الأجنبية لتنفيذ الهيكل الحديدي والأعمال الزجاجية بالتنسيق مع العتبة العباسية المقدسة، وبإشراف مباشر من قبل قسم المشاريع الهندسية فيها.

نوع من المادة اللاصقة وهي عبارة عن صمغ تمّ اختياره واختياره من بين عدّة أنواع وهو أمريكي المنشأ، والذي أثبتت التجارب نجاحه في لصق هاتين المادتين معاً (الكاشي الكربلائي مع الفايبر كلاس) وتميّز كذلك بمقاومته للعوامل المناخية وقوّة لصقه العالية وسهولة استخدامه وملاءمته لطبيعة المواد المصنوقة معاً فيزيائياً وكيميائياً".

يُذكر أنّ العتبة العباسية المقدسة قد كلّفت شركة أرض القدس للمقاولات - وهي شركة عراقية تتخذ من مدينة كربلاء المقدسة مقراً لها - بالتصميم المعماري والإنشائي لمشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام بتسقيف صحنه

من هيكل حديدي مغلف من الداخل بمادة (الفايبر كلاس) والمرايا المقطعة فنياً، ومن الخارج يتمّ تغليفها بالكاشي الكربلائي، وهي مزوّدة بنوافذ مصممة وفق الطراز الإسلامي تحيط بالقبة من جميع الجهات، وتكون ذات زجاج مقسّم وملوّن وشفاف".

وأوضح الصائغ: "لخلق حالة من التلاصق بين الكاشي الكربلائي وقطع (الفايبر كلاس) - الطبقة الخارجية للقباب التي تمّ تركيبها على الهيكل الحديدي - قمنا بإجراء عددٍ من التجارب من أجل لصق الكاشي بطريقة جديدة تختلف عن الطرائق القديمة والكلاسيكية، فوقع الاختيار على

للظروف الجوية وقياسات مختلفة تبعاً لقياسات كلّ قبة، فهناك قباب صغيرة يبلغ عددها أربع عشرة قبة ترمز إلى المعصومين الأربعة عشر من أهل البيت عليه السلام، قطر كلّ منها (٥ أمتار) وارتفاعها (٢ أمتار) من قاعدتها وحتى قممتها الخارجية، وأخرى هي قباب كبيرة عددها أربع، يبلغ قطر الواحدة منها (٩ أمتار) وارتفاعها (٥ أمتار) موزّعة على أركان الصحن، الأولى ستكون باسم السيدة أم البنين والدة أبي الفضل العباس عليه السلام، والثلاث الأخر ستكون كلّ واحدة منها باسم أخٍ من إخوة أبي الفضل العباس عليه السلام الذين استشهدوا في واقعة الطف الخالدة، وتتكوّن القبة



اكتمال أعمال المثلثات الذهبية لشباك أبي الفضل العباس عليه السلام



الحاج رعد الخفاجي

تزامناً مع ذكرى عاشوراء الإمام الحسين عليه السلام، وتواصلًا لسلسلة الإبداع والتفاني والإخلاص بأعمال الشباك الجديد لأبي الفضل العباس عليه السلام، أكملت ملاكات مصنع العتبة العباسية المقدسة لصناعة شبابيك الأضرحة والمزارات الشريفة الأعمال الخاصة بالمثلثات الذهبية للشباك الشريف كافة، والمصنوعة من الذهب الخالص عيار (٢٢) ويبلغ عددها (٢٨) مثلثاً بواقع مثلثين لكل قطعة يتم تركيبها أعلى كل مشبك وعلى الجهتين (اليمنى واليسرى)، ويسمك (١,٢٥ ملم)، وبقياس (٥٢سم×٧٧سم) وبوزن يبلغ (٥كغم) للمثلث الواحد، هذا بحسب ما تحدّث به مسؤول المصنع الحاج الصائغ رعد حسين الخفاجي.

متابعة: مصطفى الباوي

وأضاف: "مثلثات الذهب تعتبر من الأجزاء البالغة الأهمية بالنسبة لباقي قطع الشباك الأخرى؛ كونها تُصنع من الذهب الخالص، وإنّ أيّ أعمال فنية من زخارف ونقوش نباتية من الصعوبة إمكان تنفيذها على هذا المعدن، فهو يحتاج لوقت ودقة في العمل كبيرين جداً، ولكن بحمد الله تعالى وبفضل الجهود المخلصة والتفاني بالعمل من قبل منتسبي المصنع والمستمدّة من صاحب المرقد الطاهر أبي الفضل العباس عليه السلام، حالت هذه الجهود دون أيّ صعوبة في تنفيذ أيّ عمل من هذه الأعمال.

وقد تمّت بنفس نقوش وزخارف الشباك القديم وهي نقوش ذات أصول بغدادية عباسية، كما أنجزت بوقت قياسي قياساً بنوعية المعدن وتطويعه الذي يعتبر صعب المراس وصولاً لباقي الأعمال النهائية".

وبيّن: "الأعمال النهائية شملت تخليص المثلثات الذهبية - المنقوشة على القير - من كافة الشوائب وتطهيرها بعملية حرق القير، لتتمّ بعدها أعمال تبييضها بجوامض كيميائية خاصة، ومن ثمّ جليها لإعطائها اللون المطلوب لتختتم هذه الأعمال بعملية (الطراش) - وتُعرف بهذا الاسم عند الإخوة الصاغة، وهي إضافة شعيرات كأشعة الشمس حول النقوش النباتية - وهي آخر مرحلة من الأعمال التي يتمّ إجراؤها على المثلثات الذهبية، وبانتهائها تكون المثلثات الذهبية جاهزة لعمليتي (التجفيت) - تركيبها مع بعضها البعض - والتركيب على قطع المشبكات ومن ثمّ تثبيتها على الهيكل الخشبي". من الجدير بالذكر أنّ الشباك الجديد لضريح المولى أبي الفضل العباس عليه السلام تمّت صناعته في ورش معمل الصياغة التابع للعتبة المقدسة بمواصفات عالية المتانة والجودة والدقة، وهو

أول شبّاك يتمّ تصنيعه في العراق وبأيدي الصاغة العراقيين، ويمتاز بخصائص جديدة وفريدة وعديدة تُضاف إلى خصوصية انفراده أصلاً بجمالية نقوشه وزخارفه الموجودة في جميع قطعه وتميّزه عن باقي الأضرحة في العالم، حيث سيتمّ استبداله مع المحافظة على هذه الخصوصية لإبقاء هذا الصرح الفني الجميل أطول فترة ممكنة على حاله حاملاً لخصائصه التي تجعله ينفرد عن كافة شبابيك الأضرحة المقدسة والمزارات في العراق والعالم الإسلامي كما شهد بذلك ذوو الاختصاص.

خطوات متسارعة.. ونسب انجاز متقدمة

من مشروع المركز الثقافي النسوي التابع للعتبة العباسية المقدسة



م. ضياء مجيد الصائغ

عاشت المرأة في المجتمع العراقي قبل العام (٢٠٠٣) فترة عصيبة، أدت الى تحجيم دورها في الوسط الاجتماعي، فأصبحت التبعية الى غيرها نتيجة طبيعية؛ نظرا للأعراف والتقاليد السارية في المجتمع التي تنص الى أن شؤون المرأة وقراراتها في الحياة هي لولي أمرها، وبما أن الجانب التوعوي لدى المجتمع في تلك الفترة كان ضعيفاً ومحصوراً على جوانب قليلة مرتبطة بالسلطة نفسها، الأمر الذي زاد من معاناة العنصر النسوي في اتخاذ قرارها وتحديد مستقبلها.

متابعة: أحمد صالح



الكوادر الهندسية الى مراحل متقدمة من انجازهم... وللوقوف اكثر على هذا المشروع، صدى الروضتين كان لها لقاء مع الأستاذ المهندس (ضياء مجيد الصائغ) رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة ليتحدث قائلاً:

دأبت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على استنباط افكار مشاريعها من خلال البحث بكل ما هو بتماس مباشر مع الفرد، وبكل ما من شأنه رفع وتيرة التطور والنهوض بواقع المجتمع. وأن

عانت المرأة من ويلات وعنجهية بعض الأفكار المريضة التي اتخذت من الدين ستاراً لها؛ لتمرير مصالحها الشخصية، وبالتالي تهيمش دور هذا الركن الأساسي في رقي المجتمعات المختلفة.

فمن أجل الارتقاء بالواقع الثقافي للمرأة المسلمة بشكل عام، والمرأة الكربلائية خاصة، عمدت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة

على انشاء مركز ثقافي نسوي يكون مجالاً رحباً لإيصال كلمة هذه الشريحة المهمة من المجتمع، وليكون منارةً يضيء الأفق، ولتصل

جانب آخر الحرية في ابداء الآراء والتعبير عنها بكل وضوح وصراحة، بالإضافة الى ظهور المؤسسات الدينية التي تهدف الى تربية الفرد تربية دينية صحيحة على غرار ما جاء عن روايات اهل البيت (عليه السلام) التي تحث على التحلي بالأخلاق الفاضلة الخالية من الشوائب التي قد تؤدي الى افساد المجتمع.

العتبة العباسية المقدسة ومن خلال نشاطاتها الفكرية والثقافية، سعت بكل امكانياتها الى نشر الوعي الديني بين افراد المجتمع المختلفة، وخصوصاً شريحة النساء، فقد

مرّت فترات من الزمن وضعت الحواجز التي أدت الى حرمان شريحة النساء من أخذ دورها في ادارة المجتمع؛ بسبب بعض الاعراف القبلية المقيتة التي تهدف الى سلب أحقية المرأة في مزاولة نشاطها داخل المجتمع، خصوصاً في ما يتعلق بالجانب الفكري، وهذا كنتيجة لترسبات العادات والتقاليد الجاهلية والتي جاء الدين الاسلامي ونبذها وجعلها من المعاصي.

يشهد المجتمع اليوم انفتاحاً كبيراً في مختلف المجالات، ومن



م. علي مانع يوسف

بالكامل، حيث تستمر الأعمال بالمشروع وفق الجدول الزمني وبالمراحل الموضوعة للمشروع، وهذه الاعمال منها الكهربائية والميكانيكية كما تجري بشكل مواز لها الاعمال المدنية، حيث وصلت الى مراحل متقدمة من الانجاز، والعمل جار على قدم وساق من اجل انجاز المشروع بالوقت المحدد له.

مضيفاً: في ما يخص المنظومات الميكانيكية الخاصة بالمشروع فهي قيد الانجاز، اذ سوف يشهد المشروع المباشرة بنصب منظومة التبريد الخاصة به، وتتألف من منظومة (الجيلر) ومنظومة (الفانكويل) وايضا منظومة الدافعات الهوائية، أما الوزن الكلي لمنظومة التبريد الذي تحتويها البناية بالكامل هو (٧٣٦ طناً).

وأضاف الأستاذ علي أيضاً قائلاً: يجري العمل في مراحل الاعمال

المشرف على المشروع من قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، ليتحدث قائلاً:

تستمر الاعمال في مشروع المركز الثقافى النسوي وبإشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة وبمساحة اجمالية حوالي (٢٠٠٠م^٢) يتكون البناء من ثمانية طوابق، بالإضافة الى سرداب وقاعتين خصصت للمناسبات والاحتفالات يشتمل ايضا البناء على قاعة كبيرة خصصت كمطعم، ويحتوي البناء على غرف مخصصة للسكن وقاعات اخرى للدراسة.

مبيناً: المشروع قيد الإنشاء، وقد وصلت نسبة انجازه ما يقارب (٧٥٪) من مجمل انجاز المشروع

مشروع المركز الثقافى النسوي هو أحد هذه المشاريع والذي يعد الأول من نوعه في العراق، ويعنى هذا المركز وبشكل اساسي الى توظيف الطاقة النسوية بالشكل الذي يجعل من المرأة عاملاً فاعلاً وقدرة خلاقة في المجتمع، حيث أن المركز سيكون النافذة الحقيقية للمرأة الزينية بصقل مواهبها وقدراتها بالشكل الذي ينسجم والتطور الحضاري والتكنولوجي الحاصل في العالم ولكن بمنظار شرعي نابع من تعاليم الدين الحنيف ومبادئ الثورة الحسينية.

وبين الصائغ قائلاً: يضم المركز المتكون من سرداب وطابق أرضي وستة طوابق تحتوي على قاعتين لعقد المؤتمرات والندوات والأعمال الفنية، كذلك يحتوي البناء على ورش لتعليم المهارات والحرف وصقل المواهب، بالإضافة الى احتواء المركز على قاعات خصصت للمحاضرات التوعوية

والعلمية، كما يشتمل المجمع على غرف لمناقشة القضايا الاجتماعية والبحوث الاجتماعية، وأيضاً يحتوي على عيادات قانونية، إضافة الى ذلك، فقد خصصت غرف لمبيت المدربين والمحاضرين القادمين من خارج المحافظة، بالإضافة الى صالة كبيرة خصصت كمطعم بكامل ملحقاته. أما من الناحية الهندسية، فالبنية تعتبر من الأبنية المخملية من حيث التصميم الخاص بالهيكل، وأيضاً الانتهاءات، وبما قد تم تصميمه للمنظومات الخدمية: كالمساعد الكهربائية، ومنظومة الإنذار، وإطفاء الحرائق، ومنظومة التهوية والتكييف، والشبكة الكهربائية، ومنظومة الاتصال الداخلي والخارجي والانترنت، ومنظومة المراقبة والإذاعة الداخلية.

أما اللقاء الآخر كان مع الأستاذ المهندس (علي مانع يوسف)



الاستاذ حيدر شكور

من اجل التعاون في مجال المشاريع المختلفة.

ومنذ أن بوشر بالمشروع حتى وصوله الى مراحله المتقدمة، لم تواجهنا أية مشكلة؛ وذلك بفضل التسهيلات التي تقدمها العتبة المقدسة، خصوصاً في نقل المواد عبر المنافذ الحدودية وتجهيزها بوقت قياسي للمشروع، والعمل جارٍ على قدم وساق من اجل اتمام المشروع بالكامل بمراحله المختلفة وتفاصيله..

ونحن كشركة محلية هذا المشروع يعتبر التعاون الثاني مع العتبة العباسية المقدسة، ونطمح إلى أن يكون هنالك تعاون في المستقبل.

المدينة، اما الاجزاء الميكانيكية والكهربائية فهي من مناشئ اوربية معروفة ايضا على مستوى السوق العالمي وتحديداً من دولتي المانيا وايطاليا.

أما الأستاذ (حيدر شكور خورشيد) من شركة أنوار الحضر العراقية، وهي الشركة المنفذة للمشروع من جانبه بين لنا قائلاً:

تم التعاقد مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة من أجل انجاز مشروع بناية المركز الثقافي النسوي التابع للعتبة المطهرة، حيث تم المباشرة بالمشروع بعد أن وضعت كل الخطط والدراسات الخاصة بالمشروع، وكان التعاون مع قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة بتوفير القسم المذكور لكل التسهيلات من أجل سير العمل ومحاولة تهم الجادة لإتمام المشروع بالوقت المحدد له، ونحن بدورنا كشركة منفذة سرنا أن نكون ضمن خطة العتبة المقدسة

شهر نيسان من العام المقبل بكلفة اجمالية للمشروع تقدر بـ (١٤) مليار دينار عراقي.

أما عن استمرار العمل في ايام الزيارات التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة مما يؤدي الى اغلاق الطرق وصعوبة التنقل، فقد تم وضع خطة من اجل استمرار العمل اثناء هذه الايام التي تسبق يوم الزيارة، وذلك بتوفير مكان لسكن العمال داخل الموقع، وبالتالي فإن العمل سيكون مستمراً لانجاز المشروع، والكوادر العاملة اغليبيتها عراقية.

في ما يخص مناشئ المواد المستخدمة في المشروع فقد بين الأستاذ علي قائلاً: أغلب المواد التي تم ادخالها في المشروع هي ذات جودة كبيرة وخاضعة الى الفحوصات المختبرية اللازمة، وهي من مناشئ عالمية معروفة، حيث تم ادخال المواد ذات المنشأ التركي والاراني في الاعمال

المدينة والتي تشمل تغليف الجدران بمادة المرمر، وأيضا تغليف جدران الصحنات بمادة السيراميك، وكذلك الارضيات، من جانب آخر اعمال السباكة تجري وتتضمن مد انابيب نقل الماء، وأنابيب الصرف الصحي.

ومع تقدم هذه المراحل، هنالك نسبة انجاز متقدمة من اعمال (لبخ) الجدران بمادة الاسمنت، حيث وصلت نسبة الانتهاء منها الى ما يقارب (٩٠٪) من نسبة الانجاز بالكامل، وبنسبة انجاز (٥٠٪) من العمل قد وصلت اليها اعمال تركيب السقوف الثانوية.

اما عن اعمال التسطيح فهي متقدمة ونسب انجازها كبيرة، حيث استخدمت انواع ذات جودة عالية في عملية تغليف السطح الخاص بالبناية، من جهة اخرى تسعى الشركة المنفذة للمشروع - وهي شركة عراقية - بدورها الى تسليم المشروع بالكامل في



"وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ"

المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية

لقد وصل العالم اليوم في ظل التقدم التكنولوجي والمعلوماتي إلى مراحل متقدمة من السيطرة والتخطيط والتسليح، فأخذت الدول المعادية مأخذاً كبيراً في مجال الإعلام والتسويق وما إلى ذلك، فصار من السهل جداً إيصال ما يريد من الثقافات المسمومة والشبهات والأمراض والفيروسات إلى أي مكان في العالم وبطرق متعددة، وذلك عبر مراكز رصد واستكشاف متخصصة تعمل على التخطيط والتدبير والتنظيم لأي مشروع يخدم أهدافها، ويغير المستقبل باتجاهها.

متابعة: علاء سعدون

الفكرية والثقافية، حيث إن المركز يعمل في مجال الإستراتيجية الدينية، ويهدف لوضع خطط وبرامج بالاعتماد على الماضي ودراسة الحاضر، والتطلع نحو المستقبل لتحسين الوضع الموجود ومعالجة المخاطر المحدقة.

وكما هو معلوم إن الاستراتيجية تعني الخطط والبرامج التي تقدم لمعالجة حالة معينة، ولا تختص بحقل معرفي دون آخر، فكما لنا دراسات استراتيجية في المجال السياسي والعسكري، فيجب أن يكون لنا دراسات استراتيجية في المجال الديني والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وبالنسبة لمركزنا الإسلامي الاستراتيجي



السيد هاشم الميلاني

صدي الروضتين سافرت من كربلاء المقدسة إلى النجف الأشرف، حيث يقع المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، وأجرت هذه التغطية الموسعة عبر لقاء مع رئيس المركز السيد (هاشم الميلاني) والذي خصنا قائلًا:

تم تأسيس المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية في شهر شعبان عام (١٤٢٤هـ) في مدينة النجف الأشرف من قبل العتبة العباسية المقدسة قسم الشؤون

لتدمير الدين الإسلامي بشكل عام والمذهب الشيعي بشكل خاص. وكخطوة جادة ومتقدمة من العتبة العباسية المقدسة ولأول مرة في العتبات المقدسة عمدت لإنشاء مركز إسلامي متخصص بالدراسات الاستراتيجية، يسهم ولو بالشيء اليسير لدراسة وتحليل ما يدور في وسائل الإعلام العالمية حول قضايا الدين والثقافة الإسلامية، وهو أشبه بهندسة عكسية تقف على آخر الطرائق والآليات المستخدمة لمسح الهوية والسيطرة على العقول ومن ثم القيام بوضع عمل شامل لسد الثغرات وملئ الفراغ.

وقد أطلق على هذه المراكز مصطلح الإستراتيجية (علم التخطيط)، ومن هنا صار لمراكز البحوث والدراسات دور ريادي في قيادة العالم، وأصبحت هذه المراكز أداة لإنتاج العديد من المشاريع الإستراتيجية الفاعلة، ولقد ازداد عدد هذه المراكز في دول العالم لاسيما في أوروبا وأمريكا، وتنوعت تخصصاتها في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والعلوم الأخرى التي أصبحت سلاحاً يستخدم لمحاربة الإسلام والمسلمين بالدرجة الأولى، فكان لا بد للمسلمين أن يواكبوا التقدم، ويعيدوا ما باستطاعتهم من قوة لرد الهجمات الشرسة التي تهدف



فقد تبنى بعض المحاور المهمة ليسلط الضوء عليها أكثر من غيرها، وقد تمثلت بمجموعة أقسام داخل المركز:

قسم الاستشراق: ما زال موضوع الاستشراق خصباً يستهوي كثيراً من الأقلام؛ وباختلاف التوجهات الفكرية رغم مرور عدة قرون عليه، وما زالت الدراسات تترى واحدة تلو الأخرى في مجال الاستشراق سواء التي كتبها المستشرقون أم التي حيكّت بأقلام المسلمين في نقد الاستشراق أو الدفاع عنه في مختلف حقول المعرفة. البوادر الأولى للاستشراق

ظهرت بعد ما أحس الغرب بالتفوق السياسي والثقافي الإسلامي، حيث بدأ الإسلام يكتسح المجتمعات الغربية عسكرياً وسياسياً وثقافياً؛ مما أدى إلى استلاب قلوب وعقول الكثيرين، وفرض سيطرته وهيمنته على جميع مفاصل حياتهم، ثم بدأ الغرب وأباء الكنيسة - تحديداً - بدراسة الإسلام؛ بغية الترف عليه والوقوف أمامه، فكانت هذه النواة الأولى لولادة الاستشراق.

مضيفاً: إن دائرة الاستشراق قد أخذت بالتوسع بعد ذلك شيئاً فشيئاً بمرور الزمن، وأخذت طابعاً سياسياً استعماريّاً تارة وعلمياً موضوعياً تارة أخرى، وبحسب الأوقات والفترات التي مر بها

الاستشراق والدول والمدارس والمناهج الاستشراقية المختلفة. موضحاً: قد تفاجأ العالم الإسلامي - بعد فترة - بعشرات الآلاف من الكتب والدراسات التي تخص جميع جوانب حياته الفردية والاجتماعية والدينية وغيرها، وقد تنوعت وتوسعت هذه الدراسات بحسب حاجة الغرب السياسية أو العسكرية أو الثقافية من جانب، والتطورات السياسية والثقافية الحاصلة عند المسلمين من جانب آخر، ولرصد حركة الاستشراقية - ما له وما عليه - قمنا بتفعيل هذا القسم ليتولى هذا القسم بعض المهام والتي منها: (ببليوغرافية آثار المستشرقين التعليمية).





العقيدة في المجتمع، رد الشبهات المثارة والدفاع عن الهوية، التعرف على المناهج والمدارس الكلامية المختلفة، التعرف على المباني والأسس الفكرية، الاهتمام الجاد بالفكر المعاصر وعلم الكلام الجديد ورموزه ومفرداته).

قسم الرصد: يعمل هذا القسم على رصد وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمقروءة، ويعمل على محورين مهمين (الرصد الفضائي، والرصد الإلكتروني)، ويهتم الأول برصد أهم الفضائيات السياسية والدينية - إسلامية وغير إسلامية - وتسجيلها وتصنيف محتواها وأرشفته ليكون مهياً عند الحاجة. أما الإلكتروني فيتم فيه رصد

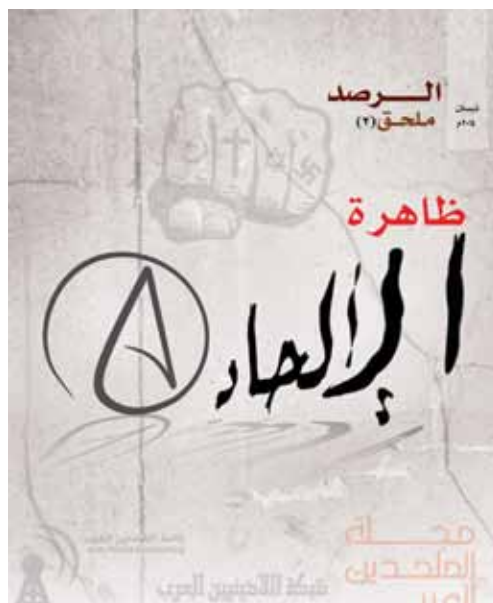
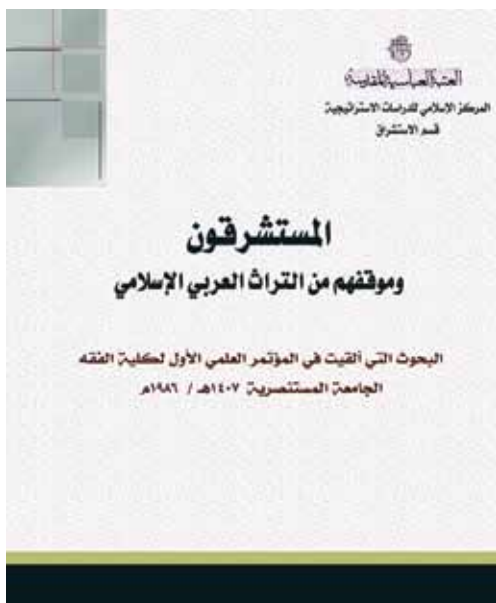
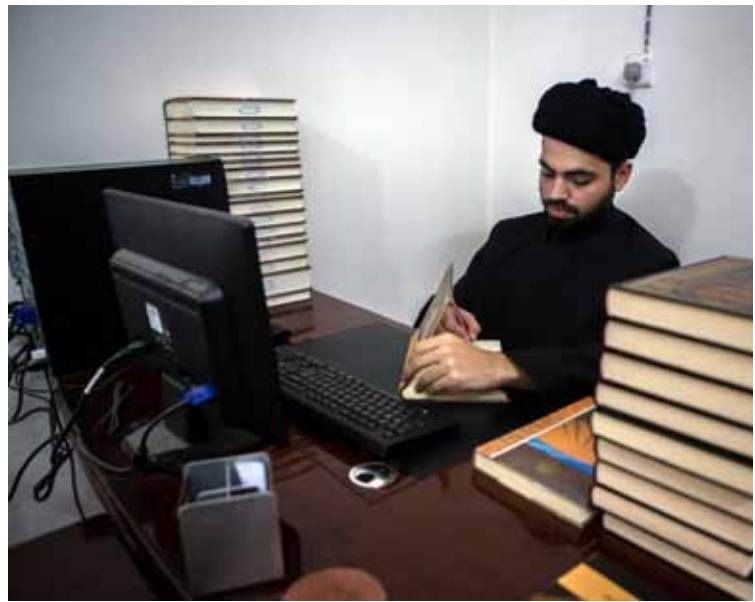
وضع لتغيير المنظومة الفكرية من إلهية غيبية إلى دنيوية عصرية، تقيس الأمور بمقياس العلم والتجربة والتي أثرت في جميع الحقول المعرفية سيما الدينية، فالقسم يعمل على (تدوين معجم المصطلحات المعاصرة العلمية والفكرية، ببيوغرافية بأهم شخصيات الفكر المعاصر، تجميع البحوث والدراسات والكتب المؤلفة في الفكر المعاصر عرضاً ونقداً، طباعة ونشر الكتب، إقامة ندوات ومؤتمرات ودورات تعليمية).

قسم الدراسات الغربية: إن الغرب هو عملة ذات وجهين: وجه مشرق بالتقدم التقني والتكنولوجي ومختلف المجالات، ووجه مظلم بالاستكبار والاستعمار

أكثر من مائة موقع إلكتروني - إخباري وسياسي ومراكز دراسات - والعمل على سحب التقارير والتحقيقات والدراسات التي يتم نشرها ووضعها تحت متناول النخبة الفكرية في الحوزة العلمية والجامعة عبر نشرة "الرصد"، وهي نشرة شهرية محدودة التداول تعكس آخر الأخبار والتقارير السياسية والثقافية، كما لهذه النشرة ملاحق تصدر بين الحين والآخر حول موضوعات مختلفة.

تم استحداث هذا القسم تلبية لمتطلبات العصر والوقوف على الآراء الجديدة التي أفرزتها الحداثة والعملة، فكان الهدف من هذا القسم هو متابعة معالجة ما تم

قسم الكلام والعقيدة: يعتبر علم الكلام والعقائد العمود الفقري في مجال الدراسات الدينية، حيث يتكفل بجانب الدفاع عن الدين والذب عن العقيدة ورد الشبهات؛ ولذا تم استحداث هذا القسم ليهتم بعدة أمور والتي منها: (إصدار مجلة "العقيدة" وهي مجلة فصلية تخصصية تعنى بمسائل العقيدة وعلم الكلام القديم والجديد، إصدار وطباعة كتب كلامية عقيدية، تدوين موسوعة التراث الكلامي الشيعي، متابعة الكتب والفضائيات والمواقع الإلكترونية التي تبث الشبهات والإجابة عنها، إقامة ندوات ومؤتمرات ودورات تعليمية، الإسهام في بيان وإبراز دور



للمركز سيفتتح حديثاً في مدينة بيروت إن شاء الله، بالإضافة لإقامة مؤتمر يختص بالفضائيات الشيعية وكذلك العمل على وضع استبيان حول الإعلام الشيعي، ومدى نجاحه ونتائجه على أرض الواقع.

وقد اختتم السيد الميلاني حديثة عن الموقع الإلكتروني الخاص بالمركز وهو موقع تخصصي فيه أبواب متنوعة في الحقول المعرفية التي يتبناها بالبحث والتحليل وعرض النتائج الفكرية له ولسائر الباحثين.

والسيطرة على العقول، ومن ثم القيام بوضع خارطة طريق وبرنامج عمل متكامل لسد الثغرات وملئ الفراغ، ومن هذا المنطلق ارتأينا استخدام هذه التقنية من خلال استحداث "قناة العقيدة" على الانترنت ضمن نطاق اليوتيوب ومحركات البحث الفيديوي، والتي تعمل على تقديم برامج وأفلام وثائقية عقيدية للمجتمع، تعمل على معالجة الشبهات العالقة في الأذهان.

وفي ما يخص الكوادر العاملة داخل المركز، بين أنها كوادر مختصة وذات تجربة عملية أو شهادة علمية لضمان تميز العمل ونجاحه، وبالإمكان ملاحظة نتاجهم عبر نتاج المركز بأقسامه المتنوعة. كما أن هناك فرعاً جديداً

المركز والمؤسسات وعلى الخصوص في مجال عملنا، ولأنها رافد أساسي للوقوف على آخر المستجدات الثقافية والمعرفية، قمنا بإنشاء مكتبة تخصصية تحتوي على أهم الإصدارات والمطبوعات الحديثة في الحقول المعرفية التي يهتم بها المركز، وهي تشمل: (المكتبة الورقية، والمكتبة الرقمية وبنك الرسائل الجامعية).

وعن الأنشطة الأخرى للمركز تحدث قائلًا: نظرًا لما نعيشه اليوم من عصر عولمة الشبهات وهيمنة القوة الناعمة علينا، من خلال وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، فرض علينا واجبنا الديني القيام بهندسة عكسية ثقافية تقف على آخر الطرق والآليات المستخدمة لمسح الهوية

والاستعلاء على الشعوب والتحلل والفساد... وبين هذا وذاك ضاع الكثير، وللوقوف الأمثل على حقيقة الغرب وما يحمله من إيجابيات وسلبيات، تم استحداث هذا القسم ليتناول عدة أمور (ببليوغرافية بأهم الشخصيات العلمية المؤثرة في الغرب، تجميع الكتب والدراسات والبحوث المؤلفة في نقد الغرب، طبعة ونشر الكتب لمعرفة مختلف جوانب الغرب الفكرية والمعرفية والثقافية، إصدار مجلة تخصصية باسم "دراسات غربية"، إقامة ندوات ومؤتمرات ودورات تعليمية، التواصل مع المؤسسات والمراكز البحثية المماثلة).

المكتبة:

لما للكتب من الأهمية والشأن في

الكاتب والممثل المسرحي الشاب علي العبادي: (على الفنان أن يبحث ويتعلم ويبدع، وهذه الاستمرارية ستكون حافزاً للتطور الى الأفضل)



رغم حداثة سنه، إلا أنه يحمل طموحاً كبيراً عرفته خشبة المسرح ممثلاً، وعرفه الوسط المسرحي كاتباً، وعرفته الصحافة بأنه كاتب وناقد وصحافي، ولم يقف طموحه عند هذا الحد، ففي نيته أن يكون مخرجاً مسرحياً أيضاً، ذلك هو علي العبادي الممثل المسرحي الشاب الذي تخرج من كلية الفنون الجميلة جامعة بابل، وعمل في أكثر من (٢٠) عملاً مسرحياً بصفة ممثل، وأخرج عملاً مسرحياً قام هو بكتابته. التقته صدى الروضتين لتسبر غور مواهبه المتعددة، ولتقف على بداياته الفنية المبكرة، فكان هذا الحوار:

حاوره: احمد الخالدي

ولا يعني العكس، الا ان كل شخصية قد تجسد دوراً مهماً في عمل فني كبير يكون علامة فارقة في ادائهم طوال مسيرتهم الفنية، وهذا يعني اني قد اخذت من كل شخصية عنصراً مختلفاً، ولسبب بسيط جداً هو انه لا وجود للمطلق ولا وجود للكامل.

صدى الروضتين: هل من الضروري للممثل ان يقوم بتجسيد عدة شخصيات مع اختلاف مميزات الشخصية في العمل الفني؟ والى اي شخصية يميل علي العبادي؟

الممثل لا يستطيع الاقتصار على تجسيد شخصيات متشابهة تابعة لمدرسة واحدة، وإلا فإنه لن يستطيع أن ينجز أعمالاً كثيرة. اما بالنسبة لي، فأنا اول ما يثيرني هو النص، ثم قراءة الشخصية، حيث انظر الى الابعاد الفكرية للشخصية، ثم انظر الى مدى تأثير هذه

باكورة أعمالك المسرحية؟
كانت أعمالتي الخمسة الأولى قبل التحاقني بالجامعة مع الفرقة الحرة للتمثيل في كربلاء وهي كالتالي:
مسرحية متحف العصور (٢٠٠٧)، مسرحية النهضة المقدسة (٢٠٠٨)، مشهد الاسكندر المقدسة (٢٠٠٨)، مسرحية صبراً (٢٠٠٨)، ومسرحية نبض القلب (٢٠١٠).

صدى الروضتين: هل تأثرت بشخصيات مسرحية معروفة؟
تأثرت بمسلسل (هستيريا) للكاتب احمد هاتف، واخراج جمال عبد جاسم، والشخصية التي اعتبرها ملهمة بالنسبة لي هو الفنان عبد الحكيم جاسم، وكذلك الفنان الراحل عبد الخالق المختار وعلى مستوى المسرح الفنان جواد الشكرجي، وقد أكون متأثراً بعدد آخر من الأسماء، لكن هذا لا يعني أن هؤلاء كلهم ملهمون بالنسبة لي،

عملها، وان كنت اعتقد انه لا يمكن لإنسان ان يبلغ مرحلة الكمال، وينطبق ذلك على الفنان، وفي ظني ان ذلك حالة ايجابية؛ لكي يبقى يبحث ويتعلم ويبدع، وهذه الاستمرارية ستكون حافزاً للتطور الى الافضل.

صدى الروضتين: هل واجهتك بعض الصعوبات خلال تجارب التمثيل الاولى؟

أي إنسان يعمل في أي مجال جديد بالنسبة له، ستكون تجربته فيه بسيطة، وبالنسبة لي بالتأكيد واجهت الكثير من الصعوبات على مختلف المستويات.

صدى الروضتين: ما هي هوايات علي العبادي؟
هواياتي كثيرة منها: كتابة الشعر، والنص المسرحي، والصحافة، والكتابة في الشأن المسرحي، اضافة الى الاخراج المسرحي.

صدى الروضتين: ما أسماء

صدى الروضتين: متى بدأ علي العبادي التفكير بأن يصبح ممثلاً؟
الرغبة في أن أكون ممثلاً ظهرت عندي في وقت مبكر، إذ أنني شعرت بهذه الرغبة وأنا لا ازال في الصف الاول من المرحلة المتوسطة، ولكني لم أمثل إلا في الثالث المتوسط، ثم مثلت بعد ذلك أربعة أعمال، فكان رصيدي قبل الالتحاق بكلية الفنون الجميلة خمسة اعمال مسرحية، وحين قدمت لأدرس في كلية الفنون الجميلة كنت خائفاً من المنافسة، فكنت احضّر للاختبار وحفظت مقاطع من مسرحية لشكسبير، وعند الاختبار قدمت هذا المشهد امام الدكتور (محمد حسين حبيب) الذي اثنى علي كثيراً ومنحني درجة عالية في الاختبار، وقد غمرتني الفرحة بعد ذلك بشكل لا يوصف.

وبعد دراستي للتمثيل بشكل اكاديمي، بدأت اطبق ما تعلمته



الذي حفزني للكتابة الصحفية، ثم نشرت في صحف أخرى مثل: العهد، والشرق، وأعمار كربلاء، وكربلاء اليوم وغيرها من الصحف، هذا غير المواقع الثقافية والأدبية والمسرحية... أما من ناحية الفنون الصحفية الأخرى، فقد كتبت العمود الصحفي والحوار والاستطلاع والمتابعات الصحفية، فضلا عن المقال، وكانت كل التغطيات والمتابعات تتعلق بشكل أو بآخر بالجانب الثقافي.

صدي الروضتين: ما هي النصوص المسرحية التي كتبتها؟ وما هو النص المسرحي الذي تحلم أن تكتبه؟

وان كانت بدايتي في كتابة النص المسرحي بسيطة، لكنني اعتبر بدايتي الحقيقية كانت بكتابة مسرحية (الحقائب السود) والتي استوحيت فكرتها من قصيدة بنفس الاسم للشاعر أديب كمال الدين، وقدمت هذه المسرحية في البصرة في مهرجان المسرح الصامت (٢٠٠٩) وقدمت مرة أخرى في سلطنة عمان في عام (٢٠١٢).

بعدها جاءت مسرحية (أنا لست مجنونا)، وبعدها جاءت مسرحية (براد الموتى) والتي اعتبرها الانطلاقة الحقيقية لي، وعُرفت على أثرها ككاتب للنص المسرحي،

ثم كتبت بعدها عدة مسرحيات. أما بالنسبة للنص الذي أحلم بكتابته، قد لا يكون هناك نص أحلم بكتابته، فأنا أنظر إلى طريقة معالجة الفكرة درامياً قبل التفكير بالنص كحلم، فمثلاً أنا أحاول منذ ثلاث سنوات كتابة نص مسرحي حسي، لكنني لا أستطيع، وقد يكون ذلك بسبب أنني إلى الآن لم أستطع أن أعالج هذا الحدث التاريخي الكبير بلغة وتجارب حديثة؛ لأننا لا يمكن أن نقدم وصفاً مطابقاً لما جرى في يوم عاشوراء ونكتفي بذلك، لذا فحلمي أن لا أنتهي عند عمل معين أو نص معين، بل أكون دائماً باحثاً عن الجديد.

صدي الروضتين: هل كتبت في

غير مجالي المسرح والصحافة؟

أنا أكتب الشعر في بعض الأحيان، وصدرت لي مجموعة شعرية، وقد يكون السبب في ميلي لكتابة الشعر أن الحركة المسرحية في كربلاء غير مستمرة، لذلك فأنا أحاول أن أملأ الفراغ بعمل أبداعى سواء في الصحافة، أو في كتابة الشعر، أو في كتابة النص المسرحي أو غير ذلك.

صدي الروضتين: كلمة أخيرة؟

أقدم شكري الجزيل لجريدة صدي الروضتين على هذا اللقاء، وأتمنى لكم ولجريدتكم الازدهار والتقدم المستمر نحو الأفضل.

هاجس يدفعني إلى أن أخرج مسرحية، رغم أن تخصصي الدقيق هو التمثيل وليس الإخراج، لكن تأخر تنفيذ تجربة الإخراج إلى المرحلة الرابعة من سنوات الدراسة في كلية الفنون؛ وذلك لأسباب منها الالتزام بالدراسة، ومنها أنني اعتبر الإخراج مشروعاً كبير الذي سيكون هو المرحلة اللاحقة للتمثيل، وهناك عمل مسرحي سأقوم بإخراجه قريباً.

صدي الروضتين: هل في نية علي العبادي إكمال دراسته العليا في مجال الإخراج؟

بعد حصولي على البكالوريوس في المسرح، اعتقدت مع كثرة المجالات التي تستهويني: كالشعر والصحافة والنقد الأدبي والتمثيل أنني خرجت بحصيلة معلوماتية لأبأس بها، وقد تكون جيدة مع مرحلة البكالوريوس، لذلك أنا أنوي إكمال الدراسة العليا في مجال الإخراج؛ لتطوير أدواتي الفنية والمعرفية.

صدي الروضتين: ما علاقتك بالصحافة؟

أول مقالة كتبتها عن المسرح كانت عن هموم الفرق المسرحية العراقية، وقد نشرت في صحيفة الصباح، ثم بدأت أنشر المقالات في صحيفة صباح كربلاء، ويعود الفضل في ذلك إلى الاستاذ الكبير (ناظم السعود)؛ لأنه هو

الشخصية على العمل ككل؛ كونه منظومة جمالية وفكرية، وعلى هذا الأساس اختار الشخصيات التي أجسدها... ومن الضروري جداً أن يقوم الممثل بتجسيد أكثر من شخصية، وأن يكون عنده تنوع؛ لأنه بذلك يطور قابلياته الجسدية والصوتية وباقي أدواته كممثل.

صدي الروضتين: لمن يعود الفضل في نمو الجانب النظيري لديك؟

يعود الفضل في ذلك لقراءتي ومتابعتي للشأن المسرحي، فمنذ أن نشأت رغبتني في التمثيل بدأت أقرأ وأتابع ما يكتب عن المسرح في الصحف والمجلات، وبدأت باقتناء الكتب التي تعنى بهذا الشأن، وكنت أحاول قدر المستطاع أن أحضر العروض المسرحية التي تقام في كربلاء المقدسة وأن كانت قليلة، ثم بدأت مرحلة جديدة وهي الكتابة في الشأن المسرحي، وبعد التحاقني بالجامعة زادت قراءاتي في المسرح، وزادت مشاهداتي للعروض المسرحية، فتحوّلت الكتابة عن المسرح عندي إلى عمل أكاديمي منظم.

صدي الروضتين: كيف كانت تجربتكم في الإخراج المسرحي، وهل درست ذلك؟

درسنا مبادئ الإخراج المسرحي في المرحلة الأولى من الدراسة الجامعية، وفي حينها أصبح لدي

مظلومية سيد الساجدين عليه السلام جسدها فنانون فرقة كربلاء بمسرحية (ترااتيل سجادية) في صحن العقيلة زينب عليها السلام



عام لتعطي حقوق الإنسان أكثر ما أوجدتها هيئة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، بل هي أكبر رسالة بعد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام. **ومن جهته قال المؤلف ومخرج المسرحية (جاسم أبو الفياض):** أبرزت المسرحية السجادية رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام التي طرحها خدمة للإنسانية، كما بينت مواقف الإمام عليه السلام في حياته في نشر الفكر الديني والإسلامي بعد المؤامرات التي حصلت بحق الأئمة عليهم السلام، وأن المسرحية التي قدمت بعنوان (ترااتيل سجادية) أقيمت تزامناً مع ذكرى استشهاد الإمام السجاد عليه السلام وهي ضمن فقرات مهرجان (ترااتيل سجادية)، وقدمت بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة، حاولنا من خلالها أن نسلط الضوء على مسيرة الإمام زين العابدين عليه السلام وإكمال الرسالة بعد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام ليتم هذا الخط الإسلامي، وخط الثورة الحسينية الخالدة.

ووضح السيد (علاء الموسوي) الذي جسّد دور شخصية الإمام السجاد عليه السلام:

إن تجسّدي للدور حملني مسؤولية كبيرة، ليس من السهل أن تجسّد شخصية بعظمة سيد الساجدين، لكن استطعت أن أوجه جانباً من الرسالة، وهي إبراز الحياة الإنسانية التي عاشها الإمام عليه السلام بعد استشهاد أبيه الإمام الحسين عليه السلام وكيفية مواجهته السلطات الظالمة.

زين العابدين بن علي بن ابي طالب عليه السلام ومبادئه وقيمه المثالية الراقية في مبادئ الحقوق بأنواعها، وأن العمل كان مشتركاً بين قسم العلاقات في العتبة الحسينية المقدسة، وفرقة مسرح كربلاء الفني، وكان عملاً ناضجاً أوصل الفكرة للمتلقى العربي والأجنبي على حد سواء، إضافة إلى الجمهور الحسيني الذي تفاعل مع الأحداث بشكل لافت للنظر، وهذه هي رسالة الإمام السجاد عليه السلام تطلقها العتبة الحسينية المقدسة عبر تراجيديا المسرح لتظهر للعالم مدى مظلومية أهل البيت عليهم السلام.

فيما تحدث الأستاذ (عبد الرزاق عبد الكريم) المشرف العام على المسرحية:

إن المسرحية بينت سيرة الإمام السجاد عليه السلام وما جرى له في معركة الطف الخالدة ومسيرة السبايا إلى الشام وعودتها إلى كربلاء، ومآثر دفن الرؤوس، هذا من جهة، أما الجهة الأخرى هي الظلم الذي تحمّله الإمام السجاد عليه السلام وهو ينقل رسالته السماوية من خلال (رسالة الحقوق)؛ لتكون قانوناً في الحقوق، ورسالة إنسانية للعالم أجمع، والتي قيلت قبل أكثر من ألف وثلاث مائة

من جانبه تحدث الراوي الأستاذ (جواد العبيدي): إن المسرحية تحكي واقع ومسيرة السجاد عليه السلام الإنسانية، حيث تمكنا

متابعة: طارق الغانمي

المسرح الوسيلة الوحيدة للتعبير الفني، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالطقوس الدينية، ويهتم بموضوع تمثيل القصص والملاحم التاريخية أو الاجتماعية أمام حشد ضخم من الجمهور لنقل القصة بشكل حي بهدف تثقيفي أو تعليمي أو ترفيهي باستخدام مزيج من الكلام والحركة.

لذا وبمناسبة استشهاد سيد الساجدين وزين العابدين الإمام علي بن الحسين عليهما السلام أقام قسم العلاقات العامة في العتبة الحسينية المقدسة على هامش مهرجان (ترااتيل سجادية) الدولي الأول، وبالتعاون مع فرقة مسرح كربلاء الفني مسرحية بعنوان (ترااتيل سجادية) في صحن العقيلة زينب عليها السلام.

وتحدث رئيس اللجنة التحضيرية في مهرجان (ترااتيل سجادية) السيد (جمال الدين الشهرستاني)، لصدى الروضتين، قائلاً:

المسرحية هي إحدى فقرات مهرجان (ترااتيل سجادية) الدولي الأول، وذلك لتسليط الضوء من خلالها على رسالة الحقوق للإمام

ما بك يا ولدي سعيد؟

كتب النص: علي الخباز

مرايا الغيب توقدت بين يديه، أو أن لديه علماً استوثق خارطة الاسماء نبضا نبضا...

قلت: سيدي، ها انا المزهو بهذا اللقاء، وإذا بي أرى بقربي قلب أمي يطالبني بأداء الامانة.

قلت: مولاي، أمي المجبولة من محبة وحنين الطيبة والسلام، حملتني السلام اليك، خذ مولاي بكائي ذاكرا تنبيك بثقل ما احمله

من شوق لأوصل سلام أمي الى امك الطاهرة الزهراء (عليها السلام).

فأجابني: وأمي (عليها السلام) حملت وداعة السلام لقاء ينتظر القدوم.

بسم الله اقف امام فضاءات يقظتي، سلاما يطرزه اليقين،

أيها الرجل رجاء، هل رأيتم في دربكم ركب النور الحسيني، وهو يحمل زنايق الامنيات المؤمنة.

سلام الله عليكم... اوقف الرجل نبض السؤال بتياه يشنج عصب الطريق، فأخبرني ايها الرجل رجاء؛ كي لا ينكسر عضد النصر فيندلق النداء فنضجع...

الى اين اقصد الوثوق وعلى خصر السؤال كثرت طعنات الحيرة، وعقارب الوقت تلدغ اليقظة كل حين، وإذا ظل كوخ يحفر في جسد الارض قامته.

سلام الله عليك يا امرأة... وقالت: كأنك جئت تبحث عن

تناديه: لبيك.. الشمس.. القمر.. انصتي لحفيف الشجر.. النخيل.. ستسمعينها تنادي: لبيك يا حسين.. وأنا العالق بين ضواحي حلم مغلول، والوقت أخرس.

أيعقل يا أماه أن أترك مولاي ابن الزهراء بلا نصير، وأتمتع أنا بمد بهجة يفسدها الجزر، لا يا أم سأذهب اليه..

وأنا؟ باغتني سؤال الزوجة فأجبته.. أنا ماض اليه، ذلك الاقح المضمخ بالنور، ابن الغد الذي لا يموت، الى سيدي ومولاي الحسين، صاحت حينها أمي، انا التي حملتك موتا كي تعيش انت، دخلت الأحلام صاحبة كي تمام، فلهذا من حقي

عرسك المهيب ما زال على مقربة من المهد، وفرحة الأهل والجيران لم تسكت بعد، وبعدها المودة تستحم بالتهاني، مبارك عليك العرس يا أم سعيد.

ماذا أجيب؟ وأنا أرى الحزن الساكن في صحو عينيك يا ولدي، الصمت الشقي يقتلني، فمن اطفأ الكلام في فتاديل هذه الدار؟

والزوجة المسكينة على هدأة من روى الروح، تحت الخطى لتغسل قدميك بماء الحنين، وتعبّر جسر الدموع اليك.

ما بك يا ولدي سعيد؟ قلت: عويل - يا أم - يصحو عطشا في روحي، والصرخة تنرف دما، في العين دم، وفي القلب دم، أتعبت الريح العتية غصون عمري فتبيست اوراق الفرح.

لأي عرس بعد هذا يباركون؟ وهذا الجرح الراعف يسكت كل مديات اللهفة، حين ولجت دار (ماريا بنت منقذ العبد) أمس، رأيت بعيني كروم النداء، وهي تتدلى حتى تلامس وجع التواريخ كلها.

المرأة كانت في بيتها تصيح:- من يعبت بذاكرة الوقت فهو خسران، إياكم إياكم ان يعطش، والرواء نهضة يقظة تخشى على المسير اليه، ومولاي الحسين (عليه السلام) على اطراف مكة، وغيمة التضرع تكبر بين يديه لتلد نبوءة كربلاء، والله ان لم ينهض ضمير العالم اليوم لنصرته، فلا صدق سينجو بعد هذا الرحيل.

أي عرس - يا أم - يهدئ هذا الصوت الهادر في رأسي، اسمع كل الأشياء التي حولي تناديه: لبيك يا حسين.

أدمة الأرض وزرقة السماء



رايات الكلام ترفرف عند باب الخيام:- السلام عليكم يا آل بيت رسول الله، اني خادمكم سعيد بن مرة التميمي، انساب نصره مؤمنة لمولاي الحسين، غبطة في ترفع الرأس تاريخا لا يموت.

سيدتي زينب الفضيلة والرؤى والبصيرة... تبلفني السلام..! يا لحظي.. يا لسعادتي..! وانا سعيد، لم يبق بيني وبين ولادتي سوى خطوة اشيع بهذي الروح موتا كلما يغزوها عطش تصير مطرا لا ينام.

الحسين (عليه السلام)؟ سار الى هناك، وسارت الاحلام باسقة بين يديه، سر اليه وحين ترى النخل منحنيا لهيبته فاعلم انها كربلاء.

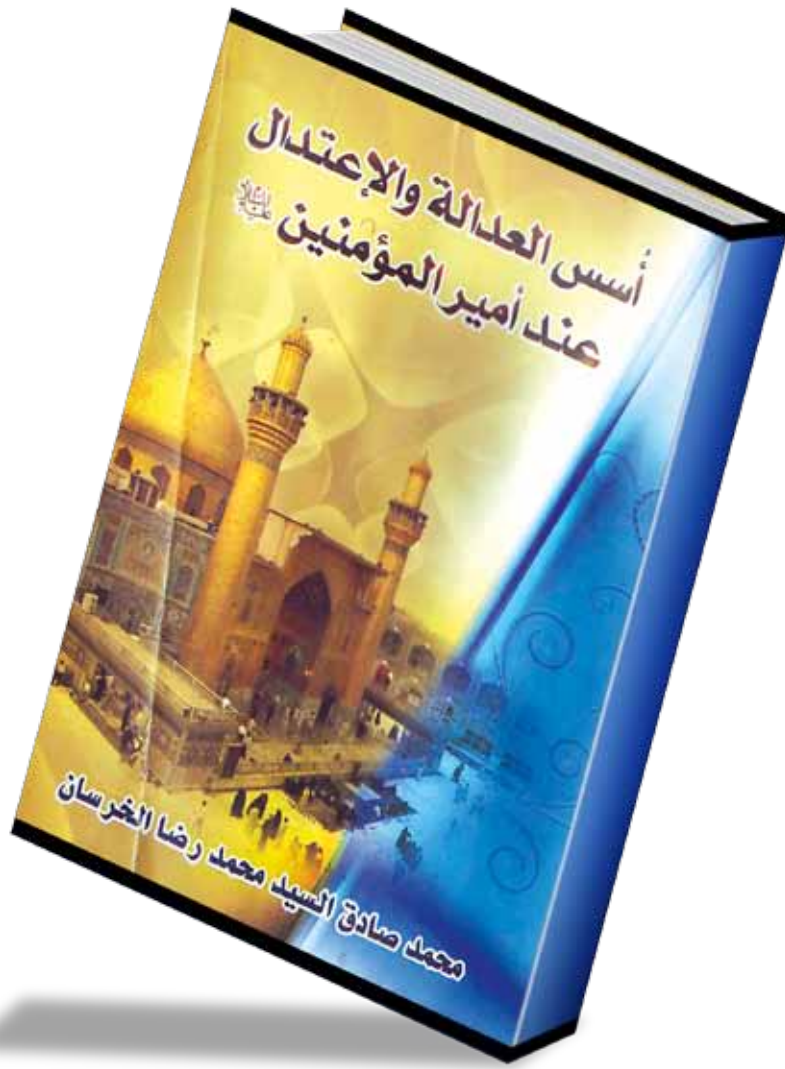
سرت رافعا رأسي الى السماء، اقرع باب الصحراء خطوة خطوة...

قيل لي: إن الحرب نزلت اوجها ومرايا اقلقها الغياب، كان الحسين بانتظارك يا سعيد، وإذا بمولاي الحسين يوقد شمع وجودي: أهلا بسعيد بن مرة... هذا يعني ان

أن أوصيك اذا قابلت مولاي ابن فاطمة (عليها السلام) قبل لي يديه، وحمله السلام أمانة لمولاتي سيدة نساء العالمين سلام الله الشامخ زهوا، واطلب لي الشفاعة يوم اللقاء.

وهكذا سرت اليه، ودعاء امي يلوي عنان التعب، وكانت الصحراء مطواعة معي بفضل هذا الدعاء، فكنت اقيم على شرف المسافات مأدبة احلام تستثمر اللقاء، ولا أعرف اين هو مولاي فألتقيه..

سلام الله عليكم...



ترتبط فاعلية البحث العلمي والثقافي بما يحققه المنجز البحثي من رشاد معرفي يتواءم وحاجة المجتمع مثل هذه التجربة، وبحث سماحة العلامة السيد محمد صادق السيد محمد رضا الخرسان (دام عزه) المعنون (أسس العدالة والاعتدال عند أمير المؤمنين (عليه السلام)) منظومة معرفية ثقافية حيوية، تحمل سمات معرفية، تتناسب مع التأريخ الحضاري المشرق لشخصية الامام علي (عليه السلام) المؤثر، وارتباطه بحركة واقع التكوين الوجداني الانساني كنموذج ابداعي يساهم في رقي الانسان، وتحقيق العدالة بما تعنيه من المحافظة على الحقوق العامة، والحث على تمثلها كقيمة مهمة من القيم الاليمانية، وبما يحتاجه المجتمع اليوم من بث روح العدل.

قراءة: علي الخباز

قراءة في بحث (أسس العدالة والاعتدال عند أمير المؤمنين (عليه السلام)) للباحث السيد محمد صادق الخرسان (دام عزه)

ويرى السيد الباحث أن موضوع تحقيق العدالة من ضروريات الحياة أينما وجدت، منجز عظيم يلزم السعي لتحقيقه دائماً، وتفعيل دوره ليعمم الى سلوك انساني مألوف بما يرسخ مفاهيم السلم والسلام.

إضاءات من السيرة العلوية المباركة توثق الاهتمام العلوي بإقامة العدل، تأسيس فكري انطلق من فكر الإمام علي (عليه السلام) في بناء أسس التنظير لسيادة العدالة في المجتمع، والسعي للحد من امتدادات الظلم، وهذه المحاور جميعها قادرة على النهوض بالواقع المعاصر، ودعمه كركائز معنوية مؤثرة.

قدم سماحة السيد محمد صادق الخرسان نصاً بحثياً مكثفاً توهج بدلالات قراءة متمعة، قدم من خلالها مفهوم العدل عند الامام علي (عليه السلام) بأنه الحضانة الأكيدة لدينومة الحياة، وقدم الاداء السلوكي لمقتطفات دلالية لمراسيم

تعيين كبار موظفيه التنفيذيين، موشحة بتأكيده على مراعاة العدل والإنصاف، وعدم التهاون في حقوق الرعية.

وقد سعى الامام علي (عليه السلام) إلى أن لا يكون الحاكم مستولياً بقوة القانون على حقوق الجماهير باسم حفظ النظام، وهذا بدوره يحيلنا الى قدرته في تحقيق الجوهر الفعلي، وحكمته المدركة في تجليات المسؤولية، فهو يجدها مشتركة بين الحاكم والمواطن

تضامنية بين أفراد المجتمع، بما يحقق أداء الأمانة والالتزام بالعهد الجمعي على الاخلاص والصدق، والمحافظة على ثوابت العبادة والثروة الوطنية؛ لكونهم مسؤولية شرعية وطنية.

ثم يشتغل البحث على دلالات الجمل، وإبراز دور المفردة الفاعل في التعبير الحي كمفردة (استثقل) مثلاً في وصيته الواردة في نهج البلاغة: (من استثقل الحق أن يقال له، او العدل ان يعرض عليه،

إعلامنا وإعلام الغرب

غزوان حمد المؤنس

مما لاشك فيه أن الإعلام بجميع وسائله، أصبح اليوم من أقوى الوسائل لإيصال المعرفة والأحداث الجارية إلى الناس، حيث امتاز الإعلام بأنه سلاح ذو حدين سلبي وإيجابي، فالسلبي هو بترويج وتسويق الأكاذيب والفتن، أما الإيجابي فهو إيصال الخبر وتحليل الحقائق وتفهمها إلى المجتمع. وبعد التطور التكنولوجي في وسائل الإعلام، وكثرة القنوات والصحف والإذاعات في العراق في الوقت الحاضر، أصبحت المعلومة تصل بسرعة فائقة إلى الناس، مع تزايد وسائل الاتصال في الآونة الأخيرة، وابتعادها عن الاستقلالية، فصار لمعظم الكتل السياسية قناة فضائية أو صحيفة أو إذاعة، تقوم على خدمته لصالح أجندتها الخاصة من خلال شراء بعض الشخصيات المثقفة، والوجوه المعروفة في الساحة العراقية، بل حتى بعض الشخصيات الدينية لم تسلم وتحفظ نفسها من هذا التوظيف الرخيص في ترويج الأكاذيب في خدمة السياسي الجائر، فأصبحوا يتعمدون في دس سموم وخبائثها الإعلامية على الناس من خلال التمويل الترغيب، وإعطاء الهبات لمن يبيع ضميره وشرفه الوطني والأخلاقي من أجل المصلحة الشخصية لذلك السياسي. أما إعلام الغرب فقد اعتمد على التقنية والتكنولوجيا المتطور في كافة المجالات، وهذا التفوق التقني لا يحتاج إلى تسويق الكذب الذي ينفض بدقائق، بل يتم التلاعب بحقائق الأمور بوسائل متجددة لا تحتاج تغيير جوهرها الذي تريد من خلاله تسويق ما تشاء، بل تعتمد تغيير (الأشكال) وأزياء التضليل، لكن ليس طول الوقت، فالتقنية الإعلامية لا تكرر نفسها على الدوام بنفس الأشكال؛ كي لا يملها الناس، وتفقد فاعليتها والإعلام أصبح تقنية متجددة باستمرار، فالكل يرى الإعلام الغربي إعلاماً مستقلاً وحرّاً يطرح الحقائق إلى الجمهور وبكل جرأة بعيداً عن الخضوع إلى سياسة الدولة، فهذا هو سر نجاح الإعلام الغربي. نحتاج في الوقت الراهن إلى إعلام يقوم بالنقد الجاد وتشخيص الانحرافات، وإعطاء البدائل والدأب المتواصل نحو البحث عن حقائق الأمور وكشفها للناس، حتى يصبح لدينا إعلام مستقل بعيد عن خدمة القطب الواحد.

كان العمل بهما أثقل عليه)، فيوضح معنى (استثقل) الدلالي بما يحتوي من الرفض النفسي والرد العملي، ويدخل في تفاصيل المشهد الدلالي بمفردة (بطانة) في قوله ﷺ: (فلا يكون لك بطانة)، وهذا يدل على يقينية اختيار الوالي المعين، مما يجعلنا أمام السعي المثابر لاكتشاف الطاقات، وعدم تأميم المناصب واحتكارها لفئة معينة، مع التأكيد على تكليف الكفوء النزيه. والكثير من التشخيصات التي ركز عليها السيد الباحث تحمل سمات الواقع السياسي المعاش، والكثير من ملامح الوضع السياسي الحالي، مع انتقاء دقيق لبعض وصايا الامام علي ﷺ وكأنه يوصي بها حكام هذه الأيام: كقوله لعثمان بن حنيف الانصاري: (وما ظننت أنك تجيب الى طعام قوم عائلهم مجفو، وغنيهم مدعو) يركز الباحث عبر هذا الانتقاء على مسؤولية المنصب والتكليف، وأهمية متابعة الحاكم لشؤون رعيته، فيسجل اعتراض الامام علي ﷺ على حضور الوالي في ولائم النخب، واعتبرها الامام ﷺ سابقة خطيرة تبارك الاقصاء وتغييب العدالة. ومن خلال هذه الانتقادات الجوهرية، يعرفنا السيد بماهية البحث وبوظيفته التي هي عبارة عن وسيلة فنية تحتوي الفهم الشمولي والأخلاقي لفاعلية حياة مرشد امام هو امير المؤمنين ﷺ، ونشر بعض قيمه الروحية المتجددة، ليمنح البحث غنى معنوياً. وقد أثار سماحة السيد الباحث مسألة مهمة هي أن لا يوجد أي تفاضل في مسألة انسانية الناس من حيث الجوهر، حيث تنعدم معها فوارق التفاضل الطبقي، والتميز العنصري، ويتحرك الواقع الانساني في جميع وصايا وخطب أمير المؤمنين ﷺ وهي كثيرة جداً مثل: (لا تظلم كما لا تُحب أن تُظلم) و.. و.. وليضع لنا خطة عمل متكاملة، تعتمد توازن العلاقات بلا انتقائية مزاجية، وتضمن النجاح وتحظى بالمقبولية. وصايا كثيرة اعتمدها البحث، وبها يوضح اطر العلاقات الاجتماعية بالتآلف، ويبعدها من التميز المغيب، وقدم لنا البحث مقاربات فكرية، كان الهدف منها الاطلالة على رؤى امير المؤمنين ﷺ، واغناء معطيات التأصيل بتقنين العدالة، ويكون منهجا سلوكيا وخطة عمل بحث مبدئي مؤمن، المتمثل بحقيقة الجهد المطلوب للارتقاء بالمجتمع الى مفاهيم الوعي والإدراك اعتماداً على منهجية الامام ﷺ، فكان البحث اجراء موفقاً لنشر الوعي الإنساني.. فلنباركه جميعاً...



من تراث نجارة الشبابيك والبناء القديم

المدن العراقية امتازت بصناعات قديمة متنوعة فناً وجمالاً ومهارة، وانفردت في خرائط البناء وتفاصيل الإنارة والتهوية، ولا يزال بعضها شاهداً للعيان يتحدى الزمن، وفي خطوات غير مدروسة من قبل البعض ومع الأسف من مهندسين ومعماريين بإزالة هذا التراث العظيم الذي هو عنوان صنعة بارعة وفكر خلاق، لتحل محله كتلة من بناء تخلو من بصمة المبدع العراقي دون مراعاة للمزاج الإنساني الفني الذي وجد في التراث جمالاً وهيبة وارتياحاً نفسياً وإبداعاً، ولتأخذ مدينة كربلاء المقدسة مثلاً: فالزائر العراقي أو الأجنبي يعجب ببقايا البيوت والمحلات القديمة، وهي تزدهو بشناشيلها ذات الطابقين المطلة على شوارع المدينة، ويذكر أن كلمة (الشناشيل) تعني (مقر الملك)، وهذا دليل الاعتزاز والفخامة، وخاصة إذا امتدت هذه الشناشيل بمسافة من زقاق أو شارع عام، وأحياناً تتقابل هذه الأبنية بتشابه واضح في التصميم وطرز البناء...

السيد عبد الملك كمال الدين

يذكر أن الشبابيك المسماة بـ(الشناشيل) معمولة من شرائح الخشب المركبة والمتداخلة بقطع الزجاج هندسياً، مشكلة مربعات أو مستطيلات أو معينات منتظمة ومطلية بأصباغ ونقوش حرفية جميلة... ومن خلال متابعتي في فن البناء وملحقاته التراثية، وجدت أن كربلاء المقدسة والبصرة والحلة والموصل هي الأكثر في هذا الفن، وبغداد بلاشك بمحلاتها القديمة هي الأطول باعاً وحسراً في مدينة الكاظمية المقدسة ومحلة الشوكة والكريمات، والأكثر في يذكر أن الشبابيك المسماة بـ(الشناشيل) معمولة من شرائح الخشب المركبة والمتداخلة بقطع الزجاج هندسياً، مشكلة مربعات أو مستطيلات أو معينات منتظمة ومطلية بأصباغ ونقوش حرفية جميلة... ومن خلال متابعتي في فن البناء وملحقاته التراثية، وجدت أن كربلاء المقدسة والبصرة والحلة والموصل هي الأكثر في هذا الفن، وبغداد بلاشك بمحلاتها القديمة هي الأطول باعاً وحسراً في مدينة الكاظمية المقدسة ومحلة الشوكة والكريمات، والأكثر في

جانب الرصافة على جانبي شارع الرشيد من الباب المعظم حتى الباب الشرقي. ويذكر أن أحد هذه البيوت القديمة في منطقة الصالحية وعلى محاذة نهر دجلة قد سكن فيه الملك فيصل الأول، وآخر قريب منه سكنه نوري السعيد ما بين الصالحية وكرادة مريم في جانب الكرخ... وتضاف لعمارة الشناشيل ذات الطابق أو الطابقين صناعة أخرى هي (الأرسي) الذي يمثل واجهة زجاجية متداخلة بألواح خشبية مقسمة هندسياً بأشكال مختلفة، تتشابه مع الشناشيل، ولكنها تطل وتشرف على صحن الدار من داخله... والمعروف أن عموم الدور شرقية التصميم، ومن المعروف أن التحكم بفتح وغلق الشناشيل والأرسي عمودياً صعوداً ونزولاً بخاصية التداخل المتناظر. من المعلوم أن بناء الدور قديماً يشترك في عملها اثنان هما البناء والنجار، فعموم الشبابيك والأرسي وتسقيف الغرف من الداخل والأعمدة والأبواب والرفوف هي من عمل النجار.

أما البناء فعمله تصميم خارطة البناء، وبناء الجدران، وتقاطيع الغرف والأسيجة، والمادة الأساس هي الطين المخمر بالتبن أو البردي أو نفاش القصب أو مادة (اللين) المعمول من نفس المواد والمقطعة على شكل الطابوق المشوي (بالكورة) أو العادي... أما تغليف الجدران والتسقيف بالجذوع والحصران (البواري)، وعمل الأعمدة (الركائز) ففي موضوع لا حق إن شاء الله...

مجاهدون في ذاكرة الزمن

الشهيد عمار بن ياسر رضي الله عنه

اتفقت الآراء أن عمار بن ياسر كان عربياً قحطانياً مذحجياً (من قبيلة مذحج)، فهو عربي صميم، ولد بمكة، ونشأ فيها بين حلفائه بني مخزوم. قدم أبوه ياسر من اليمن إلى مكة مع أخويه مالك والحارث في طلب أخ لهم رابع، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن، وأقام ياسر بمكة، وحالف أبا حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم، فزوجه سمية بنت خياط، فولدت له عماراً وعبد الله، ومن هنا صار حليفاً لبني مخزوم.

عدنان سماكة



عمار من المصدقين المخلصين حتى بعد رحيل النبي ﷺ عن الدنيا، حيث بقي مجاهداً مخلصاً لإمامه ووصيي نبيه أمير المؤمنين عليه السلام.

أما عن استشهاد يقول المقدسي: (قتل عمار لسبع خلون من صفر سنة ٢٧هـ) وهو ابن سبعين سنة، شهد بداراً والمشاهد كلها مع رسول الله محمد ﷺ، وهاجر إلى الحبشة، ثم إلى المدينة، وقتل في معركة صفين، بعد أن قاتل قتال الأبطال وهو ينشد ويقول:

نحن ضربناكم على تنزيله
فاليوم نضربكم على تأويله
فسجله التاريخ في أروع صفحاته.

إليه يأخذ عنه العلم، ويستترشد برشده ويهتدي بهديه وكان مع الذين شيعوا سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام إلى مقرها الأخير حيث دفنها الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ولم يبرح موله حتى يجيز له السفر أو الخروج، وأقام معه في الكوفة، وأعقب عمار ولداً اسمه محمد وبتاً اسمها أم الحكم، وفي هذا الجو الخانق الذي خيم على الجزيرة العربية وهذه الفوضى الاجتماعية خرج سيد الكائنات إلى الناس يحمل في إحدى يديه القرآن الكريم وفي الأخرى الأخلاق الفاضلة والمبادئ السامية يدعو الناس إلى كلمة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وإلى الإيمان به عز وجل والتصديق بنبوته فكان

ﷺ وباعه بيعة الرضوان ولما قدم إلى المدينة وأمر ببناء مسجده المبارك كان كل واحد من المسلمين يحمل لبنة لبنة وحجراً حجراً وعمار لبنتين وحجرين.

كان عمار معدوداً من أصحاب رسول الله ﷺ ومن كبار العلماء، فكان من الأوائل الذين امتازوا بفضلهم وغزارة علمهم والمثل العليا وكان من الزهاد وهو أول من اتخذ مسجداً في بيته وكان مرموقاً بين أصحاب رسول الله ﷺ: (ملئ عمار إيماناً إلى أخمص قدميه).

شارك في معركة اليمامة وأبلى فيها بلاء البلاء الحسن وقطعت أذنه وبعد لحوق نبي الله ﷺ بالرفيق الأعلى لازم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وانقطع

نشأ نشأة أمثاله من الضعفاء اللاجئين، لم يتصلوا بأهل بمكة بنسب، ولم تواتهم الظروف أن يجمعوا شيئاً من الثروة لينافسوا القوم بثروتهم، ثم جاء الإسلام فهز العقل البشري هزته العنيفة، فكان عمار وأمه من المبادرين إلى تلبية دعوة العقل الصارخ في النفوس الطاهرة النقية، فدخلوا الإسلام وكانوا من السابقين الأولين هاجر إلى الحبشة مع من هاجر إليها فراراً إلى الله سبحانه وتعالى بدينه من أذى مشركي مكة وأبلى في بدر بلاء حسناً وكان عمار من بناء الهيكل الإسلامي لازم نبي الله محمداً ﷺ في مكة والمدينة وكان من الحواريين الذين اصطفاهم سيد الكائنات محمد



ثلاث أخوات صابئيات يدخلن الإسلام ببركات مجالس الإمام الحسين عليه السلام

بعد غياب طويل اجتمعت الاخوات الثلاثة في مكان، الطهر صفته، وعبق الجنة أريجها، وحب الحسين عليه السلام عنوانه، هذا المكان الذي أخذ من نفس كل واحدة منهن مأخذاً عظيماً حتى جعلهن يجهشن بالبكاء بين الحين والآخر، هؤلاء النسوة اللاتي عشن وترعرعن في منطقة من مناطق بغداد ثم تفرقت بهن الامكنة بعد زواجهن، ومضى من عمرهن اكثره، اجتمعن في ساحة الوجد عند المحبوب الذي لا يدانيه أحد عند ذكر الوفاء ولا يساويه غيره، عند ذكر التضحية والايتار، هاهن وقد اجلن عيونهن نحو هذا الذي ألهب مشاعرهن وهن في عمر الصبا، وأرسل من عيونهن الدموع حباً له واشتياقاً لذكره، وبكاء على كفيه القطيعتين، ورجعن اليه كي يتقربن الى ساحة عطفه ويلتمسن منه، ومن أخيه الحسين عليه السلام الشفاعة يوم لا ينفع مال وبنون.

حاورهن: أحمد الخالدي

التقت بهن صدى الروضتين عند زيارتهن لمرقد قمر العشيرة ابي الفضل العباس عليه السلام لتقف عند قصة كل واحدة منهن في طريقها نحو اتباع مذهب اهل البيت عليه السلام: أم أحمد: كنت أسكن في منطقة السيدة ببغداد، ومنذ خمس سنوات انتقلت الى محافظة كربلاء المقدسة، وقد توارثنا الدين الصابئي أبا عن جد، وبقينا عليه الى فترة طويلة.

صدى الروضتين: كيف كان تحولكم الى الدين الاسلامي، وتحديداً مذهب أهل البيت عليه السلام؟

أم أحمد: منذ طفولتي كنت أميل الى دروس القرآن، حيث كنت

اذهب مع صديقاتي الى مثل هذه المجالس، واسمع منهن ما يتحدثن به عن القرآن، فقد كان المسلمون وبالذات من اتباع مذهب اهل البيت عليه السلام هم الغالبية في منطقة سكني، لذا فأن جيراننا وصديقات المدرسة كلهم من الشيعة، وكنت اتمنى ان اكون احداهن، وحتى بعد ان كبرت كنت اتمنى ان اتزوج من مسلم، ولكننا كنا في حينها نخاف من الاهل والاقرباء الذين يدينون بدين الصابئة في ذلك الوقت، وكانوا يعتبرون الذي يترك دينهم عارا عليهم، لكن عندي فأن الاسلام هو شرف الدنيا والاخرة.

صدى الروضتين: هل نستطيع

القول: إن البيئة هي التي أثرت على قراركم باتباع هذا الدين؟

أم أحمد: قد تكون البيئة لها اثر، فقد كنت ادخل الى بيوت صديقاتي وذلك في مرحلة الطفولة، وكنت ارى اهلهم يصلون ويصومون وهذا غير موجود في ديننا (الصابئة)، وكنت أصوم مع صديقاتي بدون أن أخبر أحداً بأني صائمة وهكذا الى تمام شهر رمضان.

صدى الروضتين: ماذا عن دينكم السابق؟

أم أحمد: دين الصابئة فيه تعليمات وصوم وصلاة، ولكن ليس كصلاة وصيام المسلمين، ولدى الصابئة كتاب لكنه مكتوب بلغة

غير عربية (ارامية) لا نتكلم بها نحن، وتقتصر معرفة تفاصيل هذا الدين على الشيوخ، حيث لا يوجد في مناطق سكننا مدارس مخصصة للصابئة؛ ليعلموا اولادهم على اصول دينهم وفروعه مع اختلاف هذه اللغة عن اللغة التي يتكلمون بها وهي العربية.

واعتقد حسب رأيي انه لا اختلاف في اصل الأديان، لكن الاسلام هو آخرها وخاتم الأديان، وهو الذي اراد الله من اتباع جميع الديانات اتباعه؛ لأنه دين كامل وشريعة باقية، وما ارسل الله سبحانه وتعالى نبيا من الانبياء عليه السلام إلا ليتبعه أتباع باقي الأديان،

زالت على قيد الحياة، وكيف كانت هذه الوالدة تأخذهم للمشاركة في مراسيم الحزن على أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

أم جعفر: كنا ننظر الى المسلمين عندهم القرآن وهم يصلون ويصومون، ويحجون ويعطون للفقراء ولا يشربون الخمر، بينما نحن لا نعرف في ديننا مثل ذلك، فشعرنا بنقص كبير في الجانب الديني، حيث ذكرت أم أحمد بأنها لا نعرف الكثير عن دين الصابئة؛ لأنه مكتوب بغير لغتنا التي نعرفها، وكنت انظر الى زميلاتي المعلمات وهن يصلين، وأنا أبقي بدون صلاة، وكُنَّ يرتدين الحجاب، بينما أنا لا أرtdي الحجاب، وكنت أتمنى أن أكون مثلهن وأصلي مثلهن، ولكني لا أريد فقط أن أقوم بما يفعلن دون أن اعرف أصوله وأساسه الثابت، وبعد وفاة زوجي التجأت الى الدين، ووجهت اطفالي كذلك. ولا تختلف قصة اسلام (أم حسين) عن اختها كثيرا، فقد عاشت نفس الظروف ونفس البيئة، حيث ذكرت بعض ذكريات طفولتها ومعاملة ابيها لها ولأخواتها، وبعد اسلام اختهن الكبرى والتي قالت عنها أم أحمد انها ستحصل على اجرهم جميعا، حيث بدأت هي بالدخول الى الإسلام، والتي تحملت كثيرا وحوربت من قبل الاهل والأقرباء.

وذكرت أم حسين انهن (اي الاخوات الثلاثة) ناديات على عمرهن الذي مضى قبل اعتناقهن للإسلام، لكنها حمدت الله على انهن اسلمن وأدين فريضة الحج، ورزقن زيارة الامام الرضا (عليه السلام) وزيارة السيدة زينب (عليها السلام)، إضافة الى زيارة الامام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

بقول ما جاء في دينهم، فأتظاهر بأنني قلت ذلك، وكان يحاربني حرباً شديدة على تصرفاتي، علماً أنني لا أملك في بيتي أي كتاب عن الإسلام، وكان من الصعب علي القيام بالصلاة والصيام أمام زوجي، فكنت أحاول جاهدة اخفاء اسلامي عنه، وكنت اناجي ربي في سري فأقول له: (يا رب ابن لي بيتاً في الجنة كما بنيت لزوجة فرعون)، وكنت ظاهراً اعترض على اخواتي حين يأتين لزيارتي؛ لأن زوجي كما قلت كان متشدداً، ولكني في قلبي أحب أن أكون مثلهن.

صدى الروضتين: ماذا تذكرك من أيام طفولتك؟

أم جعفر: اذكر من طفولتي كيف كانت والدتي تنصت الى الراديو باهتمام شديد لتستمع إلى قصة مقتل الامام الحسين (عليه السلام) وقصة مسير السبايا، وتبكي بكاء شديداً، وكانت أُمي تأخذنا الى تشابيه حرق الخيام، فكانت تركض ونحن نركض في اثرها، فتجلس لتتابع حرق الخيام وقلب القدور (وهو مشهد تمثيلي)، وكانت أُمي على بساطتها وعلى براءة فطرتها تحب اهل البيت (عليهم السلام)، وقد أسلمت (رحمها الله) قبيل وفاتها على يد أخي حيث جعلها تنطق بالشهادتين قبل أن يتوفاها الله.

صدى الروضتين: هل كنتم تشاركون في المجالس الحسينية؟

أم أحمد: نعم كنت أذهب إلى المجالس الحسينية النسوية (القرايات)، حيث كنت ارتدي عباءة والدتي، وأشارك في (القرايات) في منطقتنا بدون أن يوجهني أحد لذلك.

ثم تحدثت الاخوات ببعض تلك الذكريات الجميلة التي رافقت طفولتهن في ايام محرم الحرام، تلك الايام التي كانت والدتهن ما

لغير المسلمين بالهداية للدخول في الاسلام، وذكرت حادثة وقعت لها مع صديقة ليست من اتباع مذهب اهل البيت (عليهم السلام) حيث روت هذه الصديقة قصة امرأة ذهب ابنها الى الجبهة اثناء الحرب الايرانية العراقية، فكان خوف الام على ولدها دافعا لها الى الذهاب الى الامام موسى الكاظم (عليه السلام) والتوسل به ليعود ابنها سالماً، فأعاده الله سالماً ببركة الامام (عليه السلام)، فلما وصلت هذه الصديقة الى هذا الحد من القصة سألتها أم أحمد: (وأنت ماذا تقولين؟) وكانت اجابة الصديقة: (ان هؤلاء انداد لله..!) وأخذ العجب مأخذاً من (أم أحمد)، حيث تساءلت كيف لمثل هذه العقول ان تتكرر فضل اهل البيت (عليهم السلام)، وهذه كراماتهم (عليهم السلام) يرونها بأعينهم؟ وبين نشيجها همهمت بالدعاء: (يا موسى بن جعفر انت شفيعي في الدنيا والاخرة)، وأجهشت بالبكاء.

ثم انتقلت صدى الروضتين لتجاوز الاخت الثانية، والتي عرفت عن نفسها بأنها أم جعفر من سكنة بغداد:

أم جعفر: الحمد لله والشكر له لأنه هدانا الى الاسلام، وليس كل واحد يهتدي الى هذا الدين ويطبقة، فهناك الكثير من المسلمين، لكنهم لا يعقلون من الاسلام شيئاً؛ لأنهم أخذوا دينهم بالوراثة.

صدى الروضتين: متى أعلنت إسلامك؟

لم أعلن اسلامي من بداية دخولي للإسلام، فزوجي كان متعصباً لدين الصابئة تعصباً شديداً، وكان يسترق السمع وأنا اطبخ الطعام، وأقول على قدر الطعام: (بسم الله الرحمن الرحيم) فيغضب بشدة ويأمرني

ولا يمكن ان يبعث الله نبيا ويخرج له اتباعا من باطن الارض..! لذا، فالواجب على اتباع الديانات السابقة اتباع الدين اللاحق؛ لأنه افضل واكمل.

صدى الروضتين: متى كان تحولكم الى الدين الاسلامي؟

أم أحمد: انا منذ الطفولة عندي توجه للدين الاسلامي، وبدأت بالصلاة قبل حوالي ثلاثين سنة، وأنا الان في عمر الستين، أي بدأت اصلي وعمري ثلاثون سنة، وكان والدي لا يزال حياً، وكنت في حينها اخاف من والدي، فلم أعلن الاسلام، رغم اني شهدت بالشهادتين واصبحت مسلمة، فقد كان والدي واقربائي وعشيرتي متعصبين جداً، ولم يكن ذلك سهلاً علي.

صدى الروضتين: الكثير ممن تحولوا الى الدين الاسلامي من اديان اخرى ذكروا بعض الامور التي وجدوها في الاسلام لم توجد في غيره من الاديان، بالنسبة لكم ما هو الشيء الذي جذبكم للإسلام؟

أم أحمد: قد لا يكون هناك سبب مباشر، لكن الله سبحانه وتعالى شرح قلبي للإسلام ولحبة النبي محمد (صلى الله عليه وآله)، إضافة الى ان الاسلام جاء بأمور جديدة تختلف عما في الاديان، وهو مناسب لتطور الزمان، وقد غير الاسلام الكثير من الممارسات التي كان يفعلها الناس في زمان ما قبل الاسلام، وقد تعلمنا من خلال القراءة الكثير من الامور الاسلامية. أما عن ديننا السابق، فمعلوماتي جدا قليلة وقديمة، حتى بتُّ لا أذكرها، وقد شرح الله قلب اختي كما شرح قلبي، لكن لا تعرف الواحدة منا بإسلام الاخرى. وهنا بدأت (أم أحمد) تدعو



القرآن الكريم له دور كبير في كشف الحقائق وإظهار الحق والباطل، ومنه نأخذ الأحكام الشرعية والدروس والعبر والموعظة، وفيه من البلاغة الكثير، فهو يحتوي على ظاهر وباطن وباطنه له ظاهر وباطن، وان ظاهره أنيق وباطنه عميق. ونظراً لكل هذا سارع قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة وبالتوجيه المباشر من الأمانة العامة إلى افتتاح معهد خاص بالقرآن الكريم وعلومه ومعارفه، وقد قام هذا المعهد بنشر علوم القرآن في مختلف محافظات العراق وخصوصاً كربلاء المقدسة من خلال إقامة المسابقات القرآنية المباركة وغيرها من النشاطات...

متابعة: زين العابدين السعيد

معهد القرآن الكريم مشروع إلهي مبارك... لبناء جيل قرآني مميز



الشيخ جواد النصاروي

وكذلك البحث في علومه ومعارفه واستخراج درره مستفيداً من التراث العذب للثراهل البيت (عليه السلام)، وكان لمعهد القرآن الكريم الأسبقية في إقامة المحافل والأمسيات والختمات القرآنية، وبحضور قراء عالمين كبار وخصوصاً القراء المصريين، مما دفع العديد من عباتنا المقدسة أن تحذو حذوه. وقام المعهد بتنظيم العديد من الدورات القرآنية، ولعل خير شاهد على ذلك دورة الكفيل الأولى التي خرجت (١٢٠) أستاذ تلاوة ومن مختلف المحافظات، وقد شهدت دورة الكفيل الثانية إقبالاً كبيراً حيث ضمت هذه الدورة (٨٠٠) طالب تقريباً، وليس هذا فحسب حيث أقيمت دورات لطلبة الجامعات، وكذلك دورات لتعليم منتسبي العتبة العباسية المقدسة، وأخرى لمعلمي التربية الإسلامية وزيادة كفاءتهم وجلسات لتعليم الزائرين الكرام، مضافاً إلى الطالبات في مرحلة المتوسطة والإعدادية؛ لكونهم بُناة المستقبل. كما أن من المبادرات المهمة لمعهد القرآن فتح الدورات الصيفية التي انطلقت بـ (١٥٠) طالباً منذ العام (٢٠١٠م) لتصل إلى أكثر من (٢٠٠٠) طالب حتى عام

ولمعرفة تفاصيل عمل المعهد ونشاطاته، كان لصدى الروضتين وقفة مع الشيخ (جواد النصاروي) مسؤول شعبة معهد القرآن الكريم التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، فتحدث قائلاً:

معهد القرآن الكريم منار قرآني أخذ على عاتقه تعليم كتاب الله العزيز تلاوة وحفظاً وتفسيراً،



بالإضافة لإقامة أمسية قرآنية لكل وفد في الصحن الشريف، ومن بركات المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) افتتح المعهد العديد من الفروع التابعة له: ك فرع الهندية في محافظة كربلاء المقدسة، وأيضاً فرع في منطقة الشعب ببغداد وفرع في محافظة ميسان.

وأضاف فضيلة الشيخ (جواد النصراوي): إن معهد القرآن الكريم يتكون من مجموعة وحدات تخصصية:

وحدة الدراسات والبحوث القرآنية:

تهتم وحدة الدراسات والبحوث القرآنية باستضافة الشخصيات المتخصصة في الشؤون القرآنية من العلماء والمفكرين والمهتمين

أساتذة تلاوة كانوا ثمرة من ثمار الدورات السابقة.

وبلغ عدد المشاركين فيها قرابة (١٣٥٠) طالباً، وقد وفرت العتبتان المقدستان كل المستلزمات التي تحتاجها الدورات من المصاحف والقرطاسية وكل ما يحتاجه العمل. ومن الأنشطة الخاصة بالمشروع هو المحاضرات العامة المكثفة في علوم القرآن الكريم، وهذه المحاضرات تتم من خلال الزيارات الخاصة بطلبة الدورات حيث قسموا الى مجموعات يفدون لزيارة الامام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) أيام العطل، فتعطى لهم محاضرات مكثفة في علوم القرآن الكريم مثل تاريخ القرآن وتدوينه وأشياء عامة تعطى للطلاب حصيلة إجمالية عن علوم القرآن،

والأمسيات في المراقد والمزارات المقدسة، وكذلك المشروع القرآني في الجامعات والمعاهد العراقية الذي كان مشعل نور وهداية عنوانه القرآن يزيد أروقتها زهواً وجمالاً. انطلق نور القرآن الكريم ووصل الى الجامعات والمعاهد العراقية من روضتين لطالما صدحت مآذنها بتلاوة كتاب الله العزيز آناء الليل وأطراف النهار؛ وذلك من خلال المشروع القرآني في الجامعات والمعاهد العراقية الذي أطلقته الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، فبالتنسيق بين دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وجامعاتنا العراقية، تم افتتاح عدد كبير من دورات تعليم التلاوة ضمن هذا المشروع المبارك، وبإشراف

والأمسيات في المراقد والمزارات المقدسة، وكذلك المشروع القرآني في الجامعات والمعاهد العراقية الذي كان مشعل نور وهداية عنوانه القرآن يزيد أروقتها زهواً وجمالاً.

انطلق نور القرآن الكريم ووصل الى الجامعات والمعاهد العراقية من روضتين لطالما صدحت مآذنها بتلاوة كتاب الله العزيز آناء الليل وأطراف النهار؛ وذلك من خلال المشروع القرآني في الجامعات والمعاهد العراقية الذي أطلقته الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، فبالتنسيق بين دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وجامعاتنا العراقية، تم افتتاح عدد كبير من دورات تعليم التلاوة ضمن هذا المشروع المبارك، وبإشراف

(٢٠١٣م)، وقد تم اختيار المميزين منهم في من أجل الاستمرار بتحفيظهم ومتابعتهم.

أما التدبر والبحث في القرآن الكريم والتزود بمعارفه وعلومه فهو موضوع لم يغب عن أولويات المعهد، فعمد إلى إقامة العديد من البحوث القرآنية التي قدمها كبار الباحثين (سماحة السيد عبد المنعم الحكيم، وسماحة السيد رياض الحكيم، وسماحة السيد سامي البديري دام عزهم)، وآخر هذه البحوث هو البحث في المنزلة العقائدية لأبي الفضل العباس (عليه السلام) لسماحة آية الله الشيخ محمد السند (دام ظلّه). وأطلق المعهد العديد من المشاريع القرآنية منها: المشروع الوطني لإعداد القراء في العراق والمشروع الوطني لإحياء المحافل



العام (٢٠١٠م) بـ (١٥٠) طالباً، الوطني لإعداد القراء في العراق، لتصل إلى (٣٥٠٠) طالب في العام حيث افتتحت خمس دورات لتعليم وتدريب القراء بالطريقة المصرية في المحافظات العراقية المختلفة. وكان نتاج هذه الدورات مجموعة مراكز متقدمة في المسابقات الدولية والوطنية والمحلية حصل عليها المتخرجون من دورات هذا المشروع، ودورات خاصة لإعداد معلمي قواعد التجويد أيضاً. كما هناك دورات لتعليم قواعد التجويد خاصة بالمنتسبين في العتبة العباسية المقدسة: (دورة نور الزهراء عليها السلام)، وقد تخرج منها عشرات المنتسبين في تسع دفعات، ولا تزال مستمرة بتخريج دفعات جديدة، ودورات خاصة بمعلمي ومدرسي مادة التربية الإسلامية من مختلف محافظات العراق، وغيرها من الدورات الخاصة بطلبة الجامعات والمعاهد العراقية في العطلة الصيفية التي شملت دروساً في قواعد التجويد والفقه والعقائد والأخلاق وطرائق تدريس القرآن الكريم، رعاية المهووبين من القراء الناشئين، المشاركة الدائمة في تلاوة الافتتاح للمهرجانات

وحدة التلاوة وإعداد القراء:

وحدة التلاوة هي إحدى الوحدات المهمة في معهد القرآن الكريم، فهي تتولى إقامة دورات تعليم قواعد التجويد، ودورات تخصصية في الصوت والنغم (للمبتدئين والمتقدمين والمحترفين)، وقد خرجت الوحدة مجموعة من الدورات الناجحة كدورة الكفيل الأولى لتعليم قواعد التجويد بشكل تخصصي والتي خرجت (١٢٠) معلماً أخذوا على عاتقهم تعليم القرآن الكريم في مناطق مختلفة من القطر، ودورة الكفيل الثانية سجل فيها ما يقارب (٨٠٠) طالب قسموا على ثلاث مجموعات (أ، ب، ج) وفقاً لمستوى الإتقان، بالإضافة لدورات تخصصية بالصوت والنغم والتي تندرج ضمن المشروع

لكتب الشأن القرآني في المعهد، حيث بدأ العمل عليها لتكون مكتبة فريدة من نوعها، وذلك بتوفير جميع الكتب المهمة للتفاسير وكل ما يتعلق بالقرآن الكريم مما تؤدي غرض الباحث والمفكر، مع إمكانية الإعارة في داخل وخارج المكتبة.

وحدة النشاطات القرآنية:

يختص عمل الوحدة بإقامة المؤتمرات القرآنية الكبرى مثل مؤتمر أبي الفضل عليه السلام القرآني الأول والذي شارك فيه ما يقارب (١٢) دولة مختلفة، بالإضافة للأمسيات الرمضانية المباركة التي تقام في الصحن العباسي الشريف طيلة أيام شهر رمضان المبارك بمشاركة نخبة من القراء الدوليين، والختمة اليومية في الأشهر الأخرى المهداة للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام.

كما تهتم الوحدة بالدورات الصيفية التي تهدف لخلق جيل قرآني مؤمن بالقرآن الكريم والعترة الطاهرة، عبر ما تقدم من دروس (الفقه والعقائد والأخلاق والحفظ) بعد أن انطلقت في

به من أجل حضور الندوات والمؤتمرات البحثية القرآنية، كما تأخذ الوحدة على عاتقها نشر البحوث والدراسات القرآنية؛ ليتسنى للباحثين الاطلاع عليها، فقد سعى معهد القرآن الكريم لتوسيع أنشطته وبرامجه والدورات التي يقيمها باعتبار أن ما يقدمه من حيث التجويد والترتيل وأحكام التلاوة لا تكفي مع ما في القرآن من عظمة وعلوم وأسرار، فكان لا بد من وضع برامج فعالة بطريق متكاملة؛ كي لا يكون العمل في المعهد غير متكامل.

ووجدنا ان المعهد بحاجة لمركز لتفسير متخصص بروايات أهل البيت عليهم السلام والإعداد لقرآن ناطق بالتفسير الشيعي، كما هناك مقترح لإنشاء مركز تخصصي لطبع القرآن الكريم، ولأن العمل ضمن هذا الإطار مكمل لبعضه تقرر إنشاء مركز طبع وتفسير وعلوم القرآن الكريم.

وحدة المكتبة القرآنية التخصصية:

انطلقت فكرة الوحدة بعد إطلاق مشروع المكتبة الشاملة الجامعة



حسب برنامج معد وبالتعاون مع إدارة المعهد، ففي فترة أربع سنوات ينتهي الطالب من حفظ القرآن الكريم، وذلك بواقع (٧٠) يوماً للجزء الواحد، تقوم وحدة التحفيظ باختيار الطالب صاحب المستوى العالي الذي يفرز من خلال الدورات الصيفية أو عن طريق طلب يرسل الى المدارس؛ لغرض رفقنا بأسماء الطلبة المعفون في كل الدروس؛ وذلك لكونه يحمل أهلية للحفظ والاستيعاب أكثر من أقرانه.

وتمتاز وحدة التحفيظ عن وحدة التعليم بأنها تهتم بالتحفيظ من دون الدخول في تعليم أحكام التلاوة وغيرها مما تختص به وحدة التعليم، ولكنها تقوم بتبنيه الطلبة على الأخطاء حين القراءة، ولا يقتصر التحفيظ على العطلة الصيفية انما يمتد الى طول السنة مع مراعاة العطل والزيارات، وتكون هذه الدورات بوقتتين صباحي ومساوي بحسب حاجة الطالب.

وحدة المبيعات:

تعتبر هذه الوحدة جزءاً مصغراً

والمؤتمرات والندوات المحلية والعالمية التي تقام بالعتبة العباسية المقدسة وغيرها: كمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي، ومهرجان ربيع الرسالة الثقافي العالمي وغير ذلك... تمثل العتبة العباسية المقدسة في المحافل القرآنية المحلية والوطنية والدولية التي تقام داخل أو خارج العراق، تمثل العتبة العباسية المقدسة في تحضير المهرجانات الوطنية والعالمية، وكذلك في المسابقات الدولية ومنها: مهرجان سعيد بن جبير الدولي السنوي، تمثل العتبة في تحكيم المسابقات القرآنية المحلية والوطنية والدولية.

وينقسم اعلام المعهد الى قسمين: الاول توثيقي خبري لإيصال عمل المعهد الى الجمهور، والقسم الثاني هو اعلام قرآني مهمته نشر المواضيع والمعلومات القرآنية وتوثيقها حتى تصل الى المجتمع كمعلومة كاملة وواضحة، ويتم ذلك من خلال عدة نوافذ أو طرق وهي: (الفيديو بوك، والموقع الإلكتروني، والمجلة)، ويسهم إعلام المعهد بالجهد الفكري من خلال طرح أفكار ومواضيع أخلاقية ومواضيع الأسرة والمجتمع المستخلصة من القرآن الكريم، ولإعلام المعهد أيضاً مهمة توجيهية من خلال المنشورات القرآنية التي توزع.

وحدة التحفيظ:

تختص وحدة التحفيظ بتحفيظ القرآن الكريم للطلبة بشكل كامل

وحدة الإعلام والانترنت:

إن حاجة معهد القرآن الكريم لوحدة الاعلام حاجة ملحة وضرورية، فهي تهتم بتصوير وتوثيق المحافل والأسيات والدورات القرآنية، وإعداد البوسترات والإعلانات وكل ما يتعلق بنشاطات المعهد والتنسيق مع الوفود الأجنبية الزائرة للعتبة المقدسة ذات العلاقة بالشؤون

ألف ياء الأسماء

صدى الروضتين - اللجنة التاريخية

ترتبط الأسماء التي وردت في القرآن الكريم بقصص كبيرة تمنحنا تجارب إنسانية ثرية بالموعظة، أصبحت تشكل جذوراً فكرية لتجسد الجانب المهم في حياة الأنبياء (صبرهم، وأذاهم...) وبركة ما ينالون من شفاعة والعقوبة التي تنال من يؤذيهم، وتعتبر الأسماء مدخلاً من مداخل السرد المضمّر مشحونة بالدقائق الشعورية بوصفها مادة بنائية، أي أنها توحى لقصص القرآن الكريم من حيث رسوخها في عقلية المتلقي وقوة معانيها، وما تحمله من عبر: كقصّة أصحاب الأخدود كقصّة أصحاب الأخدود.

والأخدود: يعنى الخندق أو الحفرة المستطيلة في الأرض. اختلف العلماء والمؤرخون في أصحاب الأخدود، فمنهم من قال: إنّ أصحاب الأخدود هم جماعة من الرجال والنساء، آمنوا بالله ووحده، وأبوا الرضوخ للكفار والمشرّكين، فألقوا بهم في خندق من النار، وكانوا يتلذذون والنار تحرق المؤمنين، ولكن الله جعل تلك النار عليهم برداً وسلاماً كما كانت مع إبراهيم الخليل عليه السلام.

وهناك رواية بأن يوسف بن شرحبيل اليهودي والملقب بذي نؤاس ملك اليمن حاصر مدينة نجران اليمنية ثم احتلها، وأجبر أهلها المسيحيين على اعتناق اليهودية وترك المسيحية، وأمر بإلقاء من يرفض ذلك في خندق من النار وإحراقهم، وكان عددهم عشرين ألفاً، فعرفوا بأصحاب الأخدود. وقيل: أصحاب الأخدود هم أتباع النبي دانيال عليه السلام، وكانوا يرزحون تحت سطوة ملك جبار أمرهم بالسجود أمام تمثال نبوخذ نصر، فلما رفضوا ذلك ألقي بهم في أتون النار، ولكن الله حول تلك النار عليهم برداً وسلاماً، وتوجّهت تلك النار نحو ذلك الملك وزمرته فأحرقتهم. ويقال: إنّ الله بعث نبياً حبشياً إلى الأحباش لهدايتهم، فقابلوه بالعنف والسخرية، وكذبوه وحاربوه، ثم حفروا له خندقاً وملؤوها ناراً، ثم ألقوه ومَن آمن به فيه، فسُموا بأصحاب الأخدود.

لم يتوصل المؤرخون إلى الحقيقة الزمنية الدقيقة التي عاش فيها أصحاب الأخدود، ولكن علي الأكثر كانوا يعيشون حوالي القرن السابع قبل ميلاد السيّد المسيح عليه السلام، وهناك قبر في كورة من كور الشام يقال: به إنّ قبر النبي الذي عاصر أصحاب الأخدود.

أصحاب الأعراف: الأعراف: كَثبان بين الجنة والنار، مفردُها عُرْف، استُعير من عُرْف الفرس وعرف الديك. أصحاب الأعراف: هم النبي محمّد والأئمة من أهل بيته.

قال النبي للإمام أمير المؤمنين عليه السلام: (يا علي، إنّك والأوصياء من بعدك أعراف بين الجنة والنار، لا يدخل الجنة إلا مَنْ عرفكم وعرفتموه، ولا يدخل النار إلا مَنْ أنكركم وأنكرتموه).

بذكر الرواية قولاً ينسبوه إلى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: (نحن علي الأعراف نعرف أنصارنا بسيماهم، ونحن الأعراف الذين لا يعرف الله عز وجل إلا بسبيل معرفتنا، ونحن الأعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيامة على الصراط، فلا يدخل الجنة إلا مَنْ عرفنا وعرفناه، ولا يدخل النار إلا مَنْ أنكرنا وأنكرناه).

الأئمة من أهل بيت النبوة يقفون يوم الحساب على الأعراف مع شيعتهم ينظرون إلى المؤمنين وهم يدخلون الجنة تبعاً، فيقول الأئمة لشيعتهم من أصحاب الذنوب: (انظروا إلى الداخلين في الجنة، وانظروا إلى الداخلين إلى جهنم، ثم يدخلون المذنبين من شيعتهم إلى الجنة).

وقيل: أصحاب الأعراف هم الأنبياء والرسل الذين بعثهم الله إلى الأمم، وقيل: هم فضلاء الأمم ومؤمنوهم الذين وحدوا الله ولم يُشركوا به، وقيل: هم الشهداء الذين استشهدوا في سبيل الله.

وهناك أقوال وآراء آخر حول أصحاب الأعراف.



الصحابي الجليل مالك الأشتر رحمته الله

إعداد: زين العابدين السعيد

التاريخ الإسلامي مليء بالشخصيات التي تميزت بالتقوى والورع وحب أهل البيت عليه السلام، وقدم بعض الصحابة تضحيات كبيرة جداً، وكان جزاؤهم الخلود من خلال اقتران أسمائهم باسم النبي الأكرم عليه السلام أو الأئمة المعصومين، وأحد الذين يذكرون كل ما ذكر أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام، هو مالك بن الحارث بن عبد يعقوب بن سلمة بن ربيعة بن يعرب بن قحطان، ولُقِّب بـ (الأشتر)؛ لأن إحدى عينيه شُتِرَتْ - أي شُقَّتْ - في معركة اليرموك، وقد قُدِّرَتْ ولادته بين سنة (٢٥-٣٠) قبل الهجرة النبوية الشريفة؛ لأن المصادر التاريخية لم تذكر تاريخاً محدداً لولادته، ولكن توجد قرائن تاريخية استطاعوا من خلالها معرفة ولادته على وجه

تقريبٍ تخمينيٍّ. عاصر مالك الأشتر النبي عليه السلام، ولكنه لم يره ولم يسمع حديثه، وذكر عند النبي عليه السلام فقال فيه النبي عليه السلام: إنه المؤمن حقاً، وهذه شهادة تعدل شهادة الدنيا بأسرها، كما عدَّ مالك من بين المجاهدين الذين أبلوا بلاءً حسناً في حروب الردة... وفي خلافة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وحكومته، كانت مواقف الأشتر واضحة جليّة المعالم، فقد أصبح هذا العملاق الشجاع جندياً مخلصاً لأمير المؤمنين عليه السلام، فلم يفارق الإمام عليه السلام قط، كما كان من قبل تسلم الإمام لخلافته الظاهرية، فلم يرد ولم يصدر إلا عن أمر الإمام علي عليه السلام حتى جاء المدح الجليل على لسان أمير المؤمنين عليه السلام، فكان أن كتب

في عهده له إلى أهل مصر حين جعله والياً على هذا الإقليم: (أما بعد، فقد بعثت إليكم عبداً من عباد الله، لا ينال أياً من الخوف، ولا ينكسر عن الأعداء ساعات الرّوع، أشد على الفجار من حريق النار، وهو مالك بن الحارث أخو مدحج)، ولهذا القول الشريف مصاديق مشرقة، فقد كان لمالك الأشتر مواقف وأدوار فريدة، منها أنه في مقدمات معركة صفين عمل مالك الأشتر على إنشاء جسر على نهر الفرات ليعبر عليه جيش الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام فيقاتل جيش الشقاق والانشقاق بقيادة معاوية بن أبي سفيان، وبعد حياة حافلة بالعز والجهاد، وتاريخ مشرق في نصرة الإسلام والنبوة والإمامة، يكتب الله تعالى لهذا

المؤمن الكبير خاتمة مشرقة، هي الشهادة على يد أربل الخلق، حيث كان لأعداء الله طمع في مصر، لقربها من الشام ولكثرة خراجها، ولتمایل أهلها إلى أهل البيت عليه السلام وكرهاتهم لأعدائهم، فبادر معاوية بإرسال الجيوش إليها وعلى رأسها عمرو بن العاص ومعاوية بن حديج ليحتلها، فقام الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام بإرسال مالك الأشتر عليه السلام والياً له على مصر، وقد احتال معاوية في قتله داساً إليه سماً بواسطة (الجايستار) وهو (رجل من أهل الخراج)، إذ وعد معاوية هذا المأجور ألا يأخذ منه الخراج طيلة حياته إن نفذ مهمته الخبيثة تلك، فسقاه السم وهو في الطريق إلى مصر، فقضى مالك الأشتر عليه السلام شهيداً عام (٢٨ هـ).

بطلة كربلاء...

تقتلع عروش الكفر الأموي وتغرس الإسلام والعدل

هل قام من جديد صوت الحق في كربلاء أم في الكوفة أم في الشام؟ أم هو صوت حيدرة أم هو صوت زينب؟ انه فرع نبيل من ذلك الأصل، والأصل يغذي ذلك الفرع، إنه الصوت الرحماني الذي نذر نفسه لخدمة السماء ولا علاء صوت الحق أينما كان وفي كل زمان، فتعددت منابعه والمعنى واحد.

سعيد حميد كاظم - باحث وأكاديمي

نعم، انه هو صوت الإباء يتجدد في مواطن الكرامة وفي مسيرها من كربلاء إلى الكوفة وإلى الشام، ليقف مجددا في ارض البطولة بكربلاء، بل إنه الصوت السماوي الذي تخشع القلوب الصادقة إليه من خشيته، فقد جدد العهد في البلاط الأموي وهو يذكر مآثر أمير المؤمنين (عليه السلام) وصلوات شموخه حينما فلق هامات الطفغة، وأعاد للإنسانية حريتها وكرامتها وعقتها من العبودية لتتجه نحو السماء، فتارة بسيفه - الذي ليس إلا هو - لمواجهة الماردین، وأخرى يتهدد بترانيم السماء وبتعاليمها، ولم تأخذه في ذلك لومة لائم، وهذا مسير آل محمد (صلوات الله عليهم) فحين يُراد للحق من ظهور تكون نفوسهم قد تهيأت للمواجهة حتى إثبات الحق أو أن يهلكوا دونه؛ بل لا يريدون في ذلك جزاء أو شكورا، إلا التقرب في مرضاته تعالى.

وتجسد الصوت في مؤسسة يرتفع صوتها ارتفاع صوت الدم، ليتعاضدا ضد الظلم والتجبر، إذ لا بد لتلك الدماء من صوت يقتحم أسوار الطفغة ليغرس فيها اسم الله تعالى، حتى لا تحجب عنهم نزول البركات، فيحل عليهم غضب السماء.

ولذا، فقد استطاعت بقتها وعزيمتها أن تكشف زعيق الخراب الجاثم على صدر الأمة الذي تناسل فيه الوباء الوثني، وبدأ ينخر في جسد الأمم، ويسير فيها مسرى الدماء في العروق، فكانت الدعوة السماوية بين دم طاهر سيمنج الأرض طهراً، وصوت سينشر عبق تلك الدماء لتطهر أدران النفوس التي استنشقت الهواء الفاسد، فلم تتمكن من أن تميز بين النفوس الطيبة والخبيثة، ولا بين الأطهار والأدران.

ولهذا حين اشتد وطيس الحياة، لم يكن أهل للخير سوى العترة الطاهرة التي ستنشل الأمة من سبات جهلها إلى مرافئ الخير، ولهذا فالدُم محمدی والصوت علوی، والشهيد بكربلاء سيد الشهداء.

إن الحرارة اللاهبة من شدة الأهوال والمصائب التي استوطنت قلوب العترة الأطهار والتي ربضت بكربلاء، لم تجعل صوت العقيلة مبحوحاً أو عاجزاً عن المواجهة، بل راحت بعزم تحمل راية أهل بيتها بعدما استلمتها من أخيها سيد الفضل والإباء، فأرادت لها أن ترتفع بوجه الطفغة، وتُخرب

عليهم حلمهم بالنصر المزعوم، لتؤكد النصر المحمدي يوم انتصر دمهم الزكي على سيوف الطفغة الفاشمة، حتى راحت تسطر آيات المجد المحمدي العلوي، وتقول بصدق غير مكذوب، فتذكر مناقب النبوة ومآثر المجد، وموقع هبوط الوحي السماوي، وجليل مكانتهم عند الله تعالى، بعدما قامت ببسالة للطفغة فتذكرهم بحسبها ونسبها، لتتجه - فيما بعد - لطفغة الأزمان، وتخطب مرتكبي الجرائم الإنسانية والإرهاب الدموي، فتقول بنهايتهم، وتقسم بثبات ما أرادته السماء، فما أرادته السماء يكون وان اجتمع من في السموات والأرض لن يستطيعوا أن يزحزحوه، أو حتى لهم أن يقولوا فيما قضي فيه.

ويبتدئ مشوار القول الذي يختصر دهرًا من الحروب، إذ مما تحققه الكلمة قد لا يقدر على تحقيقه ألوية من جيش جرار، فجاءت كلمة الحق تزلزل عروش الطفغة الواهية لتقول لهم بطلة كربلاء في أعظم قول سيحسم أمرهم، وستجعلهم يتعذبون بسجن أفعالهم الشنيعة، ولهم أن ينتظروا اليوم الموعد الذي أوعدهم فيه فجاءهم سيل ذلك القول الممتد من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومن سيد البلغاء

والمتكلمين لتتطرق به اليوم عقيلة الهاشميين قائلةً للطاغية المارد: (أظننت يا يزيد حيث أخذت علينا أقطار الأرض وآفاق السماء، فأصبحنا نساق كما تساق الأسارى، أن بنا على الله هواناً؟ وبك عليه كرامة؟ وأن ذلك لعظم خطرك عنده؟ فشمخت بأنفك، ونظرت في عطفك؛ جذلان فرحاً، حتى رأيت الدنيا لك مستوسقة، والأمور متسقة، فمهلاً مهلاً، أنسيت قول الله تعالى: (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ نُمْلِي لَهُمْ خَيْرًا لَأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ) ... فكذ كيدك، وأسع سعيك، وناصب جهدك، فوالله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحيانا، ولا ترحض عنك عارها، وهل رأيك إلا فند، وأيامك إلا عدد، وجمعك إلا بدد، يوم ينادي المنادي: (ألا لعنة الله على الظالمين).

فكان القول مثلما قالته (عليها السلام) وذلك وعد غير مكذوب، ليكون القول الفصل في أروع جواب لابن مرجانة اللعين: (هؤلاء قوم كتب الله عليهم القتل فبرزوا إلى مضاجعهم، وسيجمع الله بينك وبينهم فتحاج وتخاصم، فانظر لمن الفلج، يومئذ تكلتك أمك يا ابن مرجانة)، وذلك القول الحق.

ثقافة الاعتذار.. إكبار لا انكسار

رغم سمات الشجاعة والنبيل التي يتصف بها مجتمعنا العربي، ورغم ثقافتنا الإسلامية التي تؤكد على التوبة والاستغفار، إلا أن أغلبنا تغيب عن ممارساته وعلاقاته الاجتماعية ثقافة الاعتذار، حيث يعتبرها البعض شكلاً من أشكال الضعف والانكسار التي لا تليق بالرجل العربي ذي الأنفة والقوة والبطش، متناسين بأن من طبيعة الإنسان الخطأ والغفلة، وأن الاعتذار يمثل مظهراً حضارياً وانعكاساً لمستوى النضج والثقة في النفس.

بقلم: علاء سعدون



وبما أن الإنسان معرض للأخطاء ولا ينجو من الوقوع فيها إلا من عصم، وكما يقول الرسول الكريم محمد ﷺ: ((إن كل بني آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون)) (الدر المنثور: ٦٢٦/١). ولا شك أن الاعتذار جزء من التوبة ورديف الاستغفار، وما من مسلم لم يسمع أو يقرأ بحادثة النبي موسى عليه السلام مع العبد الصالح وهو يقول معتذراً: ((لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا)) (الكهف: ٧٣).

فالاعتذار تعبير عما في النفس من شعور بالذنب، ومبادرة أولى لتصحيح أخطائنا مع الآخرين، وقد نرى أن الاعتذار مقتصر بين العامة على الأشياء العابرة الخفيفة؛ مثل الاصطدام الخفيف أثناء المشي أو ما يشابهها من حوادث بسيطة، أما في المواقف الجادة والحقيقية التي تحتاج الاعتذار، فنرى التجاهل وعدم المبالاة، رغم أن الاعتذار لا يقوم به إلا من يملك مستوى عالياً من الشجاعة والأخلاق الحميدة.

لنا أن نتخيل مستوى الاحترام بين المعلم والتلميذ فيما لو اعتذر المعلم لتلاميذه عن خطأ غير مقصود..! ماذا لو اعتذر الأستاذ الجامعي لطلبته في موقف أو آخر؟ لماذا عندما تخطئ المرأة بحق زوجها لا تعتذر، ولا تُحدث نفسها بذلك، وكذلك الزوج لا يعتذر

لزوجته إن أساء إليها، ظاناً أنه أكبر من أن يعتذر لها؟
الصف الثالث: هو ما نعانیه بشدة في مجتمعاتنا، حيث يكون الشخص فيه مدركاً تماماً لحجم أخطائه، لكنه يكابر ويمتنع عن الاعتذار، ويطالب الناس أن تتقبله كما هو، وهذا ما يطلق عليه بالغرور أو ربما ضعف الشخصية، وعدم القدرة على مواجهة المواقف، وهنا يصبح الخطأ خطأين، فليس عيباً أن يخطئ الإنسان، ولكن العيب أن يستمر في الخطأ.
ولكي يكون الاعتذار مقبولاً، يجب أن يخرج عن صدق نية واعتراف بالخطأ، وبأساليب لطيفة ومحبة ترضي الآخر، وتدخل قلبه لينال منه الرضا والعفو مع مراعاة الوقت والتعبير المناسبين.
يقول أحد الحكماء: إن الاعتذار لزوجه إن أساء إليها، ظاناً أنه أكبر من أن يعتذر لها؟
الصف الثالث: هو ما نعانیه بشدة في مجتمعاتنا، حيث يكون الشخص فيه مدركاً تماماً لحجم أخطائه، لكنه يكابر ويمتنع عن الاعتذار، ويطالب الناس أن تتقبله كما هو، وهذا ما يطلق عليه بالغرور أو ربما ضعف الشخصية، وعدم القدرة على مواجهة المواقف، وهنا يصبح الخطأ خطأين، فليس عيباً أن يخطئ الإنسان، ولكن العيب أن يستمر في الخطأ.
ولكي يكون الاعتذار مقبولاً، يجب أن يخرج عن صدق نية واعتراف بالخطأ، وبأساليب لطيفة ومحبة ترضي الآخر، وتدخل قلبه لينال منه الرضا والعفو مع مراعاة الوقت والتعبير المناسبين.
يقول أحد الحكماء: إن الاعتذار هو الوعد بعدم تكرار الخطأ. ومن الجدير بالذكر، أن الاعتذار لا يتم إلا بقبوله وهو ما يسمى بالعفو، وهو من صفات المتقين والكرماء، كما جاء في القرآن الكريم: ((وَالكَافِرِينَ الْغَيْظُ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)) (آل عمران: ١٣٤)، وفي قول الإمام زين العابدين عليه السلام: "إن شتمك رجل عن يمينك، ثم تحول إلى يسارك واعتذر إليك فاقبل عذره" (البحار: ٧٨ / ١٤١)، وكما يقال: إن العذر عند كرام الناس مقبول... وبهاتين الثقافتين (الاعتذار والعفو)، وما يترتب عليهن من سلوك، يكون المجتمع قد تقوّم بخصال ومميزات ترفع من مستوى المحبة والإخاء بين أفرادهم بمختلف شرائحهم.

الأول: هو السريع الذي يكون بمراجعة النفس مباشرة عند وقوع الخطأ غير المقصود أو السلوك السلبي عند حالة الغضب.

الثاني: بعد مراجعة النفس، أو ما يأتي متأخراً نوعاً ما، بعد أن يقضي المخطئ حالة مراجعة للموقف ومحاكاة النفس، وربما بعد تأنيب الضمير، وقد يبدأ اعتذاراً رسمياً أو يدبر موقفاً غير مباشر ليبين

مهرجان ربيع الرسالة الثقافية التاسع

تقيم الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين

مهرجان ربيع الرسالة الثقافية الدولي التاسع بمناسبة ولادة

خاتم الأنبياء الرسول الأكرم (ﷺ) وحفيده الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ..

وتحت شعار (الرسول الأكرم .. إتمام للكلمة وائتلاف للفرقة).

من (١٥-١٧) ربيع الأول ١٤٣٦

الموافق (٧-٩) كانون الثاني ٢٠١٥

